بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير



لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون

ملك محمد بن عبد الله بن عبد القادر

www.alabdulgader.com

ماشاء الله كان وما لم يشاء لم يكن

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

مكتبة الشيخ عبد القادر
www.alabdulgader.com

بسم الله الرحمن الرحيم نموذج

الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان وميزها

بما تحرز بها عن الخطاء في اللسان وقوم بسببها المنطق

الذي هو ميزان الجنان وبها ناسس برتقي بها الى

ذروة حقايق القران والصلوة على خير الانام

محمد الفرقان وعلى اله واصحابه رؤساء اهل الايمان

ويعد فيقول الامام العالم العابد الفاضل

الكامل افضل الفاضلين اشرف المحققين اوحد المعظم

الامام الاعظم الجامع بين المعقول والمنقول

ملاذ ذوي الفروع والاصول مبين الحلال والحرام

المصون بعناية الرحمن ملك القضاة والحكام

جمال الملة والدين محمد بن عبد الغني الاردبيلي

نوّر الله مضجعه بحق خالقه لما رأيت مختصر الامام

الهمام علامة العالم استاد ائمة بني ادم جار الله

قدس الله روحه اعني الموزج في النحو قليل اللفظ

كثير المعنى صغير الحجم عزيز الوجود مرغوبا للمبتدائين

وغيرهم مطلوبا بالك سبيل خيره ولم يكن له

شرح يليق قاصده ويبلغ اليه مقاصده وقد كنت

اريد تلميذه للمبتدائين من اصحابنا المتخرطين في سلك

احبابنا لاسيما قرة عيني الرمدة وسرور نفسي الكمدة

علاء الملة والدين احمد بن صدر الامام رئيس الانام

افضل القضاة والحكام مظهر الحق في الاحكام عماد الملة

والدين مفضل الكاشي بلغهما الله امالهما وضاعف

في العالمين اقبالهما اردت ان اشرحه شرحا

يفيد طالبه ويفيض عليه مطالبه بحيث لا الخطى

من تحليل لفظه خطا كثيرة ولا انجاوز عن تنقيح

معناه الا مسافة يسيرة والتزمت ان اكتب

الفاظ المتن بتمامها من اول كتبة الشرح الى

تمامها حتى تكون كالزيادة للمتعلمين على التعريف

ويغنيهم عن نسخ التي تعبت بها ايدي الجهلة

بالتحريف وارجو من الله ان يعينني على الاتمام

ويجعله قائدي الى دار السلام فانه المستعان

وعليه التكلان قال

الكلمة مفرد اقول اقول قبل الشروع في

المقصود لابد من تقديم مقدمة وهي هذه

اعلم ان طالب كل شئ ينبغي ان يتصور

اولا ذلك الشئ بوجه ما لان المجهول من جميع

الوجوه لا يمكن طلبه وينبغي ايضا ان يتصور

الغرض من مطلوبه لانه ان لم يتصوره

يكون سعيه عبثا فطالب النحو بعلمه ينبغي ان

يتصوره اولا ويتصور الغرض منه قبل شروعه

حتى يكون في طلبه على بصيرة فنقول النحو

تعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء

والغرض منه معرفة الاعراب والاعراب

لا يوجد الا فيما يقع في التركيب الاسنادي

الذي لا يوجد الا في الكلام والكلام انما

يتركب من كلمتين فلذلك جرت عادتهم

في ترتيب الكتب النحوية بتقديم الكلمة

على سائر الاشياء

والكلام وتقديم الكلمة على الكلام لانها

جزؤه كما عرفت والشئ انما يعرف بعد

معرفة اجزائه فوجب الكلمة مفرد تقديره

الكلمة لفظ موضوع لمعنى مفرد فيخرج باللفظ غير

كالخط والعقد والاشارة والنصب وبالموضوع

المهمل كديز وبيز وبالمفرد المركب كخمسة عشر

وانما قلنا ان المهمل يخرج بقيد الموضوع لان
الموضوع لايكون الا لمعنى والمهمل لامعنى له
وانما حذف قولنا لفظ موضوع لدلالة قوله
مفرد عليه لان المفرد لايوصف به في اصطلاح
النحويين الا اللفظ الموضوع قال
اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف

فقوله غير مقترن بحيث فيدلا على الثالث الجعلي انه صفة المعنى الذي نصب على انه حال منه والرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي هو غير مقترن

كقد اقول بغير ان اقسام الكلمة ثلثة
في ثلثة لانها ان دلت على معنى بنفسها

فان قيل لم قال المصنف الكلام مؤلف لم يقل مركب الجواب عنه لانه لو قال الكلام مركب يحد النقض بتركيب التعداد كخمسة عشر لانه مركب وليس بكلام

غير مقترن باحد الأزمنة الثلاثة اعني
الماضي والحال والاستقبال فهو الاسم مثل رجل
فانه يدل بنفسه على ذات غير مقترن باحد

الاسم ما دل على معنى في نفسه غير
مقترن باحد الازمنة الثلاثة
معنى عليه ر

كلام هر شئ فلوف
از واسم از او فعل از او حرف
اسم فعل حرف حرف

الكلام في اللغة مصدر بمعنى التكليم والذي هو المصدر الذي في الاصطلاح من الكلام بمعنى تسليم وفي الاصطلاح اسم لما اخره مؤلف

الاسم ما دل على معنى في نفسه غير
مقترن باحد الازمنة الثلاثة
معنى عليه ر

الاذمنة الثلاثة وان دلت بنفسها على معنى
مقترن به فهو الفعل مثل ضرب فانه يدل
بنفسه على ضرب مقترن بزمان الماضي
وان لم تدل بنفسها على معنى فهو حرف كقد
فانه لايدل على معنى بنفسها بل بواسطة غيره نحو

قال الكلام مؤلف اما من اسمين
قد قام
اسندا احدهما الى الآخر كزيد قائم واما
من فعل واسم نحو ضرب زيد ويسمى كلاما
وجملة اول
وانما قال اسنده اسما الى الاخر ولم يقل
اسند الاول الى الثاني لانه لو قال اسند
الاول الى الثاني لخرج الجملة الاسمية لان
الاسناد فيها من الثاني الى الاول
زيد قام ولو قال اسنده الثاني
الاول لخرج جملة الفعل لان
فيها من الاول الى الثاني نحو قام

قوله الكلام مؤلف احتراز عن المفرد مثل زيد

وقوله اما من اسمين واما من فعل واسم

الفرق بين الكلام والجملة
الاعم من الكلام فانه
يسمى الجملة فلا يسمى كلاما
لعدم الفائدة والاصل
ان الفائدة شرط في
الكلام لا في الجملة

احتراز عن المؤلف من فعلين نحو ضرب ضرب

او من فعل وحرف نحو قد ضرب او من حرفين

نحو قد قد او من حرف واسم نحو ما زيد وقوله

اسند احدهما الى الآخر احتراز عن المؤلف

من اسمين لم يسند احدهما الى الآخر نحو غلام زيد

وخمسة عشر فان كل ذلك لا يكون كلاما وقوله

اما من فعل واسم تقديره واما من فعل واسم

اسند ذلك الفعل الى ذلك الاسم وانما لم يذكره

صريحا لأن قوله اسند احدهما الى الآخر يدل

على وجوب الاسناد بينهما وقوله بعد هذا

الاسم هو ما صح الحديث عنه يدل على ان الاسناد

والفرق بين الجملة والكلام ان الجملة

ما تضمن الاسناد الاصلي سواء كانت

مقصودة لذاتها او لا كالجملة التي خبر مبتدإ او انما

والكلام ما تضمن الاسناد الاصلي وكان

مقصودا لذاتها وكل كلام جملة من غير عكس

انما يكون مثل الفعل الى الاسم فقوله زيد قائم

مؤلف من اسمين اسند احدهما وهو قائم الى الآخر

وهو زيد وقوله ضرب زيد مؤلف من فعل واسم

اسند ذلك الفعل الى الاسم وكل واحد منهما اي

كلاما وجملة قال باب الاسم هو ما صح الحديث

عنه ودخله حرف الجر وضيف وجر وتنون

اقول لما فرغ من تقسيم الكلمة شرع في

مباحث اقسامها وقدم الاسم على الفعل

والحرف لانه اصل وهما فرعان اذ هو لا يحتاج

اليهما في تأليف الكلام وهما يحتاجان

اليه وقوله باب الاسم تقديره هذا باب الكلام

والاسم في اللغة ظاهر وفي الاصطلاح
اي لانه في اللغة بمعنى اللفظ الدال على شيء
ما صح الحديث عنه بمعنى يجوز ان يخبر عنه نحو
خرج موسى فان موسى قد اخبر عنه بالخروج
ودخله حرف الجر يعني يجوز ان يدخله حرف
الجر نحو مررت بعيسى فان عيسى قد دخله
الباء وهو حرف الجر واضيف يعني يجوز
ان يضاف الى غيره نحو غلامك فان الغلام
اضيف الى الكاف وعرف يعني يجوز
ان يدخل الالف واللام نحو الرجل ونون
يعني يجوز ان يدخله التنوين نحو زيد
وعمرو فجميع هذه من خواص الاسم لا يوجد

التنوين خمسة تنوين التمكن تنوين العوض تنوين المقابلة تنوين التنكير تنوين

شيء منها في الفعل ولا في الحرف واما
الاخبار عنه فلان الفعل خبر دائما فلا يخبر
عنه والحرف لا يكون خبرا ولا مخبرا عنه
واما حرف الجر فلأن حرف الجر علامة المخبر
عنه وقد قلنا ان الفعل والحرف لا يخبر
عنهما واما الاضافة فلأن الغرض منها
اما التعريف او التخصيص او التخفيف كما
ان تعريف المضاف اذا كانت الاضافة معنوية والمضاف اليه معرف نحو غلام زيد
سيجيء والفعل والحرف لا يصلحان شيئا
من ذلك واما الالف واللام فلأن
الغرض من دخولهما تعريف المخبر عنه فقد
ذكرنا انهما لا يخبر عنهما واما التنوين فلأنها
الرمز في التنوين في الكلام

والافعال في غاية الابهام والتنكير فلا
يحصل من اضافتها الى غيرها تعريف ولا تخصيص
وكذلك الحرف لا يجوز اضافته اما بحرف التنوين
لان الاضافة للتخفيف انما يحسن في الفعل التنوين
او ما يقوم مقامه ولا يوجد في الفعل التنوين
ولا ما يقوم مقامه فلا يضاف للتخفيف

اذا كانت الاضافة لفظية وهي الوجه
نحو لك ضارب زيد

علامة تمام مدخولها والفعل والحرف لايتمان

الا بالغير واما الفعل فبالفاعل واما الحرف

فبمتعلقه قال واضافة اسم الجنس العلم

المعرب ونوابعه المبنى المثنى المجموع المؤنث

والنكرة المذكر والمؤنث المصغر المنسوب

اسماء العدد الاسماء المتصلة بالافعال

اقول الاضاف بمعنى الاقسام يعنى ان

اقسام الاسم المذكورة فى هذا الكتاب

منحصرة فى خمسة عشر قسما الاول اسم الجنس

وهو مايدل على شئ غير معين وما اشبهه كرجل والثانى

العلم وهو مايدل على شئ معين ولايتناول

غيره بوضع واحد كزيد والثالث المعرب

وهو ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظا

كزيد او تقديرا كالمسمى والرابع التوابع

يعنى توابع المعرب وهى كل ثانٍ معربٍ

باعراب سابقه من جهة واحدة كالعالم

فى زيد العالم قايم والخامس المبنى وهو

الذى سكون آخره وحركته لايعامل بما يكون

وهو لاء والسادس المثنى وهو مازيد

فى آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون

مكسورة نحو جاءنى مسلمان ورايت مسلمين

ومررت بمسلمين السابع المجموع وهو

ما دل على احادٍ يدل على احدها واحده
كزيدين ورجالٍ وهندات والثامن
المعرفة وهي ما دل على شئ معينٍ نحو انا
وانت والتاسع النكرة وهي ما دل على
شئ غير معينٍ كغلامٍ العاشر المذكر وهو
ما خلا آخره من تاء التانيث والف المقصورة
والممدودة كزيدٍ والحادي عشر المؤنث
وهو ما في آخره احد يعني جبا
اعني حمراء
كرجلٍ وحبلى وحمراء
والثاني عشر المصغر وهو ما ضم اوله وفتح
ثانيه وزيد قبل ثالثه ياء ساكنة كرجيلٍ
والثالث عشر المنسوب وهو ما لحق آخره

ياء مشددة تدل على نسبة شئ اليه كبغداديٍ
والرابع عشر اسماء العدد وهي اسماء تعد بها
الاشياء كواحدٍ واثنين وثلثة والخامس عشر
الأسماء المتصلة بالأفعال وهي اسماء معنى
الفعل كعلمٍ وعالمٍ وعليمٍ ومعلومٍ واعلم
فهذه الجملة عشر اصناف الاسم التي يذكر
انشاء الله كل واحد منها مع ما يتعلق به
في هذا الكتاب بالترتيب قال
اسم الجنس وهو عارضٍ بين اسم عين كرجل
وراكب واسم معنى كعلمٍ ومفهومٍ اقول
لما فرغ من تعداد اصناف الاسم مجملة شرع

فان قيل المنسوب والمنسوب اليه
في قولك رجل بغدادي والمنسوب اليه بغداد
هو بغدادي والمنسوب ليس بمنسوب
والرجل ليس بمنسوب ولا منسوب اليه بغداد
هو موصوف للمنسوب الذي هو بغدادي
رحمه الله

فاسم الجنس على ضربين اسم صفة كرجل
وفرس واسم هي صفة كراكب وفارس وقائم

اعلم ان الفرق بين اسم الجنس والجنس
ان الجنس يطلق على القطر والبحار وعلى السماء
وهو يطلق على الكثير والقليل
لا يطلق على القليل

في تعداد ما مفصلة ورعى في التفصيل
كما رعى ترتيبه في الاجمال فلاجرم ابتدا بما ابتدا به هناك اعني اسم الجنس الذي هو اول
الاصناف الخمسة عشر وقسمه على قسمين اسم عين
كرجل وهو ما يقوم بنفسه واسم معنى وهو
ما يقوم بغيره كعلم ثم مثل لكل قسم بمثالين
مشتق وغير مشتق فيحصل لك اربعة اقسام
الاول اسم عين غير مشتق كرجل والثاني اسم
عين مشتق كراكب والثالث اسم معنى غير
مشتق كعلم والرابع اسم معنى مشتق كمفهوم
قال العلم الغالب عليه ان ينقل عن اسم

جنس كجعفر وقد ينقل عن فعل كيزيد وقد
يرتجل كغطفان اما فرع من الصنف الاول
شرع في الصنف الثاني اعني العلم فقال الغالب
على العلم ان ينقل عن اسم جنس كجعفر فانه وضع
اولا للنهر الصغير ثم نقل منه وجعل علما لرجل
وقد ينقل العلم عن فعل كيزيد فانه في الاصل
مضارع زاد فنقل منه وجعل علما لرجل وقد
يرتجل العلم اي يجعل في اول وضعه علما من غير
ان ينقل من شئ كغطفان فانه وضع اولا
علما لقبيلة فالعلم اما منقول او مرتجل والمرتجل
كغطفان والمنقول اما من مفرد او مركب

والمفرد اما من اسم جنس وهو الغالب كجعفر

واما من فعل ماض كشمر فانه في الاصل بمعنى جدّ كما مر

ثم جعل علما للفرس او مضارع كيزيد او امر كاضمت

بكسر الهمزة فانه في الاصل امر من ضممت

عاورن نضر بمعنى تسكت فجعل علما

لبرية قال احد سمع صوتا لصاحبه فيها اضمت

وغير ضمته الى الكسر كما غيّر تبا، ١٠ الى

الاعراب والمركب اما اسنادي كتأبط

شرًّا فان معناه في الاصل اخذ الخبيث

شرًّا فجعل علما لرجل اخذ خبيثا بطنه

او سيفا او اضافي كعبد الله او غيرهما كبعلبك

اى اكثر كبيرا كما

فان بعلا اسم لصنم وآلبك مصدر بمعنى

الدق فجعل علما لبلدة وللعلم قسمة اخرى

وهي انه ان كان فيه مدح او ذم فهو اللقب

كحمد وبطة والا فان كان اوله ابا او اما

وهو غير منصرف للعلمية وشبه التانيث

فهو الكنية كابي عمرو او ام كلثوم والا

فهو الاسم كجعفر قال المعرب وهو على

ثلاثة اضرب منصرف وهو ما يدخله الرفع والنصب

والجر والتنوين وغير منصرف وهو الذي

منع الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر

وهما منصوب بنزع الخافض تقديره منع الحرف في التنوين

كمررت باحمد الا اذا اضيف

او عرف باللام كمررت باحمدكم وبالاحمر

النصب على اخته نصب التمكن

وتنوين التمكن وتنوين المقابلة

وتنوين العوض وتنوين الترنم

أقول لما فرغ من الصنف الثاني شرع

في الصنف الثالث اعني المعرب فنوّعه على نوعين

منصرف وغير منصرف والمنصرف وهو

ما يدخله الرفع والنصب والجرّ والتنوين

في قولنا جاءني زيدٌ ورأيت زيدًا ومررت بزيدٍ

وغير المنصرف وهو الذي منع الجرّ والتنوين

ويفتح في موضع الجرّ لان الجرّ والفتح اخوان

كما حمد في قولنا مررت باحمد بفتح الدال وانما

يمنع من الجرّ والتنوين كما سيجيء من بعد وهو ان

غير المنصرف ما فيه سببان او سبب مكرّر

من الاسباب التسعة الآتية وكل واحد

من تلك الاسباب فرع الاصل كما سيتحقق

ان شاء الله تعالى فيكون في كل غير منصرف

فرعيتان فيشبه الفعل من حيث ان فيه

ايضًا فرعيتين احديهما احتياجه في تاليف

الكلام الى الاسم كما عرفت والثانية انه

مشتق من الاسم والمشتق فرع المشتق منه

فلما شابه الفعل من هاتين الجهتين ناسب

ان يمنع منه اقوى خواص الاسم وهو الجرّ

والتنوين الا اذا اضيف غير المنصرف الى

شيء او عرف باللام فان الجرّ لا يمنع منه

لان الاضافة واللام من خواص الاسم

فيقوى بسببها الاسمية فيه ويضعف
اى فى غير المنصرف
فيه بتمه الفعل فيدخله ما منع منه بسبب
يعنى غير المنصرف
قوة تلك الثلث بنحو مررت باحمدكم فان
احمد لما اضيف الى كم كسر داله ونحو مررت
باللاحمر فان احمر لما دخله اللام كسر رائه
قال والاعراب هو اختلاف آخر الكلمة
باختلاف العوامل واختلاف الآخر اما بالحركات
نحو جاءنى زيد ورايت زيدا ومررت بزيد
واما بالحروف وذلك فى الاسماء الستة
مضافة الى غير ياء المتكلم وهى ابوه واخوه
وحموها وهنوه وفوه وذو مال تقول جاءنى

ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذلك البواقى
اقول لما بين المعرب اراد ان يبين ما سببه
يصير المعرب معربا اعنى الاعراب وهو اختلاف
آخر الكلمة انما كانت اسما او فعلا باختلاف العوامل
فى اولها فاحترز بالاخر عن الاول والوسط
فان اختلافهما لا يسمى اعرابا كرجل ورجيل ورجال
وباختلاف العوامل احترز عن اختلاف غير الآخر
لا بعامل كقولهم ضرب وهو الضارب
ومن ابنائك وانما اختص الاعراب باختلاف
الآخر لان اختلاف الاول والوسط دليل
على وزن الكلمة فلا يصير دليلا لشئ آخر واختلاف

اعلم ان الاعراب بالتقسيم الفعل على ثمانية اقسام الاول ان يكون الاعراب بتمام الحركات اللفظية والثاني ان يكون ببعض الحركات اللفظية والثالث ان يكون بتمام الحروف اللفظية والرابع ان يكون ببعض الحروف اللفظية والخامس ان يكون بتمام الحركات تقديرية وذلك في ستة اسماء وهي التي سميت العرب باسماء الستة ان يكون بتمام الحروف تقديرية والسادس ان يكون ببعض الحروف تقديرية وتلك الاسماء ابوه واخوه وحموها وهنوه ولم يجئ في كلامهم العرب من هذه الاقسام الثمانية الا ستة اقسام واما بهوه وفوه وذو مال فنقول في بيان اختلافها بالحروف والناس فيها فيه شرح مفصل

جاءني اخوه ورايت اباه ومررت

بابيه فاخر الأب يختلف ولكن لا بالحركات

بل بالحروف اعني الواو في الرفع والالف

في النصب والياء في الجر وكذلك تقول في ابوك

اي اللسان اختلافها المذكور

كَأَخُوهُ وَاخَاهُ وَأَخِيهِ وَحَمُوهَا وَحَمَاهَا وَحَمِيهَا

وَهَنُوهُ وَهَنَاهُ وَهَنِيهِ وَفُوهُ وَفَاهُ وَفِيهِ وَذُومَالٍ

وَذَامَالٍ وَذِي مَالٍ وَانَّمَا اُعْرِبَتْ هٰذِهِ الْاَسْمَاءُ اي الاسماء الستة

بِالْحُرُوفِ لِاَنَّهَا ثَقِيلَةٌ بِسَبَبِ نَقْدٍ يَقْتَضِيهِ

اسماء الستة

تَحَقُّقُ مَعَانِيهَا اِذِ الْاَبُ مَثَلًا اِنَّمَا يُتَصَوَّرُ بَعْدَ

تَصَوُّرِ مَنْ لَهُ الْاَبُ مَعَ اَنَّ اَوَاخِرَهَا حُرُوفُ

الذين له الاب والمراد بهن

تَصْلُحُ اَنْ يَكُونَ عَلَامَةً لِلْاِعْرَابِ فَلَمْ يَزِيدُوا عَلَيْهَا

الحركة لئلا يزداد الثقل على الثقل وانما قال مضافة

لِاَنَّهَا اِنْ كَانَتْ غَيْرَ مُضَافَةٍ يَكُونُ اِعْرَابُهَا

اي اسماء الستة

بِالْحَرَكَاتِ لَفْظًا نَحْوُ جَاءَنِي اَبٌ وَرَاَيْتُ اَبًا

وَمَرَرْتُ بِاَبٍ وَاِنَّمَا قَالَ اِلَى غَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

اي يفتح على مذهب سيبويه والخليل وعيسى بن عمر

فان قيل لم اعرب المعرب على المبنى قلنا لان المعرب اصل والمبنى فرع والاصل مقدم على الفرع والوجود يدل قبل العدم فان قيل لم لا يبنى المعرب على العدم قلنا بلى ولكن الوجود يدل على العدم اشرف فقدم لشرفه

وهو عند مذهب ابن الحاجب لان الياء عامل فيها فيكون معربا

لانها ان كانت مضافة الى ياء المتكلم كانت مبنية او معربة

لانها اذا اضيف الى ياء المتكلم يكون اعرابها
الى اخرها
بالحركات تقديرا كقولك جاءني ابي ورايت
ابي ومررت بابي وفيها قيدان اخرجا
الاول ان يكون مكبرة لانها ان كانت
الى اخرها
مصغرة يكون اعرابها بالحركات لفظا كقولك
جاءني اُبَيّ ورايت اُبَيّ ومررت بِاُبَيّ
والثاني ان يكون مفردة لانها ان كانت
الى اخرها
تثنية يكون اعرابها بالحروف ولكن لا
بجميعها بل ببعضها كقولك جاءني ابوان ورايت
ابوين ومررت بابوين وان كانت
جمعا يكون اعرابها ايضا ببعض الحروف
الى اخرها

وذلك اذا كانت جمع تصحيح كقولك جاءني
ابُون ورايت ابِين ومررت بابين
واما بتمام الحركات وذلك اذا كانت
جمع تكسير كقولك جاءني آباءٌ ورايت آباءً ومررت
بآباءٍ قال وفي كلا مضافا الى مضمر كقولك
جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت
بكليهما اقول لما ذكر الموضع الاول من المواضع
اربعة التي يكون فيها الاعراب بالحروف
اراد ان يذكر الموضع الثاني وهو كلا للمذكر
وكذلك كلتا للمؤنث فانهما اذا كانا
مضافين الى المضمر يكون اعرابها ببعض الحروف

اعنى بالالف فى حالة الرفع بالياء فى حالة

النصب والجر نحو جاءنى الرجلان كلاهما

ورايت الرجلين كليهما ومررت بالمراتين كليهما

والمراتين كلتيهما ومررت بالمراتين كليهما

وانما اعرب كلا وكلتا

وعن جانب المعنى الذى هو فرع

اللفظ فاعرب بالحروف لانه فرع

الاعراب بالحركات وانما اضيف

الى المظهر الذى هو الاصل فاعرب

بالحركات التى هى الاصل بخلاف

بهما رعاية لهما وانما خص المضاف

الى المضمر بالاعراب بالحروف لانه

فرع المظهر فلما اضيف الى الفرع

اشبه المظهر فاعرب بالحروف

بيان التثنية

المعنى واللفظ اما المعنى فظاهر وانا اللفظ

فكما ان فى آخر التثنية الفا ونونا فى حالة

الرفع وياء ونونا فى حالة النصب والجر

فكذلك كلا وكلتا الا انهما لما كانا ابدا

الاضافة لم يظهر فيهما نون التثنية

الى مضمر لانهما اذا اضيف

الى المظهر يكون اعرابهما

بالحركات تقديرا نحو جاءنى

كلا الرجلين وكلت المراتين

ورايت كلا الرجلين وكلت

المراتين ومررت بكلا

الرجلين بكلتا المراتين

قال وفى التثنية

والجمع المصحح نحو جاءنى

مسلمان ومسلمون ورايت

فان قيل لم فتحوا ما قبل الياء فى

المثنى دون الجمع قلنا لانه يجب

ان يفتح ما قبلها فى المثنى لاجل

الالف فى حالة الرفع فيجب

الفتح فى حالة النصب والجر

لاطراد الباب على نحو

مسلمين ومسلمين ومررت

بمسلمين وبمسلمين اقول

لما بيّن الموضع الثاني من

المواضع الاربعة شرع في بيان

الموضع الثالث والرابع وهما

التثنية والجمع المصحّ فان

اعرابهما ايضا بالحروف ولكن

ببعضها اعني بالالف في رفع التثنية

وبالواو في رفع الجمع وبالياء

نصبهما وجرّهما نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين وانما اختص الالف بالتثنية والواو بالجمع في الافعال لان المخرج الالف مقدم على مخرج الواو والتثنية مقدم على مخرج الواو والجمع مؤخر عن التثنية فاعطى المقدم مقدما والمؤخر مؤخرا تتمة سائغ والله

والاعراب بالحروف فرع للاعراب بالحركة وقد اعرب بعض المفردات بالحروف كالاسماء الستة فلو لم يعربا ايضا للزم للفرع مرتبة على الاصل وانما جعل اعرابهما ببعض الحروف لان حرف الاعراب في التثنية والجمع ثلثة الالف والواو والياء ومواضعها في التثنية والجمع ستة رفعهما ونصبهما وجرّهما فلزم التوزيع بالضرورة

وانما اختص الالف برفع التثنية والواو برفع الجمع لان الالف في تثنية الافعال والواو في جمعها

وعکس نکرده اند زیرا که ما قبل الف در حالة رفع مضموم است در حالة نصب و جر چون الف تثنیه منقلب باشد
و یاء در جوار ضمه ثابت نمیشود احتیاج به تغییر نیست و در جمع ما قبل واو در حالة رفع مضموم است در حالة
نصب و جر چون واو جمع منقلب یا شود و یاء در جوار ضمه ثابت نمیشود پس ما قبل یا را کسره میدهند
از برای مجانسة با و یا را بیا را نکه به تنبیه ملتبس نشود ۲

علامتان للمرفوع اعنی الفاعل نحو ضرب او یضربان

واضربا وضربوا او یضربون واضربوا انجعلتا فی تثنیة

الاسماء وجمعها علامتین للرفع ایضًا لیناسب الاسماء الافعال

الافعال وجعل الجر بالیاء لانهما اختان وحمل النصب

علی الجر لانهما اخوان ثم فتح ما قبل الیاء وکسرت

النون فی التثنیة وعکس فی الجمع للفرق بینهما

وانما قید الطبع بالمصحح احترازا عن الجمع المکسر

فان اعرابه لا یکون بالحروف وسنبین معنی المصحح

والمکسر وقت بیانهما ان اقتضی تعالی قال وملا

یظهر الاعراب فی لفظه قدر فی محله کعصا وسعدی

والقاضی حالتی الرفع والجر اقول الموجب فیهما

سوا السبقه بالا مور را تقسیم کرده است
بمصروف غیر مصروف و ایجاهم تقسیم
میکند پس تکرار است چونکه تکرار میکند
زیرا که تقسیم اول باعتبار وجود و عدم است
و تقسیم ثانی باعتبار ظهور اعراب و عدم بود
ظهور چون جهت منافیه ندارد تکرار نیست تمام

حاشیه سعدی
و رایت سعدی آ و مررت بسعدی
حاشیه قاضی و رایت قاضی و مررت بقاضی

۲۴

قسمان قسم یظهر اعرابه فی لفظه وقسم لا یظهر الاعراب

فی اللفظ والمحه لما ذکر القسم الاول اراد ان

یذکر الثانی فقال وما لا یظهر الاعراب الی آخره ای

والموجب الذی لا یظهر اعرابه فی لفظه قدر فی محله

ای یحکم بان فیه اعرابا مقدرا سواء کان آخره

الفا منقلبة عن لام الفعل کعصًا فان صله عصو

فقلبت الواو الفا فصار عصًا او الفا التانیث

کسعدی او یاء ما قبلها کسرة کالقاضی فتقول هذه

عصًا بالتنوین وسعدی والقاضی بالسکون ورایت

قال فصل لا یتم ان یکون فی اخر عصا الف لان الالف مبنی وقد قضی فی حالة
عصا وسعدی والقاضی بالفتح ومررت بعصًا الاضافة واللام ثابتة
نحو عصاک والعصا فی
حالة التنکیر محمول علیهما

وسعدی والقاضی یظهر الاعراب فی لفظه عصًا و

۲۵

وسمي في حالتي الرفع والنصب والجر ان آخرها

الف وهي لا تقبل الحركة واما القاضي فيظهر اعرابه

لفظا في الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة على الياء

واما النصب فيظهر لخفته ولذلك قال في حالتي الرفع

والجر والحاصل ان الموب اما ان يدخله الحركات

الثلث لفظا كزيد او تقديرا كعصا واما ان يدخله

بعض الحركات الثلثة لفظا كاحمد او تقديرا كمعدي

واما ان يدخله الحركات الثلث بعضها لفظا وبعضها

تقديرا كالقاضي واما ان يدخله الحروف الثلث كالاسماء

الستة او تقديرا وهو غير موجود واما ان يدخله

بعض الحروف الثلثة لفظا كالتثنية والجمع وكلا

او تقديرا وهو غير موجود ايضا واما ان يدخله بعض

الحروف الثلثة بعضها لفظا وبعضها تقديرا

كالجمع المضاف الى ياء المتكلم نحو مسلمي فهذه

عشرة اقسام قسمان منها متفقان في كلام

العرب والباقية قد عرفت اشتباهها قال وسبب

منع الصرف تسعة العلمية والتانيث ووزن الفعل

والوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة والالف

والنون المضارعتان للتي التانيث اول الاسل

في الاسماء ان تكون معرفة موبة بتمام الحركات

اللفظية حتى يدل كل حركة منها على ما هي دليل

عليه اعني الرفع على الفاعلية والنصب على المفعولية

والجر على الاضافة والمراد بما ذكر ما يقتضي العدول

عن الاعراب بالحركات اللفظية الى الاعراب

بالحركات التقديرية او بالحروف اراد ان يذكر

ما يقتضي العدول عن الانصراف الى عدم الانصراف

اعني اسباب منع الصرف وهي تسعة العلمية مركبا

والتانيث كطلحة ووزن الفعل كاحمد والوصف

كاحمر والعدل كعمر والعلمية مع الجمع كمساجد والتركيب

كبعلبك والعجمة كابراهيم والالف والنون

المضارعتان اي المشابهتان للفي التانيث

يعني المقصورة والممدودة كحبلى وحمراء

كعمران قوله متى اجتمع في الاسم سببان

منها او تكرر واحد لم ينصرف الا ما كان على ثلثة

احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان فيه مذهبين

الصرف لخفته وعدم الصرف لحصول السببين فيه

اقول لما عدد اسباب منع الصرف اراد ان

يذكر شرائطها فقال متى اجتمع في الاسم سببان

منها اي من الاسباب التسعة او تكرر واحد والفي

التانيث فان كلا منهما مكررا بالحقيقة لم ينصرف

ذلك الاسم اي يكون غير منصرف فيمنع من الجر

والتنوين الا ما كان يعني الاسم الذي كان

يعني اذا كان الثاني الساكن الوسط في غاية الخفة تكمن السببين

على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان اعني العجمة والعلمية

في ذلك الاسم مذهبين احدهما الصرف

لخفته فان الاسم انما يصير غير منصرف بسبب
الثقل الحاصل من السببين والثاني ساكن
الوسط في غاية الخفة فلا يؤثر فيه ثقل السببين
والمذهب الثاني انه غير منصرف لحصول السببين
وانما صارت الاسباب مانعة من الصرف لان
الاسم بها يشبه الفعل في الفرعية بما ذكرناه فان
لكل من هذه الاسباب فرع من العلل العلمية للتنكير
والتانيث للتذكير ووزن الفعل لوزن الاسماء
والوصف للموصوف والعدل للمعدول عنه و
الجمع والتركيب للمفرد والعجمة للعربية والالف
والنون المضارعتان لمدخولهما وانما احتيج

في منع الصرف الى سببين او تكرر واحد لئلا
يلزم منع الصرف المخالف للاصل في اكثر الاسماء
فان اكثر الاسماء مشابه للفعل بسبب واحد من تلك
الاسباب وانما مثل للثاني الذي فيه مذهبان
بنوح ولوط احترازا عن الثاني ان اكن الوسط الذي
يكون في نحو نكتة من الاسباب فانه لا ينصرف البتة
وذهب جور كعلم وبلد اذ منع صرف وجلست بين اكعبا
كماه وجور اذ هما علمان للبلدتين وفيهما التانيث
المعنوي والعجمة قال وكل علم لا ينصرف عند النكير
في الغالب اقول لما فرغ من ذكر الاسباب وما
تتعلق بها اراد ان يشير الى قاعدة تفيدك
فايدة وهي ان غير العلمية من الاسباب لا يزول

عن الكلام بالكلية البتة واما العلمية فقد تزول

بقصد التنكير اعني العموم في ذلك الكلام كحرب

احمد كريم لقيته وتح نيظر فان لم يكن العلمية في

ذلك الكلام سببا لمنع الصرف لا يضر زوالها كما

اذا جعل علما ثم نكر وان كانت العلمية سببا لمنع

الصرف ينصرف ذلك الكلام بالتنكير في الغالب

نحو احمد لان الكلام كما انه لا ينصرف بعروض العلمية

كذلك ينصرف بزوالها وانما قال في الغالب

احترازا عن نحو احمر فانه غير منصرف لوزن علميته

الفعل والوصف فان جعل علما لا ينصرف البتة

لوزن الفعل والعلمية حينئذ يعتبر وصفية

فوائد منها

در مساجد فكر كه معرفه بنا كردن

وبا اضافه رد منصرف شدن

مثال صليت في مساجدكم

وصليت في المساجد ٢

وانما قال غالبا لانه قد يكون علما

فعلا غير حقيقي نحو هيهات

زيدكما اسم الفاعل والصفة

المشبهة واسم التفضيل والمصدر

وغيرها من مشتقات تخالف

سائر المرفوعات لانه عامله فد يكون

مجردا وقد يكون حرفا وقد يكون

فعلا لكن لا يكون حقيقيا نحو

قال الشيخ رحمه الله في شرح المفصل

والوصفية وذلك لان الاصل في الفعل

ان يكون وصفا وهو وزن

الفعل

لانها تضاد العلمية واذا نكر لا يكون منصرفا بل يبقى

صديه دار دعلميه را

غير منصرف كذلك لان الوصفية الزائلة بالعلمية

فقد تعود بزوالها وهذا مختص بما يسمى به والكاشي يصرفه

قال المرفوعات

هو الفاعل وهو على نوعين مظهر كضرب زيد

ومضمر كضربت وزيد ضرب اقول لما كان

الصنف الثالث من اصناف الكلم وهو المعرب

على ثلثة اقسام اعني مرفوعا ومنصوبا ومجرورا

وكان لكل قسم منها افراد متعددة اراد

المصنف ان يذكر تلك الافراد على وجه

يقتضيه الوضع فقدم المرفوعات على المنصوبات

والمجرورات لان المرفوع اصل وهي

فرعان اذ الكلام يتم بالمرفوع وحده دون

المنصوب والمجرور فيقال قام زيد وزيد قائم

ولا يقال زيدا او بزيد او على زيد والمرفوعات

على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل

لان عامله فعل حقيقي غالبا وعامل باقي المرفوعات

ليس كذلك والفعل الحقيقي اصل في العمل معموله

ايضا يكون اصلا بالقياس الى معمول غيره وانما

جعل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف

اليه مجرورا لان الرفع اعني الضمة اثقل الحركات

والفاعل اقل المعمولات فاعطي الثقيل القليل

والنصب اعني الفتحة اخف الحركات والمفعول اكثر

المعمولات فاعطي الخفيف الكثير وبقي الجر اعني الكسرة

للمضاف اليه او نقول الكسرة لما لم تبلغ مرتبة الضمة

في الثقل ولا مرتبة الفتحة في الخفة والمضاف اليه

لا يبلغ ايضا مرتبة الفاعل في القلة ولا مرتبة

المفعول في الكثرة قنا سبا اعطى الكسرة اياه والفاعل

عند المصنف اسم اسند اليه ما تقدمه من فعل او شبهه

وهو على نوعين مظهر كضرب زيد فان زيدا اسم

اسند اليه فعل مقدم عليه وهو ضرب ومضمر وهو على

نوعين بارز كضربت فان التاء بارز اسند اليه فعل

وهو ضرب ومستتر كزيد ضرب فان في ضرب ضميرا

مستتر اسند اليه ضرب والمراد بشبه الفعل الاسماء
المتصلة بالفعل اعني المصدر واسم الفاعل
والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل نحو
زيد ضارب غلامه فان غلاما اسند اليه شبه الفعل
وهو ضارب وسيجئ مباحث كل ذلك عن قريب
قال والملحق به خمسة اضرب المبتداء وخبره
اقول لما ذكر ان الاصل في المرفوعات اراد ان يذكر
الملحق بالاصل وما يتعلق به والملحق به خمسة اضرب
الضرب الاول المبتداء وخبره وهما عند المصنف اسمان
مجردان عن العوامل اللفظية كقولنا زيد قايم
فانهما اسمان مجردان عن العوامل اللفظية لاسناد

احدهما وهو قايم الى الاخر وهو زيد فالمسند اليه
اعني زيد اليتمي مبتداء والمسند به اعني قائم اليتمي
خبرا اقول وحق المبتداء ان يكون معرفة وقد
يجئ نكرة نحو شر اهر ذا ناب اقول وحق المبتداء
ان يكون معرفة لانه محكوم عليه والمحكوم
عليه انما يعد معرفة وقد يجئ المبتداء نكرة قريبة
من المعرفة نحو شر اهر ذا ناب فان شرا نكرة
قريبة من المعرفة لانه في معنى ما اهر ذا ناب
اقول شر فاعل بالحقيقة فاعل النكرة قريب من المعرفة
تقديم الفعل عليه قال وحق الخبر ان يكون نكرة
وقد يجيء موفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا

www.alabdulgadar.com

اقل وحق الخبر ان يكون نكرة لانه محكوم به والمحكوم

به ينبغي ان يكون نكرة لانه ان كان معرفة كان معلوما

للمخاطب فلا يكون في الحكم فايدة وقد يجيء بمعنى

المبتداء والخبر موقتين نحو اقدر الهنا ومحمد نبينا

فالمقدم من الاسمين في المثالين يكون مبتداء و

المؤخر خبرا قال والخبر على ضربين مفرد نحو زيد غلامك

وجملة وهي على اربعة اضرب فعلية نحو زيد ذهب ابوه

واسمية نحو عمر واخوه ذاهب وشرطية نحو زيد

ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو خالد امامك والخبر

من الكلام اقول والخبر على نوعين الاول

مفردا اي غير جملة سواء كان مشتقا غير مضاف

نحو زيد ضارب او مشتقا مضافا نحو زيد ضاربك

او كان جامدا غير مضاف نحو زيد غلام او جامدا

مضافا نحو زيد غلامك والثاني في جملة والجملة

على اربعة اضرب فعلية اي يكون جزؤها الاول

فعلا نحو زيد ذهب ابوه فان ذهب ابوه جملة

فعلية خبر لزيد واسمية اي يكون جزؤها الاول

اسما نحو عمر واخوه ذاهب فان اخوه ذاهب

جملة اسمية خبر لعمر وشرطية اي ان يكون

اولها حرف شرط نحو زيد ان تكرمه يكرمك

فان ان يكرمك جملة شرطية خبر لزيد وظرفية

اي يكون اولها ظرفا او بمنزلة الظرف للفعل

المقدر نحو خالد امامك فان امامك ظرف

للفعل المقدر وهو حصل والجملة خبر خالد ونحو تبر

من الكرام فان من الكرام بمنزلة الظرف

لفعل مقدر وهو حصل ايضا والجملة خبر تبر قال

ولا بد في الجملة من ضمير يرجع الى المبتداء ان كان

معلوما نحو البر الكر بستين درهما اقول لا بد في

الجملة الواقعة خبرا للمبتداء من ضمير يرجع الى المبتداء

كما مر في المثلة لان الجملة مستقلة بنفسها فلو

لم يكن فيها ضمير يربطها بالمبتداء لكانت اجنبية

عنه الا اذا كان هذا الضمير معلوما من سياق الكلام

فانه يحذف من اللفظ ويقدر في النية نحو البر

الكر بستين درهما فان الكر بستين درهما جملة من المبتدا

والخبر وهي خبر البر والضمير محذوف في البر الكر منه بستين

درهما وانما حذف منه لدلالة سوق الكلام عليه

فان تقديم البر على الكر يدل على ان الكر

يكون من البر فيستغني عن ذكره والكر نوع من الكيل

قال وقد تقدم الخبر على المبتدا نحو منطلق زيد اقول

حق المبتداء ان يكون مقدما على الخبر لانه محكوم

عليه وحق المحكوم عليه التقديم لكن قد يقدم

الخبر على المبتداء نحو منطلق زيد فان زيدا مبتداء

ومنطلق زيد فان زيد امبتداء ومنطلق خبره مقدم

عليه وانما جاز ذلك لتوسع في الكلام فانه

ربما يحتاج في الوزن والقافية والسجع الى تقديم
بعض اجزاء الكلام على بعض فاك ويجوز حذف
احدهما عند الدلالة قال الله تعالى فصبر جميل اقوى
الاصل في المبتدا والخبر هو الثبوت لان الحذف خلاف
الاصل لكن يجوز حذف احدهما عند الدلالة اى دلالة
وجدت قرينة تدل على ذلك المحذوف قال الله
تعالى فصبر جميل فانه اما خبر لمبتدا المحذوف
والتقدير امري صبر جميل او مبتدا والخبر محذوف
فالتقدير فصبر جميل اجمل والقرينة ههنا وجود فصبر
لانه يصلح احد جزئي الكلام فدل على ان الجزء الاخر
محذوف يناسبه قال والاسم في باب كان نحو

فصر جميل واحتمال دارد
اول صبر مبتدا واجمل خبر است
محذوف است دوم امر مبتدا
محذوف و صبر خبر
بداكر فصبر الكاهي مبتدا تقدير مسكند ما خبر
محذوف بنزنا تقدير كلام چنين باشد
كر فصبر جميل اجمل تا خبر مبتدا ينغي جميل
صبر جميل بنغي واجمل خبر وي باشد وشكاه
فصبر را خبر تصور مسكند تا مبتدا زوي
محذوف باشد تقدير كلام چنين باشد
كر امري فصبر جميل والله اعلم

كان زيد منطلقا اقول لما فرغ من الضرب الاول
من ضروب الملحق بالمسند شرع في الضرب الثاني وهو
الاسم في باب كان اى المرفوع بالافعال الناقصة
في باب الفعل وسميت ناقصة لان فيها نقصانا وذلك
لانها افعال لا تتم بفاعلها بل تحتاج الى اسم آخر تنصبه
كما يجيء ويسمى المرفوع اسمها والمنصوب خبرها فالاسم
بمنزلة الفاعل والخبر بمنزلة المفعول نحو كان زيد منطلقا
قال والخبر في باب ان نحو ان زيدا منطلق اقول الضرب
الثالث من ضروب الملحق بالفاعل هو الخبر في باب ان
اى المرفوع بالحروف المشبهة بالفعل وهي ستة
احرف تذكر في باب الحرف تدخل على المبتدا والخبر فتنصب

كان

المبتداء ولیلیها اسمها ونرفع الخبر ولیلی خبرها قال

وحکمه کحکم خبر المبتداء الا فی تقدیمه الا اذا کان

ظرفا نحو ان زیدا منطلق ولا تقول ان منطلق زیدا

اقول حکم خبر الحروف المشبهة بالفعل مثل حکم خبر المبتداء

من کونه مفردا او غیر مشتق مضافا او

غیر نحو ان زیدا ضاربه وان زیدا ضاربک وان زیدا

غلامک وان زیدا اخوک ومن کونه جملة فعلیة نحو ان

زیدا ذهب ابوه واسمیة نحو ان عمرا اخوه ذاهب

او شرطیة نحو ان زیدا ان یکرمک یکرمک او ظرفیة حقیقیة

نحو ان خالدا امامک او مجازیة نحو ان بشرا من الکرام

ومن کونه مستحقا للضمیر اذا کان جملة مما مر من

کونه مستغنیا عن ذکر ذلک الضمیر اذا کان معلوما

نحو ان البر الکر بسطتین در هما ومن کونه جائز الحذف

عند الدلالة نحو ان مالا وان ولدا ای ان لهم

مالا وان لهم ولدا الا فی تقدیمه ای الا فی تقدیم

خبر المبتداء علی المبتداء فانه جائز وتقدیم خبر ان

ان علی اسمها فانه غیر جائز لان هذه الحروف انما تعمل

لمشابهة الفعل کما سیجئ فتکون عملها فرعا لعمل

الفعل ومرفوع الفعل متقدم علی منصوبه فکذا قدم

مرفوع هذه الحروف ایضا لم یبق فرقا بین عمل الکل

والنوع الا اذا کان الخبر ظرفا فانه یجوز تقدیمه

على الكلام لان رفع الظرف لا يظهر في اللفظ اولان

في الظرف اتساعا ليس في غيره فتقول في مثال ذلك

ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق زيد بتقديم

الخبر الغير الظرف ولكن تقول ان في الدار زيدا بتقديم

الخبر الظرف تحك وخبر لا التي لنفي الجنس كقولك لا رجل

افضل منك وقد يحذف الخبر كقولهم لا بأس اقول

الضرب الرابع من ضروب الملحق بالفاعل خبر لا

التي لنفي الجنس اي المرفوع بها وقيد لا التي لنفي الجنس

احترازا عن لا التي بمعنى ليس فان خبرها منصوب وقد يحذف

خبر لا النفي الجنس اذا دل عليه قرينة كقولهم لا بأس

www.alabdulgader.com

اقول الضرب الرابع من ضروب الملحق بالفاعل خبر

لا التي لنفي الجنس اي المرفوع بها وقيد لا التي لنفي

الجنس احترازا عن لا التي بمعنى ليس فان خبرها منصوب وقد

يحذف خبر لا النفي الجنس اذا دل عليه قرينة كقولهم

لا بأس اي لا بأس قك ولا اسم ما ولا بمعنى ليس

نحو ما زيد منطلقا وما رجل خيرا منك ولا احد افضل منك

اقول الضرب الخامس من ضروب الملحق بالفاعل

اسم ما ولا بمعنى ليس اي المرفوع بهما نحو زيد قائما منطلقا

ورجل قائما رجل خيرا منك واحد في لا احد افضل منك

والتماثل فيما بينهما لان لا تهما تعمل في المعرفة والنكرة

بخلاف لا فانها لا تعمل الا في النكرة وذلك لانهما

سوال حرا منحصرست مفعول برين پنج ضرب
جواب فاعلی نیست که خصه فعل فاعل هست
یا نیست اگر باشد مفعول مطلق اگر نباشد حالی
نیست که فعل بر وواضع مبنود یا نه بر فعل
بر وواضع مبنود مفعول له واگر فعل بر وواضع
مبنود حالی نیست که علة وجود فعل هست یا نه
اگر علة وجود فعل است مفعول له است واگر
علة وجود فعل نباشد حالی نیست که مصاحب
مفعول فعل هست یا نه اگر مصاحب مفعول
فعل باشد مفعول معه واگر مصاحب مفعول
فعل نباشد که فعل در وواضع نبود مفعول فیه

سوال فرق چیست میان مفعول
مطلق و مصدر جواب میان ایشان
عموم خصوص من وجه است و عموم
خصوص من وجه را سه ماده است یکی
ماده اجتماعی و دو ماده افرادی ماده
اجتماعی مفعول مطلق باشد و مصدر نباشد
مثل ضربت ضربا و ماده افرادی که
مفعول مطلق باشد و مصدر نباشد
مثل وهبا ولیا و ماده افرادی دیگر
که مصدر باشد و مفعول مطلق نباشد
مانند ضربت تادیبا له تادیبا مصدر
است اما مفعول مطلق نیست بلکه مفعول
له است والسلام والاکرام ۳

وانما کانت المفاعیل الخ اصل فی
المنصوبات لانه اما ان یدل
الفعل کا المفعول المطلق او متعلق
الفعل کا المفعول به او محل وقوع
الفعل کا المفعول فیه او مصاحب
معمول الفعل کا المفعول معه او
علة الفعل کا المفعول له کخلاف
سایر المنصوبات فانهن لم
تاتهن الفعل بهذه المرتبة وانما
کانت المنصوبات فاضلة فی العمل ۲

اصلاً

انما تعمل ان شبهها بلیس الخ شبه بما بلیس اکثر من شبه لات
ما النفی الحال مثل بخلاف لات قال المنصوبات وهی
علی ضربین اصل وملحق به فالاصل هو المفعول وهو علی خمسة
اضرب المفعول المطلق وهو المصدر نحو ضربت ضربا
وضربته وضربتین وقعدت جلوسا اقول لما فرغ
من القسم الاول من اقسام المعرب وهو المرفوعات
شرع فی القسم الثانی اعنی المنصوبات وانما قدمها علی
المجرورات لان المنصوبات فی الکلام اکثر من المجرورات
فیکون المنصوبات اصلا بالقیاس الی المجرورات اولان عامل
المنصوبات ربما یکون فعل وعامل المجرورات لا یکون ان
اراحتراز عن ویا زید یا لم
غیر فعل ابدا وقد قلنا ان الفعل اصل فی العمل فمحوله

ایضا یکون اصلا والمنصوبات ایضا علی ضربین کالمرفوعات
اصل وملحق به کالفاعل فالاصل هو المفاعیل لان عواملها
افعال حقیقیة بخلاف باقی المنصوبات فان عواملها
نحو ضربت زیدا عمرا وام
اما حروف او افعال غیر حقیقیة والمفاعیل علی خمسة
نحو کان زید منطلقا ۱
اضرب الاول المفعول المطلق وهو المصدر غالبا نحو
ضربت ضربا وهذا للتاکید ای معناه معنی الفعل بلا
زیادة وضربته وضربتین وهذان للعدد ای معناهما
معنی الفعل مع زیادة وهی افادة العدد وقد یکون
المفعول المطلق للنوع نحو جلست جلسة القرفصاء
نوع جلوس وانما لم یذکره لقلته وانما ذکر قوله
قعدت جلوسا لیعلم ان شرط المفعول المطلق موافقته

الفعل في المعنى وان لم يوافقه في اللفظ وانما يسمى
مفعولا مطلقا لانه غير مقيد بشئ كقيد المفعول به بالباء
والمفعول فيه بفي والمفعول له باللام والمفعول معه بمع

قال والمفعول به نحو ضربت زيدا اقول التصرف الناقص
والعامل في المفعول فيه الفعل عند سيبويه والعامل عند الفراء
من ضروب المفاعيل المفعول به ويسمى المفعول به
لوقوع فعل الفاعل به نحو ضربت زيدا قال ومنصوب

مضمر كقولك للحاج مكة وللراعي القوطاس اقول
ونصب المفعول بفعل مضمر اي مقدر كقولك للحاج
مكة وللراعي القوطاس فان مكة والقوطاس منصوبان
بفعل مضمر تقديره تريد مكة ونصب القوطاس
وانما حذف لدلالة الحال عليه قال ومنه المنادى

المضاف نحو يا عبد الله والمضاف له اي المشابه

للمضاف نحو يا خيرا من زيد والنكرة نحو يا راكبا اقول
اضمر رفع المفعول به اما على طريق الجواز كما قروانا
على طريق الوجوب وذلك في المنادى ولذلك
قال ومنه المنادى اي ومن المنصوب بالمضمر
المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضاف له اي
المشابه للمضاف نحو يا خيرا من زيد فان خيرا اليتيم
انما يمن زيد كما ان المضاف ليتيم انما بالمضاف اليه
والنكرة اي غير المعين نحو يا راكبا فكل من هذه الثلثة
منصوب بفعل مقدر لا يجوز اظهاره لان حرف
النداء اعني يا يدل منه ولا يجوز الجمع بين البدل

www.alabdulgadir

والمبدل منه التقدير ادعو عبد الله وادعو خيرا

من زيد وادعو راكبا فحذف ادعو وابدل منه يا

قال واما المفرد المعرفة فمضموم نحو يا زيد ويا رجل

في اللفظ ومنصوب في المعنى لحن

اقول المنادى اما مفرد معرفة او غير مفرد معرفة

اعلم ان المنادى المفرد المعرفة احدهما كان معرفة قبل النداء فالاول يا زيد وان نكرة يا رجل

وغير المفرد المعرفة منصوب في اللفظ كما مر واما المفرد قال مثل يا عبد الله

المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو

يا زيد فان تقديره ادعو زيدا واما في اللفظ فمبني

على الضم وانما بني هذا لانه يشبه كاف الخطاب

في باب ادعوك من حيث ان الافراد والتعريف

وكاف ادعوك يشبه كاف ذلك واياك من حيث ان كل واحد منهما يتمثل بحسب المخاطب

الجهتين وكاف ذلك واياك حرف مبني لاصل

فيشابهه يكون مبنيا ومشابه المشابه بشيء فيكون

لذلك الشيء

مبنيا ايضا واتما بني على الحركة فرقا بين البناء

اللازم والعارض وبني على الضم ليخالف

حركة بنائه حركة اعرابه فان المنادى المعرب

اما منصوب كما عرفت او مجرور وذلك اذا

نحو يا عبد الله يا خير ابن زيد

دخل عليه اللام الجارة نحو يا لزيد وليسمى هذه اللام

وانما فتحت اللام في المستغاث لانه يمد

لام المستغاث وهذا المنادى المستغاث

فيقال وا حسرتا

واتما اعرب المضاف والمضارع له والنكرة المستغاث

نحو يا عبد الله وغلام زيد

وجه الشبه اعني الافراد في الاولين والتعريف

اعني المضاف والمضارع لانهما يعرفان

في الثالث واعرب المستغاث لان الغاء

حرف الجر غير واقع في الكلام قال وفي الصفة

المفردة الرفع والنصب نحو يا زيدُ الظريفُ والظريفَ

وفي المضافة النصب لا غير نحو يا زيدُ صاحبَ عمرٍو

قوله صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كانت

مفردةً اي غير مضافة يجوز فيه الرفع والنصب

نحو يا زيدُ الظريفُ والظريفَ لان المنادى

المفرد المعرفة مبني بشبه المعرب اما بناؤه فظاهر

واما شبهه بالمعرب فلعروض حركته لحركة المعرب

فباعتبار بنائه يجوز في صفته النصب لان صفة

المبني انما تتبعه في المحل ومحله النصب كما ذكرناه

وباعتبار شبهه بالمعرب يجوز في صفته الرفع لان

صفة المعرب انما تتبعه في اللفظ واما في الصفة

المضافة فانما يجوز النصب لا غير نحو يا زيدُ صاحبَ

عمرٍو لان المنادى المضاف مع قرنه من حروف

النداء لا يجوز فيه غير النصب فالصفة المضافة تكون كذلك

بل هو بطريق الاولى لبعدها منه قال واذا وصف

المنادى بابنٍ ظرفيه فان وقع بين العلمين فتح

المنادى مع اللذين كقولك يا زيدَ بنَ عمرو والا

فضمّ نحو يا زيدُ بنَ اخي ويا رجلُ ابنَ زيدٍ اقول

اذا وصف المنادى بلفظة ابن ظرفيه فان وقع

الابن بين العلمين اي يكون قبله وبعده علم فتح

المنادى اي بني على الفتح اختيارا مع جواز الضم

كقولك يا زيدَ بنَ عمرو وان لم يقع الابن بين

العلمين فضم المنادى اى بنى على الضم وجوبا ودلك

بان لا يكون بعده علم نحو يا رجل بن اخى وانما لم

يذكره المصنف مع جلالته يعلم مما ذكره لان انتفاء

العلمية فى احد الطرفين اذا كان موجبا للضم فى

كلا الطرفين بطريق الاولى وانما فعلوا كذلك لان

وصف المنادى بابن بين العلمين كثير فى كلامهم

والفتحة خفيفة والكسرة تستدعى الخفة ولذلك قيد

الوصف بابن بين العلمين فان الوصف بغير ابن او

بابن غير واقع بين العلمين غير كثير فى كلامهم وحكم

ابنة حكم ابن فى ذلك نحو يا هند ابنة زيد ويا هند ابنة

اخى ويا امراة ابنة زيد ويا امراة ابنة اخى

نبذة زيد قال وليس فى يا ايها الرجل الا الرفع اقول

لما ذكر جواز الرفع والنصب فى صفة المنادى المفرد

المعرفة اذا كانت مفردة اراد ان يذكر ان ايا اذا

وقع منادى يكون بخلاف ذلك فان فى صفته وان كانت

مفردة لا يجوز فيها الا الرفع فلذلك قال وليس فى

يا ايها الرجل الا الرفع يعنى فى الرجل وذلك لان المقصود

بالنداء ههنا هو الرجل لا انهم لما كرهوا الجمع

بين حرفى التعريف اعنى اللام وحرف النداء الذى هو يا

اى ليفصل بينهما وجعلوا ما منادى ثم جعلوا الرجل

عليها والزموا فيه ليدل على انه هو المقصود

بالنداء قال ويحذف حرف النداء من العلم المضموم

٦٧

نحو قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا
وفاطر السموات والارض م

والمضاف اقول المثال الاول قوله تعالى يوسف اعرض

عن هذا ومثال الثاني قوله تعالى فاطر السموات

اي يا يوسف يا فاطر السموات وانما جاز الحذف

عنهما لان العلم المضموم كثيرا ما يستعمل والمضاف قد

طال بالاضافة فنبه بهما التخفيف وقد يحذف ايضا

من منادى ومن كقول الخطيب ايها الناس اي يا ايها الناس

وقول العباد من لا يزال محسنا احسن الي والتقدير

اي من كمي كه عينه مستي تو

يا ايها الناس ويا من لا يزال والمراد بمن هو الله تعالى

قال ومن خصائص المنادى الترخيم اذا كان علما

غير مضاف وزائدا على ثلثة احرف نحو يا حار ويا اسم

ويا عثم ويا منص اقول لما ذكر المنادى اراد ان

يذكر بعض خصائصه ومنها الترخيم وهو حذف

في آخر المنادى للتخفيف والمنادى انما يرخم

اذا كان علما لانه لو لم يكن علما لم يعلم انه

حذف منه شئ ام لا ويشترط ان يكون

غير مضاف لانه لو كان مضافا اما ان يحذف

فيه من آخر المضاف او من آخر المضاف اليه

والاول باطل لان تمام المضاف بالمضاف

اليه فهو كالوسط والثاني كذلك لانه ليس بآخر

المنادى ويشترط ايضا ان يكون زائدا على

ثلثة احرف لان الثلاثي لو رخم لبقي على حرف

وذلك غير جايز ومثاله يا حار في يا حارث

ويا اسم فربا اسماء ويا عثم في يا عثمان
وفي يا منص في يا منصور واعلم ان العلمية
والزيادة على ثلثة احرف انما يشترط في المنادى
الذى لا يكون فيه تاء التانيث واما الاكمان
فيه تاء التانيث فيجوز ترخيمه وان لم
يكن علما ولا زايدا على ثلثة احرف نحو
ياعادِلَ ويا ثب في يا عاذلة ويا ثبة
ويعلم من قوله غير مضاف ان المركب
الغير الاضافي قد يرخم فيقال يا بعل
في بعلبك ولا يرخم المستغاث لان
تطويل الصوت فيه مطلوب والحذف

ظرف زمان مبهم محدود دى قابل بضبط بتقدير فى
ظرف مكان الخ معين لبُد چاره در ونيست بجز ذكر فى

قال والمفعول فيه وهو الظرفان فالزمان
ينصب كله نحو اتيته اليوم وبكرة وذات
ليلة والمكان لا ينصب منه الا المبهم كوقفت
اما ملك ولابة للمحدود من فى نحو صليت
فى المسجد اول الضرب الثالث من ضروب
المفاعيل المفعول فيه وهو الظرفان يعنى
ظرف الزمان والمكان ويسمى هذا الظرف
ومفعولا فيه لوقوع فعل الفاعل فيه وظرف
الزمان ينصب كله اى محدوده اعنى معينه
نحو اتيته اليوم ومبهمه نحو اتيته بكرة
وذات ليلة اى ليلة وذات زائدة

ويجوز ان يكون بمعنى صاحبة اى فى ساعة
هى صاحبة هذا اللفظ وهو الليلة وظرف
المكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت
امامك ولا بد لظرف المكان المحدود
اعنى معين
من فى نحو صليت فى المسجد فلا يقال صليت
المسجد وانما ينصب لفعل المعين من الزمان
دون المكان لانه يدل على الزمان المعين
كضرب فانه يدل على الزمان المعين وهو
الماضى ولا يدل على المكان المعين والمكان
المبهم وهو الجهات الست وهى فوق وتحت
وامام وخلف ويمين وشمال والمكان

المعين

المعين نحو المسجد والدار والسوق قال
اى الدار
والمفعول معه نحو ما صنعت وابا ك وما
شانك وزيدا ولا بد له من فعل او معناه
اقول الضرب الرابع من ضروب المفاعيل
المفعول معه وهو ما وقع بعد واو بمعنى مع
قوله بعد واو ث ل المثل ضربت وزيدا وعمرا
وقوله بمعنى مع يخرج
نحو لا تنه عن خلق وتاتى مثله
ولذلك يسمى بالمفعول معه نحو ما صنعت
وابا ك اى مع ابيك وما شانك وزيدا
اى مع زيد ولا بد للمفعول معه من عامل
يعمل فيه وهو اما الفعل المتقدم الاول او بمعنى فعل
كالمثال الثانى فان معنى ما شانك وزيدا
ما تصنع مع زيد فلذلك مثل بمثالين قال

والمفعول له نحو ضربته تاديبا له وكذا كل

اعلم ان الحال في اللغة التغيير والتحويل
ويقال حال الشئ اذا تغير وتحول
وفي الاصطلاح ما يبين هيئة
الفاعل او المفعول به

اقول الضرب الخامس من ضروب المفاعيل المفعول له وهو ما

فعل الفاعل فعله لاجله ولذلك يسمى بالمفعول

ازجهة ان جر

اعلم ان اطلاق المؤنث ولا يكون
صيغتها او ضمير المؤنث

له نحو ضربته تاديبا له اى لتاديبه وكذلك

كل شئ كان علة لفعل فانه يكون مفعولا

له نحو السمن في قولك جئتك للسمن **قال**

واما ينصب الحال لتشبيهها بالمفعول
من وجهين احدهما انها كالمفعول فيه
من وقوع الفعل في ذلك الحال وكذلك
بعد فيها معنى الفعل والثانية انها
فضلة كالمفعول بهذا

والمفعول به سبعة اضرب الحال وهي بيان هيئة

الفاعل او المفعول به نحو ضربت زيدا قائما

اقول لما فرغ من الأصل في المنصوبات

اعني المفاعيل شرع في الملحق بالأصل وهي سبعة

اضرب الضرب الأول منها الحال وهي

بيان هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربت

زيدا قائما فان قائما حال اما من التاء والمعنى

ضربت زيدا حال كوني على هيئة القيام واما

او حال

من زيد فالمعنى ضربت زيدا حال كونه على

هيئة القيام واما من الفاعل والمفعول به

على

نحو ضربت زيدا قائمين وانا المحق الحال بالمفعول

انا وهو

لأنها زايدة في الكلام كالمفعول **قال** وحقها

حال

والحال على ستة اضرب حال منتقلة
نحو ضربت زيدا قائما وحال مؤكدة
نحو زيد ابوك عطوفا وحال موطئة
نحو انا انزلناه قرانا عربيا وحال
مترادفة نحو رايت زيدا قائما عالما
وحال دائمة نحو كان زيد قادرا
وحال متداخلة نحو زيد ابوك مشفقا

التنكير وحق ذي الحال التعريف فان

تقدم الحال عليه جاز تنكيره نحو جاءني راكبا

اى ذي الحال

رجل **اقول** حق الحال ان يكون نكرة لأنها

والحال على ستة اضرب

اول

اول

ان ذا الحال لو كان نكرة
والحال ايضا نكرة لم تتبين صاحبها
والحال التنكرة تخصصه
نحو في ذلك رجل راكبا
لم تقل ذلك رجل
الكبا فانه لا يجوز
ان تركب هنا صفة

٧٥

لو كانت معرفة لالتبست بالصفة في مثل مررت
زيدا الراكب وحق ذي الحال ان يكون معرفة
لأنه لو كان نكرة لالتبست بها ايضا مثل
ضربت رجلا قائما فان تقدم الحال على
ذي الحال جاز تنكير ذي الحال كقوله جاءني
راكبا رجل لعدم الالتباس ح فان الصفة
لا تتقدم على الموصوف واعلم انه لا بد للحال
من عامل وهو اما فعل كما مر او شبه فعل كقولك
زيد ضارب عمرا قائما او معنى فعل كقولك هذا
عمرو منطلقا فان معناه اشير لعمرو منطلقا
وقد يحذف العامل اذا دل عليه قرينة كقولك

للرجل راشدا مهديا اى اذهب راشدا

مهديا قال والتمييز وهو رفع الابهام عن

الجملة في قولك طاب زيد نفسا وعن المفرد

في قولك عندي راقود خلا ومنوان

سمنا وعشرون درهما وملؤه الاناء

عسلا اقول الضرب الثاني من ضروب الملفوظ

بالمفعول التمييز وانما الحق به كما مر في الحال

والتمييز رفع الابهام اما عن الجملة كقولك

طاب زيد نفسا فان طاب زيد كلام تام

لا ابهام في طرفيه الا ان النسبة الطيب

اما زيد مبهمة فانها تحتمل ان تكون الى

زيدا والى ما يتعلق به من النفس والعين والقلب
وغير ذلك ونفسا يرفع ذلك الابهام
ويميز ما هو المنسوب اليه في الحقيقة عن غيره
فالمعنى طاب نفس زيد وانما عدل عن تلك
العبارة الى هذه للتاكيد والمبالغة فان
ذكر الشيئ مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع
في النفوس من ان يفسر اولا فالتمييز فعل
المتكلم في الحقيقة لكن سمي الاسم الذي يرفع
الابهام به تمييزا مجازا او اما عن المفرد
والمراد بالمفرد كل اسم تم بالتنوين نحو
عندي رافود خلا اي دن طويل الاسفل

مقيز

مقيز الداخل او بنون التثنية نحو عندي سمنان
او بنون شبه الجمع نحو عندي عشرون درهما
او بالاضافة نحو عندي ملؤه عسلا اي ملاء
الاناء عسلا فان راقود ومنوان وعشرون
وملؤه مبهمة يحتمل اشياء مختلفة وخلا وسمنا
ودرهما وعسلا ترفع ذلك الابهام ويميز
المقصود عن غيره ولابد للتميز من عامل وهو اما
فعل نحو طاب واما اسم نحو عشرون والتميز
لا يتقدم على عامله الاسم بالاتفاق لضعف
الاسم في العمل فلا يقال درهما عشرون
وفي تقدمه على عامله الفعل خلاف

واصب المنبري هاك القسم هو الاسم التام
لانه تبين به الاسماء المبهمة بالافعال
نحو طاب زيد فقدر راضة كضارب
ومنوان كضاربان الى غير اولانه
لا يبهم يقتضي لمميزه فنبه على التمييز
نم ان كان المميز تاما بالتنوين او
نون التثنية جاز الاضافة
فيها لانها تفيد رفع الابهام مع
زيادة تخفيف وهو حذف التنوين
او ما يقوم مقامها وان كانت
ناما بنون شبه الجمع الذكر
لا يجوز الاضافة لئلا يلزم الخلل
بالكلمة ان طرف او ترجح الفرع
ان لم يجذف وفيه نظر لان ما ذكره
من التعديل لا يخلو اما ان يمنع
مانع الاضافة اولا فعلى الاول
يجب الاطراط لكنه باطل لضمته
قولك اعتلفت في شهر رمضان
وصمت في عشري وجب وعلى
الثاني يجب الاطراد ايضا فلا وجه
لمنعها وان كان تاما بالاضافة
لا يجوز الاضافة ايضا لانه يمنع ان
يضاف الشئ مع تنوين سمنا مدرر

فبعض بجوزه لقوة الفعل في العمل متمسكا
بقول الشاعر اتهجر ليلى بالفراق حبيبها
وما كاد بالفراق تطيب فاذ نفسا
قد تقدم على تطيب والمختار عدم الجواز
لان الفعل وان كان اقوى في العمل فان
المانع من التقدم عليه موجود وهو ان
التميز في الحقيقة فاعل كما ذكرنا والفاعل
لا يتقدم على الفعل والجواب عن البيت
ان الرواية الفصيحة وما كاد نفسي بالفراق
تطيب على ان نفسي لسم كاد وتطيب
خبره قال والمستثنى الا بعد كلام

موجب نحو جاءني القوم الا زيدا او بعد غير موجب
نحو ما جاءني احد الا زيدا وان كان الفصيح هو البدل

اقول الضرب الثالث من ضروب الملحق بالمفعول
المستثنى وانما الحق به لانه اما فضلة في الكلام
او مفعول في الحقيقة كما سيتحقق بعد هذا
والمستثنى اما بالا او بغير الا والثاني هو
المستثنى اما باعدا او بما خلا او ليس او لا يكون
نحو جاءني القوم ما عدا زيدا وما خلا زيدا وليس زيدا
ولا يكون زيدا وذلك واجب النصب لان
هذه الكلمات افعال اضمر فاعلها والتقدير
ما عدا وما خلا وليس ولا يكون بعضهم زيدا

واما بغير وسوى وسواء كجاءني القوم غير زيد
وسوى زيد وسواء زيد وذلك واجب
الجر لانه مضاف اليه واما كجاءني وخلا وعدا
ولا سيما كجاءني القوم حاشا زيدا وخلا زيدا
وعدا زيدا ولا سيما زيدا وهذا يجوز فيه انواع
الاعراب اما في حاشا وعدا وخلا فالرفع على
الفاعلية بناء على انها افعال لازمة وما بعدها
فاعلها والنصب على المفعولية بناء على انها
قد استعملت متعدية يقال حاشاك وعداك وخلاك
اي تجاوزك والجر على انها حرف الجر واما
في لا سيما فالرفع على انه مركب من لا وسى

واما والتي بمعنى المثل اصله سوى بسكون
الواو فقلبت الواو ياء وادغمت فيه فيكون
ما بمعنى شيء اضيف اليه سي ويكون زيد
مرفوعا على انه خبر مبتدا محذوف والتقدير
لا مثل شيء هو زيد والنصب على ان لا سيما
كلمة واحدة بمعنى الا فما بعدها مستثنى والجر
على ان ما زايدة وسي مضاف الى زيد
والاول اعني المستثنى بالا اما متصل وهو
المخرج من متعدد بالا او منقطع وهو المذكور
بعد الا غير مخرج والمتصل اما مقدم على المستثنى
منه اعني ذلك المتعدد او مؤخر عنه والمؤخر

اما بعد كلام موجب اى غير منفى او بعد كلام

غير موجب اى منفى فهذه اربعة اقسام المستثنى

المتصل المؤخر بعد كلام الموجب لمستثنى

المتصل المؤخر بعد كلام المنفى المستثنى

المتصل المقدم عليه جاءنى القوم الا احدا يجب فيه

النصب المستثنى المنقطع ثلثة منها واجب

النصب واحد منها مختار رفعه فقوله

والمستثنى عطف على قوله والتمييز التقدير

والملتبس بسبعة اضرب الحال والتمييز والمستثنى

والمعنى ان المستثنى المتصل المؤخر بعد

كلام موجب كجاءنى القوم الا زيدا

يجب نصبه فقوله بالا احتراز عن المستثنى بحاشا

وغيره فانه يجوز فيه غير النصب وقوله بعد

كلام موجب احتراز من القسم الثانى الذى

اشار اليه بقوله او بعد كلام غير موجب

كما جاءنى احد الا زيدا ونبه بقوله وان

كان الفصيح هو البدل على جواز النصب فيه

مع ان الفصيح هو الرفع على البدلية من احد

وانما قلنا ان المعنى المستثنى المتصل المؤخر

لدلالة قوله بعد هذا والمستثنى المقدم

والمستثنى المنقطع على ذلك وانما لم يجز الرفع

فى الاول على البدلية لان المبدل منه فى حكم

السقوط كما سيجئ فلو رفع الأول على البدلية
لصار تقديره جاءني الا زيد فيلزم مجيئ
العالم سوى زيد وذلك محال بخلاف
الثاني فانه يستقيم ذلك فيه اذ تقديره
ما جاءني الا زيد والمعنى ما جاءني من العالم سوى
زيد وذلك ممكن ☆ والمستثنى المقدم ☆
نحو ما جاءني الا زيدا احد والمستثنى المنقطع
نحو ما جاءني احد الا حمارا ☆ هذا هو القسم
الثالث والرابع ولا يجوز فيهما البدل
اما في الأول فلعدم جواز تقديم البدل
على المبدل منه واما في الثاني فلعدم الجنسية

بين احد وحمار وانما اتى بالمثالين
في المنفي ليعلم ان امتناع البدل في موجبها
بالطريق الأولى لأنه اذا كان تقدم
المستثنى على المستثنى منه وانقطاعه
مانعين من البدلية مع النفي الذي هو
شرطها مع الايجاب يكون اولى قال
وحكم غير كحكم الاسم الواقع بعد الا تقول
جاءني القوم غير زيد وما جاءني احد
غير زيد وغير زيد اقول قد عرفت
ان المستثنى غير واجب الجر وانما نفس
غير فحكمه حكم الاسم الواقع بعد الا في

كل موضع كان المستثنى بالا واجب
النصب يكون غير واجب النصب ايضا
وحيث يكان جائز النصب يكون غير
كذلك فتقول جاءني القوم غير زيد
بالنصب كما قلت جاءني القوم الا زيدا
وتقول ما جاءني احد غير زيد وغير زيد
بالنصب والرفع كما قلت ما جاءني احد
الا زيدا والا زيد وتقول ما جاءني غير
زيد احد بالنصب كما قلت ما جاءني الا زيدا
احد وتقول ما جاءني احد غير حمار بالنصب
كما قلت ما جاءني احد الا حمارا قال

والجر في باب كان نحو كان زيد منطلقا
اقول الضرب الرابع من ضروب الملحق
بالمفعول الجر في باب كان اى المنصوب
بكان واخواتها اعنى الافعال الناقصة
نحو منطلقا في قولك كان زيد منطلقا وانما
الحق بالمفعول لمجيئه بعد الفعل والفاعل
كالمفعول قال والاسم في باب ان
نحو ان زيدا منطلق اقول الضرب
الخامس من ضروب الملحق بالمفعول ما
الاسم في باب ان اى المنصوب بالحروف
المشبهة بالفعل نحو زيدا في ان زيدا قائم

www.alabdulgader.com

واحتاج اليها واشبه بذلك الحروف

واما البناء على الحركة فللفرق بين البناء

اللازم والعارض واما البناء على

الفتح فللخفة وقد يحذف لم لا اذا

كان معلوما نحو لا عليك اى لا بأس عليك

قال وخبرها ولا بمعنى ليس نحو ما زيد منطلقا

وهى لغة اهل الحجازية والتميمية رفعهما

على الابتداء اقول الضرب السابع من ضروب

الملحق بالمفعول خبر ما ولا بمعنى ليس اى المنصوب

بهما نحو ما زيد منطلقا ولا رجل افضل

منك وهى هذه اللغة اعنى المنصوب

بما ولا بمعنى ليس هى اللغة الحجازية واللغة

التميمية رفعهما على الابتداء اى رفع

الاسمين الواقعين بعد ما ولا على ان

الاول مبتدأ والثانى خبره ودليل

الحجازية قوله تعالى ما هذا بشرا وما هن

امهاتهم ودليل التميمية دخولهما على

القبيلتين اعنى الاسماء والافعال

فان العامل يجب ان يختص باحدهما

قال واذا تقدم الخبر او انتقض النفى بالا

فالرفع نحو ما منطلق زيد وما زيد الا

منطلق اقول اذا تقدم خبر ما ولا على

اسمها او انتقض نفيهما بالا اى بطل بان
يقع خبرهما بعد الا فالرفع لازم كقولنا منطلق
وما زيد الا منطلق ولا يجوز نصب منطلق
لأن ما ولا انما عملتا بشبهة ليس من جهة
النفي فيبطل عملها بتقديم الخبر على الاسم
في العمل وكذا بانتقاض نفيهما بالا لانتفاء
وجه المشابهة بينهما وبين ليس ح
وكذلك يبطل عمل ما بزيادة ان بعدها
نحو ما ان زيدٌ منطلق لضعف عملها بالفصلة
قال المجرورات على ضربين مجرور
بالاضافة ومجرور بحرف الجر كقولك

غلام زيد وسرت من البصرة اقول لما فرغ
من القسم الثاني من اقسام المعرب او هو المنصوبات
شرع في القسم الثالث اعني المجرورات
فقال ما قال وقوله مجرور بالاضافة
مجمل لا يعلم منه ان العامل في المضاف
اليه هو المضاف او الحرف الجر المقدر او كلا
فلكل قائل قال و الاضافة على ضربين
معنوية وهي التي بمعنى اللام او بمعنى
من كقولك غلام زيد وخاتم فضة اقول
الاضافة بمعنى اللام انما يكون اذا لم يكن
المضاف اليه جنس المضاف ولا ظرفه

كغلام زيد اى غلام لزيد وبعضى من انما
يكون اذا كان المضاف اليه جنس المضاف
كخاتم فضة اى خاتم من فضة وقد
يكون بعضا في وذلك اذا كان المضاف
اليه ظرف المضاف كضرب اليوم اى ضرب
في اليوم ولم يتعرض لها لفظها قال
ولفظية وهي اضافة اسم الفاعل الى
مفعوله كضارب زيد والصفة
المشبهة الى فاعلها كقولك حسن الوجه
اقول نعني بالمفعول المفعول
الذي لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان

منصوبا على المفعولية وذلك انما يكون اذا
كان اسم الفاعل عاملا بان يكون بمعنى الحال
او الاستقبال كزيد ضارب عمرا الآن
او غدا فان عمرا هنا لو لم يكن مجرورا بالاضافة
لكان منصوبا على المفعولية واما اذا لم
يكن عاملا بان كان بمعنى الماضي كزيد ضارب
عمرو امس فلا يكون الاضافة حقيقية
بل معنوية لان اسم الفاعل لا يعمل النصب
اذا كان بمعنى الماضي كما سيجيء ان شاء الله تعالى
وفي الاضافة اللفظية اضافة اسم المفعول
الى معموله كزيد معمور الدار ذكره المصنف
وانما قال اضافة اسم المفعول الى معموله احترازا عن اسم
المفعول الذي لم يكن مضافا الى معموله مثل قولنا هذا
مضروب زيد احسن اضافة معنوية لان المضاف
اليه ليس بمعموله للمضاف لانه لا يعمل اذا كان
بمعنى الماضي

في المفصل **قال** ولابدّ في المعنويّة من تجريد
المضاف عن التعريف **اقول** ولابدّ ان يكون
المضاف في الاضافة المعنويّة نكرةً لان
الغرض منها امّا تعريف المضاف وذلك
اذا كان المضاف اليه معرفة او تخصيصه
وذلك اذا كان المضاف اليه نكرة
فالمضاف ان كان معرفة فامّا ان يضاف
الى معرفة او الى نكرة والأوّل يستلزم
اجتماع التعريفين تعريف الذاتي والمكتسب
من المضاف اليه والثاني يستلزم تخصيص
الاخصّ بالأعمّ وهو محال فلا يقال الغلام زيد

والغلام رجل ولا الخاتم فضّة ولا القرب
اليوم والكوفيون جوّزوا ذلك في اسماء
العدد نحو الثلثة الاثواب والخمسة الدراهم
وهو ضعيف لخروجه عن القياس والاستعمال

قال في الفصحاء **قال** وتقول في اللفظيّة الضارباً زيداً
والضارب زيداً والضارب الرجل
ولا تجوز الضارب زيد **اقول** لما شرط تجريد
المضاف عن التعريف في الاضافة المعنويّة
اراد ان يذكر انه لا يشترط في اللفظيّة
لان الغرض منها التخفيف وهو يحصل
مع تعريف المضاف وتنكيره فتقول في اللفظيّة

الضارباه زيد والضاربوا زيد التخفيف فيه

بحذف النون فتقول ايضا الضارب الرجل

الرجل لانه يشبه قولنا الحسن الوجه من

حيث ان المضاف في الصورتين صفة

معرفة باللام والمضاف اليه ايضا معرف

باللام ولا يجوز ان يقال الضارب

زيد لانتفاء هذه المشابهة مع عدم التخفيف

وانما جاز الحسن الوجه لان اصله الحسن

وجهه فحذف الضمير وجيئ باللام ففيه

خفة لان الضمير اسم واللام حرف لا شك

ان الحرف اخف من الاسم والمعنوية

تعرف كل مضاف الى معرفة الا كغير ومثل

وشبه تقول مررت برجل غيرك وشبهك

ومثلك اقول الاضافة المعنوية تجعل

كل مضاف الى المعرفة معرفة كغلام زيد

فان غلاما قبل الاضافة نكرة عامة وبعدها

يصير معرفة خاصة الا كغير ومثل وشبه

من الاسماء التي توغلت اي تعرق في الابهام فانها

لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة لانها

لا تختص بسببها فانك تقول جاءني

رجل غير زيد ولم يعلم ان من هو غير زيد

اي رجل من الرجال والدليل على ان

هذه الاسماء لا تصير معرفة بالاضافة الى
المعرفة لانها تقع صفة للنكرة مع وجود
هذه الاضافة فانك تقول مررت
برجل غيرك وشبهك ومثلك قال
وقد يحذف المضاف ويقام المضاف
اليه مقامه كما في قوله تعالى واسئل القرية
قول يجوز ان يحذف المضاف
ويقام المضاف اليه مقامه اى يعرب
باعرابه اذا دل عليه قرينة كما في الاية
فان قوله تعالى واسئل القرية يدل
على ان المضاف محذوف التقدير

واسئل اهل القرية لان السؤال
من القرية غير معقول واما اذا لم يدل
عليه قرينة فلا يجوز حذفه فلا يقال
رايت هندا اذا كان المراد غلام هند
قال والتوابع وهي خمسة التاكيد
نحو جاءني زيد نفسه والرجلان كلاهما
والقوم كلهم اجمعون ولا يؤكد بها
النكرات قول لما فرغ من مباحث
المعرب شرع في توابعه وهي خمسة
اقسام الاول التاكيد وهي على
ضربين لفظي ومعنوي فاللفظي تكرير

اللفظ الاول به او بمرادفه ويجري
ذلك في الاسم نحو جاءني زيد زيد
وفي الفعل نحو ضرب ضرب زيد
وفي الحرف ان ان زيدا قائم وفي
الجملة نحو قام زيد قام زيد وفي الضمير
ما ضربني الا انت انت مررت بك
انت والمعنوي انما يكون بالفاظ
مخصوصة وهي النفس والعين وكلا
وكلتا وكل واجمع واكتع وابتع وابصع
فالاول لان اعني النفس والعين وانما
يؤكد بها المفرد والمثنى والمجموع

من المذكر والمؤنث وتميز بين نوع ونوع
آخر باختلاف صيغتهما وضميرهما نحو جاءني
زيد نفسه وعينه وهند نفسها وعينها
والزيدان والهندان انفسهما واعينهما
والزيدون انفسهم واعينهم والهندات
انفسهن واعينهن وانما جمعت
الصيغة في المثنى لانها مضافة الى
ضمير التثنية والمثنى اذا اضيف الى
مثله يجوز ان يجمع للامن عن اللبس
كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما والثا
لث والرابع اعني كلا وكلتا لا يؤكد

بهما الا المثنى فيقال جاء في الرجلان
كلاهما والمراتان كلتاهما والبواقي
انما يؤكد بها غير المثنى اعني المفرد والجمع
من المذكر والمؤنث ويميز في كل
باختلاف الضمير كواشتريت العبد كله
والجارية كلها وجاء في القوم كلهم
والنسوة كلهن وفي البواقي باختلاف
الصيغة كواشتريت العبد اجمع اكتع
وابتع ابصع والجاريتين جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء
وجاء في القوم اجمعون اكتعون
ابصعون والنسوة جمع كتع بتع

بصع ولم يذكر المصنف التاكيد اللفظي
لان التاكيد الحقيقي هو المعنوي وانما
ذكر من الفاظ المعنوي بعضها للاختصاص
فاكتفى بالنفس عن العين لاشتراكهما
في جميع الاحكام وبكلا عن كلتا لاشتراكهما
في تاكيد التثنية وذكر كلا لاختصاصه
باختلاف الضمير من بين اخواته واكتفى باجمعين
عن بقية الالفاظ لاشتراكهما في تمام الاحكام
وايضا قوله لا يؤكد النكرات يعني بالتاكيد
المعنوي لان وجه ان هذه الالفاظ
معرفة فلو وقعت تاكيدا للنكرة لتناقض الكلام

اذ المؤكد يقتضي العموم والمؤكد يقتضي الخصوص

واعلم ان اكتع وابتع وابصع كلها بمعنى

اجمع فانها لا تذكر بدون اجمع الا على

ضعف ولا يتقدم عليه وفائدة التاكيد

امن المتكلم عن فوات المقصود اما في اللفظ

فلانه اذا قال جاءني زيد مثلا فربما يسبق

المخاطب اول مرة فيفوت مقصوده

واذا اكده امن المتكلم عن ذلك واما

في المعنوي فلانه اذا قال مررت

بزيد مثلا فربما يتوهم السامع انه

انما مر بمنزل زيد وقال مررت بزيد مجازا

فاذا

فاذا اكده بنفسه يعلم انه اراد الحقيقة

لا المجاز ويحصل المقصود قال والصفة

كجاءني رجل ضارب ومضروب

وكريم وهاشمي وعدل وذو مال

اقول الثاني من التوابع الصفة ويقال

له الوصف والنعت وهو اما مشتق

او في معناه والمشتق اما اسم فاعل

كجاءني رجل ضارب او اسم مفعول كجاءني رجل

مضروب او صفة مشبهة كجاءني رجل كريم

واما في معنى المشتق اما مفرد او مركب

والمركب اما اضافي او غير اضافي فالمركب

قال

الفرق بين الصفة والنعت ان الصفة يزول مثل القيام والقعود والنعت لا يزول كالكرم

اعود

الفرق بين النعت والوصف ان الوصف يستعمل في المدح والذم والنعت لا يستعمل الا في المدح

الفرق بين الصفة والوصف ان الوصف يقوم بالموصوف والصفة بالموصوف

اعني بجمل الصدق بالجملة الخبرية وهي التي يحتمل صاحبها الصدق والكذب فلا يتصور ان تكون الانشائية صفة لان الانشائية لا تحتمل الصدق والكذب

الغير الاضافي نحو رجل هاشمي اي منسوب
الى هاشم والمقيد نحو رجل عدل اي عادل
والمركب الاضافي نحو رجل ذو مال اي
رجل متموّل وفائدة الصفة في المعارف
التوضيح نحو جاءني زيدٌ الظريفُ وفي
النكرات التخصيص نحو جاءني رجلٌ عالم
قال ويوصف النكرات بالجمل نحو مررت
برجل وجهه حسن ورايت رجلا اعجبني كرمه
اقول يجوز وصف النكرات بالجملة الاسمية
نحو مررت برجل وجهه حسن فان وجهه
حسنٌ مبتداء وخبر صفة لرجل او الفعل

نحو رايت رجلا اعجبني كرمه فان اعجبني
كرمه فعل وفاعل صفة لرجل او الشرطية
نحو مررت برجل ان اقام ابوه قمت
او الظرفية نحو مررت برجل في الدار
ابوه ويشترط ان يكون تلك الجملة
خبرية اي محتملة للصدق والكذب
لان الصفة في الحقيقة خبر عن الموصوف
وانما يتعرض المصنف لذلك اعتمادا
على المثال ولا يجوز وصف المعارف
بالجمل لان الجمل نكرات والصفة
يجب ان يوافق الموصوف في التعرف

والتنكير ولا بد في الجملة الواقعة صفة
من ضمير يرجع الى الموصوف كهاء وجهه
وكرمه قال والصفة توافق الموصوف
في اعرابه وافراده وتثنيته وجمعه
وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتانيثه
اقول الصفة اما فعل الموصوف
او فعل مسببه والثاني سببي والاول
يجب ان يوافق الموصوف في عشرة
اشياء وهي التي ذكرت في الكتاب
اي اذا وجد شئ منها في الموصوف
تجب ان يوجد في الصفة ايضا وهذه

العشرة

العشرة بعضها ممكن الاجتماع وبعضها
غير ممكن الاجتماع اما الثاني فكا
لاعراب الثلثة فانه لا يمكن ان
يجمع بعض مع البعض آخر فكالافراد
والتثنية والجمع فانها لا يمكن ايضا
ان يجتمع بعض هذه الثلثة مع
بعض الآخر وكالتعريف والتنكير
والتذكير والتانيث فانه لا يمكن
ايضا ان يوجد الا واحد من المتقابلين
واما الاول اعني ممكن الاجتماع
فينتهي على اربعة واحد من الاعراب

وواحد من الافراد والتثنية والجمع
وواحد من التعريف والتنكير وواحد
من التذكير والتانيث كوجاء في رجل
عالم فان الصفة والموصوف متوافقان
في اربعة اشياء من العشرة في الرفع
والتنكير والافراد والتذكير واذا
قيل رجلان او رجال فعالمان
لوعالمون واذا قيل الرجل فالواجب
العالم واذا قيل امراة فعالمة وعلى
هذه القياس قال ويوصف الشئ
بفعل ما هو من سببه كوم رت برجل

منيع جاره ورحب فناؤه ومؤدب
خدامه اول هذا هو القسم الثاني من قسمي
الصفة اعني صفة الشئ بفعل ما هو من سببه
اي يوصف الشئ الرجل بفعل شئ اجنبي آخر
يكون ذلك الشئ اعني الثاني حاصلا
بسبب الشئ الاول كمررت
برجل منيع جاره اي مانع جاره ورحب
فناؤه اي واسع فناؤه ومؤدب خدامه
اي جانبيه
فان المنع والوسعة والتاديب ليس شئ
منها فعلا لرجل وانما هي افعال جاره
وفنائه وخدامه الا ان الجار والفناء

اي بالكلام المتعلق به وهو الرجل
سببا للمتعلق وهو الجار والفناء
والخدام

والخدام لما كان متعلقا به مضافا

الى ضميره صار كل واحد من الثلثة مبتدأ

له لانه اذا تعلق شئ بشئ فالمتعلق

به يكون سببا للمتعلق ولذلك لا يقال مررت

برجل منيع جارك لانتفاء التعلق

الحاصل بالاضافة فلما كان كذلك

نزل فعل المتعلق بمنزلة فعل المتعلق

به وجعل وصفا له فهو في اللفظ

صفة للمتعلق به وفي المعنى صفة للمتعلق

ولذلك وجب ان يوافق الموصوف

اللفظي وهو المتعلق به في الاحكام

اللفظية اعني الجملة الأولى من العشرة

وهي الرفع والنصب والجر والتعريف

والتنكير من العشرة دون احكام المعنوية

اعني الجملة الباقية فانه توافق

فيها الموصوف المعنوي وهو المتعلق

فيقال جاءني رجل حسن غلامه

وجاءني الرجل الحسن غلامه ومررت بالرجل

الحسن غلامه ولا توافق الوصف اعني حسنا

والحسن الموصوف اللفظي اعني رجلا

والرجل في الاعراب الثلثة والتعريف

والتعريف والتنكير ولا توافق في الافراد

والتثنية والجمع والتذكير والتانيث

بل يعتبر حكمه في ذلك بالقياس الى ما بعده

فيكون حكمه كحكم الفعل مع فاعله فما بعده

فاعله فان كان مقتضيا للافراد

والتثنية والجمع والتذكير والتانيث

فعل به ذلك كمررت برجل حسنة

جاريته مثلا كما سبق والبدل وهو على اربعة اضرب

بدل الكل من الكل كرايت زيدا

اخاك وبدل البعض من الكل كضربت

زيدا راسه وبدل الاشتمال كسلب

زيدا ثوبه وبدل الغلط كمررت

برجل حمارا اول الثالث من التوابع

البدل وهو على اربعة اضرب

لانه ان كان البدل كل المبدل منه

فبدل الكل من الكل كرايت زيدا اخاك

فان الباقي كل به والا فان كان

بعضه فبدل البعض من الكل كـ

ضربت زيدا راسه فان الراس بعض

زيد والا فان كان مشتملا عليه فبدل

الاشتمال كسلب زيد ثوبه فان

الثوب مشتملا على زيد والا فبدل الغلط
كمررت برجل حمار ويسمى بدل الغلط
لوقوع الغلط في مبدله فان الفائل
انما اراد ان يقول مررت بحمار فغلط
فقال برجل ثم استدرك فقال
بحمار فهو بدل مما فيه الغلط وفائدة
البدل رفع اللبس فانك اذا قلت ضربت
زيدا مثلا يحتمل ان ضربت رأسه او غيره
راسه واذا ذكرت راسه رفعت
اللبس وتحقيقه ان يذكر اسم اولا
ثم يذكر اسم آخر ويجعل الاول في حكم

الغلط

ان قط ليحصل بيان ما لا يحصل بدون
ذلك ويجب ان يكون في بدل البعض
والاشتمال من ضمير يرجع الى المبدل منه
يرتبطا معا كما عرفت في المثال الاول
وتبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس
ويشترط في النكرة المبدلة من المعرفة
ان تكون موصوفة او يجوز ان تبدل
النكرة من المعرفة والمعرفة من النكرة
فالبدل والمبدل اذا يكونان على
اربعة اقسام لانهما اما ان يكونا
معرفتين نحو رايت زيدا خالك ونكرتين

نحو رايت رجلا اخاك او يكون البدل
معرفة والمبدل نكرة نحو رايت رجلا اخاك او على
العكس نحو قوله تعالى بالناصية ناصية
كاذبة ويشترط في هذا القسم اعني
النكرة المبدلة من المعرفة ان تكون
موصوفة مثل ناصية فانها وصفت
بكاذبة وذلك لان الاصل في الكلام
هو البدل فلو كان نكرة غير موصوفة
والمبدل معرفة لكان للفرع مزية على
الاصل وتبدل ايضا الظاهر من الضمير
وعلى العكس فيحصل بحسب ذلك

اربعة

اربعة اقسام آخر وانا اذكر امثلة
بدل الكل من الكل كما في اقام المعرفة
والنكرة فعليك باستخراج امثلته
وهو بدل البعض وبدل الاشتمال وبدل الغلط
لأبدال فالظاهر قد عرفت والضمير من الظاهر
من الضمير نحو زيد ضربته اياه والظاهر
من الضمير نحو زيد ضربته اخاك وعكسه اي الضمير من الظاهر
ضربت زيدا اياه حال وعطف البيان
وهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه
نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله
زيد فول المرابع من التوابع عطف
البيان وهو ان تتبع المذكور باشهر

اسمیه ای تجعل اشهر اسمیة تابعة له بان تذکر
بعده نحو جاءنی اخوك زید وابو عبد الله
ای الاسم المذکور
زید فان الجاءی هذا کما یقال له الخ
وابو عبد الله یقال له ایضا زید فان
کان زید اشهر اسمیه عند الناس من الخ
وابی عبد الله تذکر ثانیا بیانا للاول
وان کان بالعکس فبالعکس نحو
جاءنی زید اخوك وزید ابو عبد الله
هذا مذهب الخلیل رحمة الله والاخفش
لا یفرقون بین ان یذکر الاشهر اولا
او آخرا وفائدة عطف البیان ایضاح

قال المتبوع قال والعطف بالحروف
نحو جاءنی زید وعمرو وحروف
العطف یذکر فی باب الحروف ان شاء الله تعالی

اول الخامس من التوابع العطف
بالحروف ویقال له النسق نحو
جاءنی زید وعمرو فعمرو معطوف
وزید معطوف علیه وحروف
العطف تذکر فی باب الحرف

قال انشاء الله تعالی قال المبنی هو الذی
سکون آخره وحرکته لا بعامل نحو کم وابن
وحیث وامس وکونه یسمی وقفا

وحركاته فتحا وكسرا وضما أول لما فرغ
من توابع المعرب شرع في المبني فقال
المبني وهو الذي سكون آخره وحركت
آخره لا بسبب عامل نحو سكون كم وحركات
أين وحيث وأمس فان كل ذلك
مما ليس بسبب عامل وسكون آخر المبني
يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما وكسرا
ومعنى المبني في اللغة المثبت ويسمى
المبني المصطلح مبنيا لثباته على حالة واحدة
مع اختلاف عامله قال وسبب بنائه
مناسبة غير المتمكن أول سبب بناء

المبني مناسبته لغير المتمكن اعني الحروف
والماضي والامر بالصيغة نحو صه وآفٍ
ورويد فان صه يناسب الحرف من حيث
الصيغة وآفٍ يناسب الماضي من حيث
المعنى لأن معناه تضجرت ورويد
يناسب الامر من جهة المعنى ايضا لانه
بمعنى امهل قال ومنه المضمرات وهو
المضمر ما وضع لمتكلم او مخاطب او غايب
على ضربين متصل نحو اخوك وضربك
ومرتبك وداره وثوبي ومنفصل نحو
وضربوا والمستكن في زيد ضرب وهو فعل
وتفعل وتفعل ويفعل ومنفصل نحو

هو هی انا وانت ونحن وانت واك

اول وبعض المبنی المضمرات وبنیت

لمناسبة بعضها الحروف فی الصیغة

فحمل الباقی علیه والمضمر علی ضربین ضرب

متصل اعنی الذی لا یمکن ان یتلفظ

به وحده وهو اما مجرور بالاضافة مخاطب

کو اخوك اخوکما اخوکم اخوك اخوکما

اخوکن واما منصوب مخاطب کو ضربك

ضربکما ضربکم ضربك ضربکما ضربکن او غائب

کو ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما

ضربهن او متکلم کو ضربنی ضربنا واما

مجرور بحرف الجر مخاطب کو مربك مربکما

مربکم مربك مربکما مربکن او غائب کو

به بهما بهم بها بهما بهن کو مر به مر بهما

مربهن او متکلم کو مربی مربنا واما مجرور

بالاضافة غائب کو داره داربهما داربهم

داربها داربهما داربهن واما مجرور بالاضافة

متکلم کو ثوبی ثوبنا واما مرفوع بارز کو

ضربا ضربوا ضربتا ضربن ضربت ضربتما ضربتم

ضربت ضربتما ضربنا ضربت ضربنا وکذلك

المستکن ای المستتر فانه ایضا متصل

کهو فی زید ضرب وانا فی افعل ونحن فی

نفعل

حروف ص

باب ما وکاف لام واو منذ مذ خلا

باب حان متی عدا فی علی حتی الا

وانت في تفعل اذا كان مخاطبا وهو فيم
اذا كانت غائبة وهو في يفعل وضرب
ومنفصل اعني الذي يمكن ان يتلفظ
به وحده نحو هما هم هي هما هن
وانت انتما انتم انت انتما انتن وانا
نحن وآياك آياكما آياكم آياك آياكما
آياكن اياه آياهما آياهم آياها آياهما
آياهن اياي اياانا قال ومنه اسماء الاشارة
نحو ذا وتا وتي وتِه وذي وذِي وذِه
واولاء اول وبعض المبنى اسماء الاشارة

نحو ذا للمفرد المذكر العاقل وغيره وذان

وذين لمثناه في الرفع وغيره وتاوتي

وتة وذي وذهي وذه للمفرد المؤنث

العاقلة وغيرها وتان وتين لمثناها في الرفع

وغيره ولا يثنى غير تاء وذا واولاء بالمد والقصر

لجمعها وانما بينت اسماء الاشارة

لمناسبتها الحرف اما من جهة الاحتياج

الى المشار اليه وذلك في الجميع واما

من جهة ان وضع بعضها وضع الحرف

فحمل الباقي عليه قال ويلحق بأوائلها

حرف التنبيه نحو هذا وهاتا وهذه وهؤلاء ولى

يتصل باوآخرها كاف الخطاب نحو ذاك

وذلك وذينك وتينك وتلك واولئك

اول ويلحق باوائل اسماء الاشارة اول

حرف التنبيه اعني ها لتنبيه المخاطب ليلا

يفوت غرض المتكلم نحو هذا هذان هذين

وهاتا هتان وهاتين وهاته وهذى

وهذى وهذه وهولاء ويتصل باواخر

اسماء الاشارة كاف الخطاب ليعلم

ان الخطاب الى اى جنس من المذكر

والمؤنث والمفرد وغيره نحو ذاك ذاكما

ذاكم ذاكِ ذاكما ذاكن وكذلك

ذانك وذينك وتاك وتانك وتينك

واولئك

واولئك فاذا قيل ذاك يكون

الاشارة والخطاب كلاهما الى مفرد

المذكر واذا قيل ذانك يصير الاشارة

الى تثنية المذكر والخطاب بحاله فاذا

قيل ذاكما ينعكس واذا قيل تاك

يكون الاشارة الى مفرد مؤنث

والخطاب الى مفرد مذكر واذا قيل ذاكِ

بكسر الكاف ينعكس واذا عرفت ذلك

فقس الباقى عليه ويقال ذا للقريب

وذاك للمتوسط وذلك للبعيد قال

ومنه الموصولات نحو الذى واللذان

١٣٣

الخطاب لقربه ووضع حرف الخطاب للمتوسط
والزيادة حرف الآخر مع حرف الخطاب للبعيد سواء كان حرف الزائد لاما كما فى
ذلك واولئك او كافا كما فى ذاك وتاك متنبئ فى المثنى كما مر

والذين والتى واللتان واللتين
واللاتى واللات واللائى واللاء
واللاى واللواتى وما ومن واى وايّ

اقول وبعض المبنىّ الموصولات اقول

نحو الذى للمفرد المذكّر عاقلا وغيره وتثنيته
اللذان فى الرفع واللذين فى النصب
والجر وجمعه اللذين فى الاحوال الثلثة
والتى للمفرد المؤنث عاقلة وغيرها وتثنيتها
اللتان واللتين وجمعها اللاتى باليآء
الساكنة بعد التاء واللات بالتاء
المكسورة واللائى باليآء الساكنة بعد

الهمزة واللاء بالهمزة المكسورة واللاى
باليآء المكسورة واللواتى بالواو واليآء
الساكنة بعد تآء المكسورة وما بمعنى
الذى او التى غير عاقل غالبا ومن
بمعنى الذى او التى او الذين واللواتى
عاقلا غالبا واى للمفرد المذكر وايّة للمفرد
المؤنث وانما بنيت الموصولات
لاحتياجها الى الصلة كما سيجئ ومن
الموصولات ذو بمعنى الذى او التى
فى لغة طى كقولهم جاءنى ذو قام
وذو قامت اى الذى قام والتى قامت

وذا بعد ما الاستفهامية بمعنى الذى والتى
نحو ماذا صنعت اى اى شيئ الذى صنعت
او اية شيئ التى صنعت والألف واللام
فى اسم الفاعل والمفعول نحو الزانية
والزانى اى التى زنت والذى زنى
والمصنف رحمة الله عليه لم يذكر هذه الثلثة
اختصارا على ما هو اكثر استعمالا قال
والموصول ما لا بد له من جملة وعايد تقع صلة
مبتداء خبر
له ومن ضمير يعود اليه نحو جاءنى الذى ابوه
منطلق او ذهب اخوه او من عرفته او ما
طلبته اقول الموصول اسم لا بد له من جملة اول

تقع تلك الجملة صلة لذلك الاسم وتلك
الجملة اما اسمية كابوه منطلق فى نحو جاءنى
الذى ابوه منطلق واما فعلية كذهب اخوه
فى نحو جاءنى الذى ذهب اخوه وكعرفته فى
نحو من عرفته وكطلبته فى نحو ما طلبته واتما احتيج
الموصولات الى الصلة لانها مبهمة فى اصل
وضعها ولذلك سميت مبهمات فلا بد لها
اى الموصول به
من جملة توضحها وسميت تلك الجملة صلة
اى موصول به
لاتصالها بالموصول وسميت الموصولات
موصولات لاتصال الصلة بها وصلة الألف
واللام لا يكون الا اسم فاعل او مفعول

ان قلت انتقض اعلى ان اسم الفاعل
مع فاعله ليس بكلام ولا جملة
قلت لا نسلم ذلك فى فاعل قلت
لا يكون الا اسم فاعل قلت
كما انك انتقض اعلى ان اسم الفاعل
انتقض اعلى ان ذلك
بمعنى الفعل فى موضعين
احدهما الواقع بعد حرف
الثانى الواقع صلة
الالف واللام كما فى
وهو مع المرجوع اليه
جملة واقعة صلة الالف واللام
فلو الصلة بجملة

كما تر ولابد في الصلة من ضمير يعود الى الموصول
اى في الزاى ر

يربط الصلة بالموصول ويسمى عايدا كما

عرفت وقد يحذف اذا كان منصوبا كقوله
اى في اللتى (الصلة) اى ضمير ر

تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء اى لمن

يشاء ه قال ومنه اسماء الافعال كر ويد زيدا كاك

وهلم شهداكم وحيهل الثريد وبيهلا

ذاك وشتان ما بين هما واف وده وصه

ودونك وعليك اقبل وبعض المنبي اسماء

الافعال اى اسماء بمعنى افعال وهى كثيرة

والمصنف رحمه الله لم يذكر الا المشهورة منها

وذلك اما بمعنى الامر او الماضي او المضارع والذي

بمعنى الامر

بمعنى الامر اما متعد او لازم والمتعدى اما

مفرد او مركب والمركب اما آخره كاف

الخطاب او غيرها والذى آخره كاف الخطاب

اما اوله اسم او حرف والذى آخره غير الكاف

اما حذف منه شئ بالتركيب اولا واللازم

اما اشتق منه فعل اولا والذى بمعنى الماضي

اما جوز في آخره غير الفتح اولا والذى

بمعنى المضارع لفظة واحدة فهذه عشرة

اقسام الاول المتعدى المفرد الذى بمعنى

الامر كر ويد زيدا اى امهل الثاني المتعدى

المركب الذى حذف منه شئ بمعنى الامر

بحروف والافعال فاذا لم يكن حرفا ولا فعلا
تعين بان يكون اسماء وانما قلنا للبست
بحروف لان الحروف مع الاسم لا يفيد هذا الكلام
في باب النداء وها هنا فيفيد هذا الكلام
مع الاسم الذى بعدها وللبست بافعال هذه
الالفاظ للبست على صيغة الافعال
الفعل اما ماض او مضارع او امر وهذه الالفاظ
للبست على صيغة هذه الاشياء فاذا
عرفت ان اسماء الافعال مبنية
لوقوعها موقع الفعل وهو مبنى ظهر

وآخره غير الكاف كهلم شهداكم اى قربوهم

فانه مركب من هاء التنبيه بعد حذف الفها

مع لم الثالث المتعدى المركب بلا حذف

نبئ الذى بمعنى الامر وآخره غير الكاف

كهيهل الترب اى اينه فانه مركب من حى

وهل الرابع الذى بمعنى الماضى مع

جواز غير الفتح فى آخره كهيهات ذاك

اى بعد فانه يجوز فى تائه الحركات الثلث

وكذلك الهيهات الخامس الذى بمعنى

الماضى بلا جواز غير الفتح فى آخره كشتان

مابينهما اى افترقا فانه لا يجوز فى نونه غير الفتح

السادس الذى بمعنى المضارع كأف اى اتضجر

السابع اللازم الذى بمعنى الأمر مع اشتقاق

الفعل عنه كه اى اكفف فانه يقال مهمهت

اى زجرته الثامن اللازم الذى بمعنى

الأمر بلا اشتقاق الفعل عنه كصه اى اسكت

التاسع المتعدى بمعنى الامر المركب الذى

آخره الكاف واوله اسم كدونك زيدا

اى خذه العاشر المتعدى بمعنى الامر المركب

الذى آخره الكاف واوله حرف كعليك زيدا

اى الزمه وانما بنيت اسماء الافعال لأن

وضع بعضها وضع الحروف فحمل الباقى عليه

مال ومنه بعض الظروف كحواذ واذا ومتى وآيان مال

وقبل وبعد اول وبعض المبنى بعض الظروف اول

وانما قيد بالبعض الظرف لان اكثر الظروف

معربة فمن المبنى ما ذكره المصنف رحمة الله عليه

وذلك كحواذ وهي للماضي ويقع بعدها الجملتان

كواجلس اذ جلس زيد واذ زيد جالس وانما

بنيت لان وضعها وضع الحروف واذا

وهي للمستقبل ولا يقع بعدها الا الجملة الفعلية

على مذهب المصنف رحمة الله عليه كقوله تعالى

والليل اذا يغشى وبنيت لاحتياجها الى

الجملة التي يضاف اليها ومتى وهي آيان للاستفهام

نحو متى القتال او للشرط نحو متى تاتني اكرمك

وبنيت لتضمنها همزة الاستفهام او ان

الشرطية وآيان وهي للاستفهام نحو آيان

يوم الدين وبنيت لتضمنها الهمزة والجهات

الست اعني قبل وبعد وفوق وتحت

ويمين ويسار وما في معناها من نحو قدام

وخلف ووراء وامام واعلى واسفل وهي لا تخلو

اما ان تكون مضافة او مقطوعة عن الاضافة

فان كانت مضافة كانت معربة اما منصوبة

نحو جئتك قبل زيد او مجرورة نحو جئتك

من قبل زيد وان كانت مقطوعة عن الاضافة

فلا تخلو من ان يكون المضاف اليه منويًا

او ملفظًا فان كان ملفظًا كانت معربة

كالمضاف او حال المضاف اليه

ايضا كقول الشاعر فساغ لي الشراب

وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات

او قبل هذا الزمان

وان كان منويًا كانت مبنية على الضم

كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اى

من قبل غلبة الفارس على الروم ومن بعد

غلبة الروم على الفارس اما البناء

فلاجتلابها الى المضاف اليه المنوى واما

الحركة فللفرق بين اللازم والعارض فتح

البناء واما الضم فليخالف حركتها البنائية

حركتها الاعرابية ومنه ما لم يذكره المصنف وذلك

كالآن وحيث ولما وامس وقط وعوض

قال الشاعر

ومذ ومنذ وكيف وانى واين ولدى ومع وعند

قال ومنه المركبات كخمسة عشر

وايك صباح مساء وهو جارى بيت بيت

ووقعوا في حيص بيص اول وبعض المبنى

المركبات وهى كل اسم مركب من كلمتين

ليس بينهما نسبة والمركبات كثيرة لكن المصنف

لم يذكر الا اربعة امثلة والاصل فيها خمسة

وعشرة وكل صباح ومساء وبيت الى بيت

اى ملاصقا وفي حيص وبيص اى فتنة شديدة

وقط وعوض وهما لزمان الماضي والاستقبال على سبيل

الاستغراق تقول ما رايته قط ولا افعله

عوض ولا يستعملان الا في موضع النفي

قال الشاعر ضيعت لبان ذى ام تقاسما

فمذ واح عوض لا تفرق معمل

فان قيل المركب خمسة عشر بالمضاف

والنعتين والنونين كحذف من المضاف

فالجواب ان النونين كحذف من

الطرف والف والام وغير ذلك

ولا يختص حذفه كحال الاضافة فانه

بخلاف النون في التثنية فانه

لا يحذف الا عند الاضافة محرره

فحذف منها ما حذف ثم بنى الجزآن من الجميع

آما الأول فلكونه بمنزلة اول الكلمة مثل زاي

اى الجزء الاول

في زيد واما الثاني فلتضمنه معنى الحرف

اى الجزء الثاني

المحذوف وانما بنيا على الحركة كما ترى

الفرق وبنيا على الفتح للخفة واعلم ان الاعداد

المركبة اعني احد عشر الى تسعة عشر كلها كخمسة

عشر في بنا الجزئين الا اثني عشر فان

اوله معرب شبيه بالمضاف في حذف

النون قال ومنه الكنايات كم مالك

مبتدا خبر

وعنده كذا درهما وكان من الامر كيت كيت

ذيت ذيت اول وقعت وبعض المبنى الكنايات

اول

وهي

وهي ما هنا الفاظ مبهمة يعتبر بها عن اشياء مفسرة

فكم لا يجوز ان يكون من الكنايات على هذا الوجه لانها

لبست كذلك لكنه لما كان مثل كذا في العدد اجريت

مجراها بنيت كم لان وضعها وضع الحروف وكذا الان

اصلها اذا فريدت الكاف عليه وكيت كيت لانها كناية

عن الجملة المبنية واعلم ان كم آما استفهامية او خبرية

وعلى التقديرين لابد له من مميز فميز الاستفهامية

منصوب مفرد نحو كم درهما مالك وميز الخبرية

مجرور مفردا ومجموع نحو كم رجلٍ او رجالٍ ضربت

وقد يحذف المميز اذا كان معلوما كما في الكنايات

واصل كيت كيّت بتشديد الياء فخففت وكذلك

اى ذا وذو احد اليائين

فكم ان استفهامية محلها الرفع على الابتداء ودرهما مميزها وما لك جزء جملة

فكم خبرية محلها على الابتداء ايضا ورجال ممبزها وضربت جزء جملة

رئيت رئيت ومعناهما بالفارسية چنين چنين ولا
يستعملان الا مكررتين ويجوز في تائهما الحركات الثلاث

قال المثنى وهو ما الحقت آخره الف او ياء مفتوح
ما قبلها لمعنى التثنية ونون مكسورة عوضا عن الحركة
والتنوين اقول لما فرغ من الصنف الخامس شرع
في الصنف السادس اعني المثنى وهو اسم لحقت
آخره الف او ياء مفتوح ما قبل تلك الياء بمعنى
التثنية ولحقت بعده الالف والياء نون مكسورة
حال كونها عوضا عن الحركة والتنوين المتبين
في المفرد كجاءني رجلان ورجلين فان
الالف والياء فيهما انما لحقتا لتدلا على معنى
التثنية والنون انما لحقت لتكون عوضا عن حركة
رجل وتنوينه فقوله ما ثل لجميع الاسماء
وقوله لحقت آخره الف او ياء يخرج ما لا يكون
كذلك لكنه شامل لمثل عثمان وحسين وقوله

ساكن نحو غلاما الحسن وثوبا البتك اقول اما سقوط النون

فلكونها عوضا مما يسقط عند الاضافة اعني التنوين واما سقوط

الالف فلالتقاء الساكنين قال وما في آخره الف مقصورة

ان كان نكرة ثنيا رد الى اصله نحو عصوان ورحيان اقول الالف

الذي في آخره الف مقصورة ان كان نكرة ثنيا يجب ان يرد

عند التثنية الى اصله تقلب الفه واوا ان كان واويا او ياء ان كان

ياءيا وذلك لانه يجتمع عند التثنية الفان ولا يمكن حذف احدهما

لانه حينئذ يلتبس المثنى بالمفرد عند الاضافة نحو عصا زيد فيجب

ان يتحرك احدهما والتحريك انما يمكن بعد القلب لحرف تقبل

الحركة فاذا كان المقلوب ذا اصل يكون القلب به اولى قال

وليس فيما يجاوز الثلاثي الا الياء نحو عثمانِ وحبليانِ

وحباريان ومصطفيان اقول وليس في كل اسم مقصورة يزيد على الثلاثي
الف تكسيرت يعني تكسيركم
اذا اريد ان يثنى ان الياء اى يجب ان تقلب الفا يا لانها اخف
ادا ايا
من الواو وو مزيد الثلاثي تقل فتقلب الفه ياء سواء كانت في الاصل
ادا الالف
واو او ياء نحو اعشيان ومصطفيان في اعشى وهو الذي لا يبصر
ست كور
مصطفى
بالليل وفي مصطفى وهو مفعول من الاصطفا او لكلتا بنت نحو حبليان
عطف على لو كان واو كان
في حبلى وهي الحاملة او لنكيرة الكلمة نحو حباريان في حبارا وهو طائر او للتانيث
اصله ان اصل واو او ياء
يقال له جرز قال وان كان في آخر الممدود الف التانيث كحمراء
كور وشت
اخر اسم الممدودة
قلت حمراوان اقول اما القلب فقليل ايكون علامة التانيث في
وسط الكلمة واما الواو فقليل ايجتمع يا آن قبلها الفتح النصب
وعلامة تانيث در وسط جارى بمسود
والجر والحمراء تانيث الاحمر قال وتقول في كسا وقراء وحوباء كحمراى
مردف الاحمر للمذكر والحمراء للمونث
كساان وقراآن وحوباآن اقول اذا كانت همزة الممدودة

اما القلب فللفرار من زيادتها
ومفارقتها الاصلية واما الواو
فلكونها شبيهة بالهمزة في القوة
وفي غير هذه المواضع يصح الصحيحة
ابدالها بالواو كحوات في
وقت تتبع حبيبي رضي الله عنه
في القوة فكان اقرب الياء من الباء و
الهمزة في حرارة وتباعدها لبعد
مخرجها بل صالحة بل انها هي
بدل من الف التانيث فتتبع
حبيبي

ان ان ان ان ان ان ان ان
ناصبة نافية مخففة ثقيلة مصدرية استفهامية جازمة اصلية نعم

بدلا من حرف اصلي او صلية او للالحاق تكون ثابتة عند التثنية
فتقول في كسا كساآن وكذلك البواقي واصل كساء كساو
ابدلت الواو باالهمزة فصار كساء وهو بالفارسية كليم
والقراء العابد وهمزته اصلية والحرباء دويبة تدور مع الشمس
وهمزته للالحاق بجلباق وهو باطن الجفن قال المجموع
على ضربين مصحح وهو ما لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور
ما قبلها يعني الجمع ونون مفتوح عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد
الالف بجمع
المذكر كمسلمون ومسلمين اقول لما فرغ من الصنف السادس شرع
في الصنف السابع اعني المجموع وهو على ضربين لان بناء الواحد
ان كان سالما فيه فمصحح وان تكسر والمصحح اسم لحقت آخره واو
اي في الجمع او ان لم يكن سالما
مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها للدلالة على معنى الجمع و لحقت

بعد الواو واليا ونون مفتوح حالكونها عوض عن حركة

والتنوين في المفرد وذلك في المذكر كمسلمون ومسلمين فانهما جمعا

مذكر والواو واليا يدلان على الجمع والنون عوض عن حركة

مسلم وتنوينه فقوله ما شامل لجميع الاسماء وقوله لحقت آخره واو

مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها يخرج ما لا يكون كذلك لكنه

شامل لمثل مجنون ومسكين وقوله المعنى الحسن يخرج ذلك قال

وبخص ذلك بمن يعلم قول يخص جمع المذكرات بمن يعقل

العلم لانه اشرف الجموع وذوي العلم اشرف من غيره فاختص

بالاشرف واعلم ان اللفظ الذي يراد ان يجمع جمع المذكر السالم

اما ان يكون اسما او صفة فان كان اسما فشرطها ان يكون مذكرا

علما عاقلا فلا يقال هندون لانتفاء التذكير ولا رجلون لانتفاء

لانتفاء العلمية ولا اعوجون في اعوجج علم فرس لانتفاء العاقلية

وان كان صفة فشرطها ان تكون مذكرا عاقلا فلا يقال مسلمون في

مسلمة لانتفاء الذكورية ولا مكيتون في مكيت لانتفاء العلمية

قال او الف وتاء في المؤنث وتكون مضمومة في الرفع ومكسورة

في النصب والجر مسلمات وهندات اقول لما ذكر المصنف من جمع

المذكر ارادان يذكره من المؤنث فقال او الف وتاء اي المصنف

اسم لحقت آخره الف وتاء في جمع المؤنث وتكون تلك التاء

مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات في الصفة

وهندات في الاسم وانما كانت التاء مكسورة في النصب

والجر لان جمع المؤنث فرع جمع المذكر وقد عرف ان النصب

في جميع المذكر محمول على الجر فلو لم يحمل في جمع المؤنث

لكلام للنوع مزية على الاسم قال ومكسر وهو ما يتكسر فيه بناء

الواحد كرجال وافراس ويعم ذوى العلم وغيرهم اقول

لما فرغ من الجمع المصحح شرع فى جمع المكسر فقوله

ومكسر عطف على قوله مصحح كما مر ومكسر وهو الذى تتكسر فيه اى تتغير

فيه بناء الواحد كرجال وافراس فى رجل وفرس فان بناء رجل و

وغير ذوى العلم فرس قد تغير تاء الجمع ويعم جمع المكسر ذوى العلم ولذلك

مثل بمثالين قال والمذكر والمؤنث من المصحح يستوى فيهما

بين لفظى الجر والنصب تقول رايت المسلمين والمسلمات ومررت

بالمسلمين والمسلمات اقول يستوى مبنى للمفعول من التسوية

والقايم مقام فاعله فيهما وبين ظرفه والمعنى يجعل فى جمع

المذكر والمؤنث لفظ النصب مساويا للجر وهذا الكلام

تكرار لان التسوية فى المذكر قد علمت فى اول الكتاب وفى المؤنث

قبيل هذا قال والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة وما كان

من المكسر على افعال وافعل وافعلة وفعلة فهو جمع القلة و

ما عدا ذلك جمع الكثرة اقول الجمع اما جمع كثرة او جمع قلة

وجمع القلة ما يطلق على عشرة وما دونها من غير قرينة

ويطلق على ما فوق العشرة مع القرينة وجمع الكثرة بخلاف

ذلك والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة والذى يكون من

الجمع المكسر على وزن افعل كافلس وافعال كاكراس وافعلة كاغلمة

وفعلة كغلمة جمع قلة ايضا وما عدا المذكور من الجموع

جمع كثرة فيقال فى جمع القلة عندى افلس من غير قرينة اذا كان

المراد عشرة وما دونها وعندى افلس مع القرينة ومى

اثنا عشر مثلا اذا كان المراد ما فوق العشرة ويقال في جمع الكثرة

على خلاف ذلك نحو عندي رجال من غير قرينة اذا كان

المراد ما فوق العشرة وعندي ثلثة رجال مثلا اذا كان المراد

ما دون ذلك وما جمع بالالف والتاء من فعلة صحيحة

العين فالاسم منه متحرك العين نحو تمرات والصفة مثبقات

العين على سكونها نحو ضخمات واما معتلها فعلى التسكون

وجوزات كبيضات اقول اللفظ الذي يجمع بالالف والتاء مما هو على

وزن فعلة مع صحة العين فالاسم منه متحرك العين اي تتحرك

عين فعلة في الجمع نحو تمرات بفتح الميم في تمرة والصفة مثبقات

العين اي بقي عين فعلها على التسكون نحو ضخمات لسكون الخاء

في ضخمة وهي الغليظة وذلك للفرق بين الاسم والصفة

ولم يفعل بالعكس لان الصفة ثقيلة فهي اولى بالسكون واما

معتل العين من فعلة فعلى السكون اي بقي عين فعلها

على سكونها وقت الجمع وان كان اسما واويا كان او يائيا

كبيضات في بيضة وجوزات في جوزة وذلك للفرق

بين الصحيح والمعتل ولم يفعل بالعكس لان الخفة بالمعتل اولى

وفواعل يجمع عليه فاعل اسما نحو كواهل او صفة اذا كان

بمعنى فاعلة نحو حوائض وطوالق وفاعلة اسما او صفة

نحو كواثب وضوارب وقد شذ نحو فوارس اقول

وزن فواعل انما يجمع عليه كلمة تكون على وزن فاعل

اذا كانت اسما نحو كواهل في كاهل وهو ما بين الكتفين

او صفة اذا كان ذلك الفاعل بمعنى فاعلة نحو حوائض و

طوالق فی حایض وطالق اذا کاثا بمعنی حایضة وطالقة

ویجمع ایضا علی وزن فواعل کل کلمة تکون علی وزن

فاعلة سواء کانت اسما نحو کواثب فی کاثبة وهی

مایقع علیه ید الفارس من عنق الفرس ویسمی

بالفارسیه یال اسب او صفة نحو ضوارب فی

ضاربة وقد شذ نحو فوارس فی جمع فارس لان

الفاعل الصفة اذا لم یکن بمعنی فاعلة فالقیاس

ان یجمع علی فُعَّل او فُعَّال او فَعَلة کحُمَّل وجُمَّال و

جَهَلة وانما قال نحو فوارس لانه قد جاء غیر هذا

اللفظ مثل هوالک فی هالک ونواکس فی ناکس

وهو الذی یخفض راسه قال ویجمع الجمع نحو اکالب

سر پیش افکنده بنه

واساور

واساور وانا عیم ورجالات وجمالات قال قد یجمع الجمع

للمبالغة فی التکثیر نحو اکالب فی اکلب جمع کلب واساور فی اسورة

جمع سوار وهو ما تضع المراة فی یدها من الحلی وانا عیم فی انعام جمع

نعم وهو ما یرعی من الحیوان ورجالات فی رجال جمع رجل وجمالات فی

جمال جمع جمل وهو الذکر من الابل واعلم ان الفرق بین الجمع وجمع

الجمع ان الجمع انما یدل علی آحاد کل منها یکون فردا من ذلک الجنس

وجمع الجمع یدل علی جموع کل منها تشتمل علی افراد من ذلک الجنس فا

لجموع فی جمع الجمع بمنزلة آحاد فی الجمع فاذا قیل اکلب فالمراد افراد

من الکلب واذا قیل اکالب فالمراد جموع من الکلب ولذلک قیل ان جمع

الجمع لا یطلق علی اقل من تسعة من افراده کما ان الجمع لا یطلق

علی اقل من ثلثة قال المعرفة والنکرة المعرفة ما دل علی شئ بعینه

وهي على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم وموصولاتها واسماء الاشارة

والموصول المعرف بالام والمضاف الى احدها اضافة حقيقية والنكرة

ما سواع في امتة نحو جاءني رجل وركبت فرسا قول لما اختلف

فرغ من الصنف الثامن والتاسع اعني المعرفة

والنكرة فقال المعرفة ما دل على شئ بعينه نحو انا وقد عرفت معناها في

اول الكتاب والمعرفة على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم والمضاف

الى احدها وقد ذكرت والمعرف بالام سيجئ وتقييد المضاف

بقوله الى احدها اي احد المذكورات لان الاضافة الى غير المعارف

لا توجب التعريف وتقييده بقوله اضافة حقيقية اي معنوية لان اللفظية

لا تفيد التعريف كما مر فقوله والنكرة ما سواع في امتة نحو جاءني رجل

وركبت فرسا وقد عرفت معناها ايضا وسواع اي غير في امتة

اي في افراده فان رجلا وفرسا منتشر شامل لكل واحد من افراد

الرجال والافراس على البدلية قال والمذكر ما ليس فيه تاء التانيث

ولا الفه والمؤنث ما في احدهما كغرفة وحبلى وحمراء قول لما

اي الف المقصورة والممدودة

فرغ من الصنف الثامن والتاسع في الصنف العاشر والحادي

عشر اعني المذكر والمؤنث فعرف المذكر بانه اسم ليس فيه تاء التانيث

ولا الفه المقصورة والممدودة كرجل فانه والمؤنث بانه اسم

فيه احدهما اي التاء كغرفة او الالف المقصورة كحبلى او الممدودة

كحمراء قال والتانيث على ضربين حقيقي كتانيث المراة والحبلى و

الناقة وغير حقيقي كتانيث الطلحة والبشرى قول التانيث على ضربين

لان المؤنث الخ من ان يكون بازائها مذكر من الحيوان او لا فان

كان فهو الحقيقي كتانيث المراة والحبلى والناقة فان بازائها الرجل و

والجمل وان لم يكن فعلها غير الحقيقي كتانيث الظلمة والبشرى وهي
والتانيث
البشارة فالتانيث الحقيقي اقوى ولذلك امتنع جاءهند وجاز طلع
ار ولاجل ان الحقيقي اقوى
الشمس فان فصل جاز نحو جاء اليوم هندٌ وحسن طلع اليوم الشمس

اقول التانيث الحقيقي اقوى من التانيث الغير الحقيقي لوجود
صفة التانيث
معنى التانيث فيه بخلاف غير الحقيقي فانه انما يقال له التانيث
ار في الحقيقي
في لفظه ولاجل ان الحقيقي اقوى امتنع ان يقال جاءهند تدبر
لوجود علامة التانيث

الفعل المسند الى هند التي هي المؤنث الحقيقي لان المطابقة بين
الفعل والفاعل المؤنث الحقيقي في التانيث واجب وجاز في غير
الحقيقي نحو طلع الشمس لضعف تانيثه فان فصل بين الفعل والفاعل
المؤنث الحقيقي نحو جاء اليوم هندٌ وحسن الترك في غير
لضعفه بالفاصلة مع ان عدم الترك اولى
ار مع الفاصلة ار التاء

الحقيقي نحو طلع اليوم الشمس لزيادة ضعفه مع ان عدم الترك جايز
تانيث الغير الحقيقي كطلعت اليوم الشمس

قال هذا اذا اسند الفعل الى ظاهر الكلام اما اذا اسند الى ضميره
ار جواز ترك التاء ار الى ضمير الكلام المونث
لزم تعيين الحاق العلامة نحو الشمس طلعت اقول جواز ترك
ار هي فعلت وهي درهم وزن فاعل
التاء من الفعل المسند الى المؤنث انما هو اذا اسند ذلك الكلام
ذلك الفعل الى ظاهر صح
ار لزوم الحاق العلامة
المؤنث اما اذا اسند الفعل الى ضمير المؤنث تعين الحاق العلامة
لزم
بفعله سواء كان مؤنثا حقيقيا او غير حقيقي وذلك لانه ان لم
ار لزوم الحاق العلامة
يكن الحاق التاء لتوهم ان الفاعل مذكر يجيء من بعد نحو الشمس طلعت
ان
فلما جوز الشمس طلع كما مر واذا لم يجز في غير الحقيقي ففي الحقيقي اولى
ار ولو لم يلحق التاء يتوهم ان الفاعل مذكر يجيء من بعد
ولذلك اقتصر في المثال على غير الحقيقي قال والتاء تقدر في
ار ولاجل ان الحاق العلامة اولى في الحقيقية
بعض الاسماء نحو ارض ونعل بدليل اريضة ونعيلة اقول تاء التانيث
فان التاء فيهما مقدرة ح

قد تكون مقدرة في بعض المواضع الا انها المؤنثة نحو ارض ونعل فان

التاء فيهما مقدرة بدليل تصغيرهما على اريطة وغنيلة فان التاء التي

تظهر في التصغير تدل على ان المكبر مونث وهذا الدليل

انما يكون في الثلاثي المجرد ومن الدلائل المثبتة كونه مذكرا وبين غيره

تاثير الفعل كقوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وبرزت الجحيم

والصفة كقوله تعالى عين جارية والسماء ذات البروج والنار

كقوله نعم هذه النار التي وقل هذه سبيلي والافعال كقوله نعم والنار

فرشناها والسماء بنيناها والجر كقوله تعالى يد الله مغلولة واذا السماء

انشقت والحال كقوله نعم وسليمان الريح عاصفة وقولنا وقتنا

السماء ممطرة قال ومما يستوي فيه المذكر والمونث فعول وفعيل

بمعنى مفعول كحلوب وبغي وقتيل وجريح اقول من الاسماء التي

يستوي فيها المذكر والمونث فعول كحلوب وبغي فانه يقال رجل

حلوب وبغي فالته اي حالب وباغ بمعنى زان وامراة حلوب وبغي

اي حالبة وباغية واصله بغوي قلبت الواو ياء وادغمت وكسر

ما قبلها وفعيل بمعنى مفعول كقتيل وجريح فانه يقال رجل قتيل و

جريح فانه يقال اي مقتول ومجروح وامراة قتيل وجريح اي مقتولة

ومجروحة وانما قال فعيل بمعنى المفعول لانه اذا كان بمعنى فاعل

يجب الحاق التاء في المونث كامراة ظريفة وجريحة اي قاتلة وجارحة

وانما قلنا ان قوله بمعنى مفعول قيد في الفعيل لا قيد في الفعول لان

مذهب المقه ان فعولا لا يكون الا بمعنى الفاعل وهو الحق قال

وتانيث الجموع غير حقيقي ولذلك قيل فعل الرجال وجاء المسلمات

ومضى المسلمات الايام قول النحويون اصطلحوا على ان كل جمع مونث

الا الجمع المذكر السالم اذا تانيث غيره فانه بمعنى الجماعة فان

قولنا الرجل والمسلمات والايام بمعنى جماعة الرجال وجماعة المسلمات

وجماعة الايام واما تذكيره فلسلامته بناء للمفرد فيه فقال تاء تانيث

الجموع غير حقيقي لان الجماعة ليست مما يازائها مذكر من الحيوان

ولاجل ان تانيث الجموع غير حقيقي قيل فعل الرجال وجاء المسلمات

ومعنى الايام تبرك التاء في الافعال المسندة الى هذه الجموع

وانما مثل بثلثة امثلة ليعلم ان تانيث الجموع غير الحقيقي سواء كان

في الرجال والمسلمات والايام

مفردها مؤنثا حقيقيا او مذكرا حقيقيا او غير حقيقي قال

مثل مسلمات فان مفردها مسلمة

تقول في الضمير الرجال فعلوا وفعلت والمسلمات هن وجاءت و

الايام مضين ومضت اقول لما بين حكم الفعل المسند الى

مثل الايام فان مفردها اليوم وهو مذكر غير حقيقي تنبيه

ظاهر الجموع اراد ان يبين حكم الافعال المسندة الى ضمائرها

فقال وتقول اي في الضمير اذا كان لجمع المذكر العاقل

فارد المصنف ان يشير الى حكم ذلك هنا في التانيث

ارجع

يجوز ان يوتى به جمعا مذكرا على الاصل نحو الرجال فعلوا او مفردا مؤنثا لكونها

في معنى الجماعة نحو الرجال فعلت واذا كان الضمير لجمع المؤنث العاقل يجوز ان

يوتى به جمعا مؤنثا على الاصل نحو المسلمات هن او مفردا مؤنثا

لكونها بمعنى الجماعة نحو المسلمات جاءت وكذلك اذا كان الجمع

اي كون الجمع بمعنى الجماعة

المذكر الغير العاقل نحو الايام مضين ومضت قال ونحو النخل والتمر

مما بينه وبين واحده يفرق بالتاء تذكر وتؤنث اقول اسماء الاجناس

اذا اطلقت واريد بها الجنس فلا يدخلها التاء واذا اطلقت واريد بها

التذكير

واحد من ذلك الجنس يدخلها التاء فاراد ابن الحاجب ان يشير الى حكم ذلك في التذكير

والتانيث فقال ونحو النخل والتمر من اسماء الاجناس التي يفرق

بالتاء

بين جنسها وبين الواحد من جنسها بالتاء تذكر وتؤنث فان النخل

والتمر انما يقال للجنس والنخلة والتمرة للواحد منه اما التذكير

ويجوز في الصفة التي للجنس التذكير والتانيث

فلان لفظ مذكر واما التأنيث فلانها بمعنى جماعة النخل وجماعة

التمر وقد ورد في القرآن الامنكة قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل خاوية

کویا کہ بنہاد درخت برکندہ اند

واعجاز نخل منقعر ويقال تمر حيتة وتمر طيب في المصغر وهو ما ضم

اصادہ اہ

اوله وفتح ثانيه وحق قبل الثالثة ياء ساكنة اقول لما فرغ من الصنف

العاشر والحادي عشر شرع في الصنف الثاني عشر اعني المصغر فعرفه بما

عرفه وهذا التعريف انما هو للممكن من الاسماء المصغرة وانما ضم

ار للمعوب

اوله لانه فرع للمكبر كالمبني للمفعول فرع للمبني للفاعل فكما ان

اول ذلك مضموم ضم اول هذا وانما فتح ثانيه لان ثانيه رباعيا

ار المبني للمفعول ار المصغر

يحصل الفرق بين المكبر والمصغر بضم الاول نحو قفل وانما زيدت

الياء لانه قد لا يحصل الفرق ايضا بدونها كما في اسد بضم الضاد

وفتح الراء وهو الطائر وانما خصت الزيادة بحرف اللين لكونها

دار كونيده

اخف وبالياء لانها اخف من الواو وانما لم يزد الف

مع انها اخف من الياء لانها زيدت في الجمع المكسر الذي بينه و

بين المصغر مواخاة فان التصغير والتكسير متاسبان وانما لم يفعل

من حيث التغير ومن حيث النوع ايضا لان الجمع المكسر وجمع التصحيح كما ان المصغر والمكبر

بالعكس لان الالف خف والجمع اثقل وانما زيدت ثالثة لانها

ار لم يرد الالف في المصغر والياء في الجمع المكسر لان الخ

ان كانت في الاول يلتبس بالمضارع وبينه وبين الثاني يلزم تحريكها

وفي الآخر يلتبس بياء الاضافة فلما تعينت في الثالث حمل الباقي عليه وانما

كانت ساكنة لئلا تنقلب الفا قال وامثلة فعيل كفليس وفعيعل

كدريهم وفعيعيل كدنينير اقول امثلة المصغر فعيل في الثلاثي المجرد

كفليس في فلس وفعيعل في الرباعي بلا مدة كدريهم في درهم و

فعيعيل في الخماسي مع مدة كدنينير في دينار فان اصله دنينار بنونين

قلبت الاولى ياء فرد في التصغير الى اصله وقلبت الفه بالكسرة

لكسونها والثانية ما قبلها فصار دنينارا

ما قبلها قال وقالوا اجيمال وحميراء وسكيران وحبلى للمحافظة
اى ياء قبل الالف لانه يكسر النون فيحصل منكر فعيعيل
على الالف اقول كانه جواب عن سوال مقدر تقديره ان يقال

ثم لم يكسر ما بعد ياء التصغير في الامثلة المذكورة حتى تقلب الفاتها ياء
اعنى اجيمال وحميراء وحبلى وسكيران
لكسرة ما قبلها كما في دينار وجوابه انهم قالوا اجيمال اه على خلاف

القياس محافظة لالفاتها فانها لو قلبت ياء انتفت معانيها

المقصودة اعنى الجمعية في اجيمال والتانيث في حميراء وحبلى و

التذكير في سكيران قال وتقول في ميزان وباب وناب وعصا
لان سكران مذكر فعلى وكل مؤنث واذا قدر سكير من سكران
مويزين وبويب ونييب اى برد الفها الى الواو والياء في التصغير اذ هو

عصا وعصية وفي عدة وعيد وفي بديبة وفي سنية تقول

جع الى الاصل اقول كل اسم غير اصله بالقلب او الحذف

يجب ان يرجع الى الاصل عند التصغير لانه ان لم يبق ما يقتضي

تغيره اما القلب فتقول في تصغير ميزان مويزين برد ياءه الى الواو وفي

تصغير عصا عصية برد الفها الى الواو ثم قلبها ياء وادغامها في

ياء التصغير
قوله وادغامها في ياء التصغير اى مع
ياء التصغير اولى لان اللام الحلق المدغم
حيه واراد المدغم والسلام

ياء التصغير وفي تصغير باب وناب بويب ونييب برد الفها

الى الواو والياء واصل ميزان موزان قلبت واوه ياء لسكونها

واصل باب وناب وعصى بوب ونيب وعصو قلبت الواو والياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلهما
والمراد بموجب التغيير اعم من
ان يكون اعلالا كما في باب
وناب وعصا وميزان او
تصحيحا كما في اجوز
يعرد نان ازد نانها

وانكسار ما قبلها فلما زال في التصغير ما يقتضي هذه التغيرات وجب

ان يرجع كل واحد من المتغيرات الى اصله وناب من الالف والنون و

اما الحذف فتقول في تصغير عدة وعيد برد واوه التي حذفت وعوضت

عنها التاء وفي تصغير يدية برد لامه المحذوفة وادغامها في ياء التصغير
اى عن الواو
وفي تصغير سنية برد عينه المحذوفة لان اصل عدة وعد فقلت

كسرة فائه الى العين وحذفت الفاء للتخفيف ثم عوضت التاء عنها

واصل يدية على وزن فعلة حذفت الثاء على خلاف القياس واصل
اى لام

سِتَّة وسواء است حذف عينه على خلاف القياس فلم زال
كغراب
يقتضى الحذف وجب ردّ المحذوف وانما مثل بثلثة امثلة ليعلم ان
ردّ المحذوف واجب سواء كان فاءً او عيناً اولاماً وانما حذف تاء عدة
اى محذوف
فى التصغير لئلا يجتمع العوض والمعوض عنه فانها عوض من الواو كما مر
اى التاء
وانما اتى بالتاء فى عضيهة وبدية وستيهة لانها مقدرة فيها فتجب
اى التاء
ان تظهر فى التصغير كما يجئ بعيد هذا قال وتاء التانيث المقدرة
فى قوله وقد ثبت الواو وعوضت عنها التاء
اى المذكور آنفا
فى التصغير كما يجئ بعيد هذا قال وتاء التانيث المقدرة
فى الثلثى تثبت فى التصغير الا ما شذ من نحو غريب وعريس ولم تثبت
فى الرباعى كقولك عقيرب الا ما شذ من نحو قديمة وورية
اقول لا فرق فى ذلك بين المؤنث الحقيقى وغيره فتقول
اى ظهور تاء التانيث المقدرة فى الثلثى عند التصغير
هنيدة فى هند وثميسة فى ثمس وذلك لان التصغير
اى ثبوت التاء فى التصغير
كالصفة فكما انه يجب تانيث صفة المؤنث نحو هند المليحة
هند المليحة تصغيرها هنيدة المليحة

والشمس المضيئة كذا يجب تانيث مصغرها والعريب
اى مصغر المؤنث
تصغير العرب والعريس تصغير العرس بكسر العين وهى امراة
الرجل وكان قياسهما عريبة وعريسة وانما لم تثبت
قياس العرب والعرس
فى الرباعى لطوله سواء كان حقيقيا كزينب فى زنيب او غيره
اى لطول الرباعى بكثرة حروفه
غير حقيقى
كعقيرب فى عقرب والقديمة فى تصغير القدام والورية
فى تصغير وراء فاك وجمع القلة تحقر على بنائه نحو اكيلب
بس
واجمال وجمع الكثرة يرد الى واحده ثم يصغر ثم
يجمع جمع السلامة نحو شويعرون ومسيجدات
فى شعراء ومساجد او الى جمع قلة ان وجد نحو غليمة
فى غلمان فان شئت قلت غليمون اقول لما تناسب
اى من حيث المعنوية
التصغير والقلة جاز ان يجئ على صيغ جمع القلة على بنائه
اى المفرد

نحو اكيلب واجمال واكلب واجال واغيلمة في اغلمة
وغليمة في غلمة ولما يكن جمع الكثرة والتصغير
متناسبين وجب ان يرد جمع الكثرة في التحقير الى
واحده اذا لم يوجد جمع قلة ويجب ان يجمع بعد التصغير
ح بالواو والنون او بالالف والتاء على ما يقتضيه القياس
درين حين كه رد بواحده كرده شود
ليصير جمع السلامة كالعوض من جمع الكثرة نحو ثو
يعرون في شعراء فانه رد الى شاعر ثم صغر على شويعر ثم
الى سويعرون
جمع ونحو مسجدات في مساجد فانه رد الى مسجد ثم صغر ثم
بمسجدات
جمع واما الى جمع قلة ان وجد جمع قلة نحو غليمة

في غلمان فانه رد الى غلمة ثم صغر ويجوز ان يرد هو ايضا
الى الواحد كالذي ليس له جمع القلة واشار الى ذلك

بقوله وان شئت غليمون اى وان شئت قلت غليمون
في غلمان برده الى غلام وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة
والحاصل ان جمع الكثرة ان لم يوجد له جمع قلة يجب رده
الى الواحد ثم صغره ثم جمعه جمع السلامة وان وجد يجوز
ان يرد الى جمع القلة من غير تغير آخر ويجوز ان يرد الى
الواحد ثم جمعه جمع السلامة قال وتحقير الترخيم ان يحذف الزوائد
ثم تصغر نحو زهير وحريث في ازهر وحارث اقول ومن
التحقير نوع يسمى تحقير الترخيم وهو ان يحذف الزوائد من
الاسم ثم يصغر نحو زهيري ازهر بحذف الهمزة وحريث في
حارث بحذف الالف قال وتقول في ذا وتا ذيا وتيا وفي
الذي والتي الذيا والتيا اقول لما خالف الاسماء المتمكنة
غير
كالاسماء الاشارة نحو ذا وتا
والموصولات نحو الذي والتي ره

الا سما المتمكنة ناسب ان تصغيرها على خلاف تصغيرها
ار الاسما غير المتمكنة

فبقي اوائلها على الفتح ويزاد قبل آخرها ياء وبعدها الف و

تقلب الفاتها ياء ويدغم وذلك في المؤنث فتقول في ذاوتا
ار ابقاء دلالة اول كل على الفتح وزيادة الياء

ذيا وتيا بتشديد الياء لانه اذا زيدت قبل آخره ياء وبعده الف وجب الآخر
كلف

يجتمع الفان فتقلب الاولى ياء فتدغم وتقول في الذي والتي

الذيا والتيا ايضا لانه اذا زيدت قبل آخره ياء وبعده

الف يجتمع با آن فيدغم فاك المنسوب وهو الملحق بآخره

ياء مشددة للنسبة اليه اقول لما فرغ من الصنف الثالث
از براى نسبت كردن چيزى بسوى منسوب اليه

عشر شرع في الصنف الثالث عشر اعني المنسوب فعرفه بما

عرفه وانما احتاجت النسبة الى زيادة لانها معنى حادث

كالتثنية والجمع فلا بد لها من علامة تدل عليها وانما تعنيت

فان قيل قد عرف المنسوب بانه الاسم
المختص بآخره ياء مشددة للنسبة اليه
كبغدادي مع ان الاسم المذكور
المختص المذكور مثلا هو بغدادي
وهو منسوب اليه لا منسوب اليه بان
المنسوب هو ذلك الاسم من حيث
انه منسوب اليها وذلك الاسم
من حيث انه باق على اصله
وما صدق المنسوب هو ذلك
الاسم مع الياء والمنسوب اليه بعد
ذلك الاسم بدون الياء

الفا ولاما من حروف اللين وانما لم يزد الواو والا لان الياء اخف

وانما لم يزد الالف مع انها اخف من الياء لان النسبة

في معنى الاضافة فان قولنا رجل بغدادي في معنى رجل

مضاف الى بغداد والياء قد يقع مضافا اليها نحو غلامي وانما

شددت الياء لئلا يلتبس بياء الاضافة وانما خصوها بالآخر
الاسم الا

قياسا على ياء الاضافة فالالف والتاء في الملحق بمعنى

الذي وهو عبارة عن الاسم فيكون بمنزلة الجنس اى الاسم

الذي الحق بآخره ياء وبقوله الحق بآخره ياء يخرج ما لم يلحق

بآخره شئ او الحق غير الياء كرجل ورجلان وبقوله مشددة
قيد اول
مثل ملحق

يخرج نحو غلامي وبقوله للنسبة اليه نحو كرسي ففائدة
ان الياء فيه اصلي للنسبة

النسبة فائدة التصفة اى كما ان الصفة لبيان الموصوف كذلك

النسبة لبيان المنسوب قال وحقه ان يحذف منه تاء التانيث

ونون التثنية والجمع كبصرى وقنسرى اقول وحق المنسوب

ان يحذف من المنسوب اليه تاء التانيث ان كانت فيه

كبصرى فى بصرة لئلا تقع علامة التانيث فى

الوسط وان يحذف زيادة التثنية والجمع كزيدى

فى زيدان وزيدون لئلا يلزم اعراب فى اسم

واحد اعراب بالحروف واعراب بالحركة

وكذا قنسرى بتشديد النون فى قنسرين اسم

بلدٍ قال ـــــ وان يقال فى نحو نمر

ودئل نمرى ودئلى اقول وحق المنسوب

ان يقال فى نحو نمرٍ ودئلٍ بكسر العين اسم قبيلتين

نمرى ودئلى بفتح العين لئلا يجتمع كسرتان مع الياءين

قال وفى حنيفة حنفى اقول وحق المنسوب ان يقال فى نحو

حنيفة مما هو على وزن فعيلة مع صحة العين واللام وعدم

التضعيف حنفى اى بحذف تاءه كما مر ثم ياءه للفرق

بينه وبين فعيل نحو كريمى فى كريم ولم ينعكس لان المؤنث

ثقيل فلا يحذف منه الا ما يحذف من الخفيف نحو ظبية

ظبى بخلاف المذكر فانه يحذف منه ما يحذف من المؤنث

وما لا يحذف منه كما يحذف من المؤنث نحو عرقوة

عرقوى بخلاف عرقوب فانه لا يحذف منه الواو لانه

ضارع الالف الذى لا يحذف فى التثنية لكونه ثالثا

ولا يحذف من المعتل العين نحو طويلى فى طويلة ولا من

المضاعف نحو شديدى فى شديدة واما معتل اللام

فيحذف عقيب هذا اقال وفى نحو غنية وضرية وامية غنوى

وضروى واموى اقول وحق المنسوب ان يقال

فى فعيلة بفتح الفاء نحو غنية وضرية اسم قرية

وفعيلة بضمتها كخوئتة اسم قبيلة من المعل اللام

كخوغوىّ وضرويّ واموىّ اى يحذف تاء ة ثم ياء ه

الاولى ثم قلبت الفا الخ خيرة واو الثل الجمع

ثلث يا آت ثم يفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا ويكسر الواو

عن لام الفعل مناسبة للياء قال وما فى آخره الف ثالثة او رابعة متقلبة

كعصا واعنى عصوىّ واعنوىّ اقول وحق المنسوب

فى الاسم الذى آخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن واو

كعصا واعنى اويا كرمى واعمى عصوىّ واعنوىّ ورحوىّ

واعموىّ بقلب الالف واوا لالتقاء الساكنين قال

وفى الزايدة الرابعة القلب والحذف كحبلى وحبلوىّ

فى حبلى اقول وحق المنسوب فى الالف الزايدة الرابعة

للفرق بينها وبين الزائدة وهى بالعكس لانه اصله المنقلبة اصليه

وعدم الحذف فى اصل والزايد وقع

للاصل والوقوع للفرق بينهما

مثل حبلى الحذف قياسا على تاء التانيث كحبلى والقلب قياسا

لتلا يقع علامة التانيث فى وسط الكلمة

على اعنى كحبلوىّ قال وفى الخامسة الحذف لا غير كبارىّ

فى جبارى اقول وحق المنسوب فى الالف الخامسة الحذف

ليس

لا غير يعنى القلب للاستثقال كبارىّ فى جبارى ويعلم من

يعنى ليس القلب بكثرة حروف الخماسى والسداسى

ذلك اولوية وجوب الحذف فى السادسة نحو قبعثرىّ

من قوله فى الخامسة الحذف لا غير

فى قبعثرى وهو الابل القوىّ قال وفيما آخره ياء ثالثة

كعم عموىّ وفى الرابعة القلب والحذف كقاض قاضىّ وقاضوىّ

والحذف افصح لتقلى وفى الخامسة الحذف لا غير كمشترى فى مشترىّ اقول

وحق المنسوب فى الاسم الذى آخره ياء ثالثة كعم اى جاهل و

اصله عمىّ اعل كما علل قاض عموىّ اى القلب بالواو حملا

الياآت وفى الياء الرابعة كقاض قاضىّ اى الحذف وقاضوىّ

اى القلب والحذف افصح لثقل الرباعى وكليا فى الخامسة

كمشترى فمشترى اى الحذف لما غير لزيادة الثقل ويعلم من

ذلك اولوية الحذف فى السادسة كمستقى فى مستقى

اى من قوله وفى الخماسى الحذف لان ثقل السداسى اكثر

قال وفى المنصرف من الممدود كسائى وحربائى وفى

غير المنصرف حمراوى وزكرياوى اقول وحق المنسوب

فى الممدود المنصرف اى الذى همزته بدل من الاصل نحو

ا ر الكلم الذى

كساء اصله كساو او للالحاق نحو حرباء كسائى وحربائى

ا ر همزته للالحاق

اى باثبات الهمزة ويعلم منه ان اثبات الهمزة الاصلية با

لطريق الاولى نحو قرائى فى قراء وحق المنسوب فى الممدود الغير

المنصرف اى الذى همزته للتانيث نحو حمراء وزكرياء حمراوى

وزكرياوى اى القلب بالواو اما القلب فلان الحذف يخل

بمعنى التانيث

بمعنى التانيث والاثبات يستلزم كون علامة التانيث

فى الوسط واما الواو فلئلا تجتمع الالفات او زكرياء وان كان

وهو غير جايز ا ر القلب بالواو

اعجميا لكنه اجرى مجرى العربى قال واذا نسب الى جمع

رد الى واحده كفرضى وصحفى اقول الفرضى الماهر فى الفرائض

والصحفى كثير النظر فى الصحف منسوبان الى فرائض وصحائف بعد

ا ر بياء النسبة نظر در نامه

ان رد الى فريضة وصحيفة ففعل بهما ما فعل بحنيفة قال اسماء

العدد وتقول ثلثة الى عشرة فى المذكر وفى المؤنث ثلث الى عشر

اقول لما فرغ من الصنف الثالث عشر شرع فى الصنف

الرابع عشر اعنى اسماء العدد وقد عرف معناها فى اول الكتاب

ا ر معنى اسماء العدد حيث قال اسماء العدد

اسماء تعد بها الاشياء

والغرض ههنا بيان كيفية استعمالها واتمالهم يذكر واحدا

ا ر قوله اسماء العدد وتقول ثلثة

واثنين لانهما لا يستعملان الا على القياس ففى المذكر تقول

ا ر واحد واثنين

واحد واثنان بالتذكير وفي المؤنث واحدة واثنتان ما.

لتانيث وبعد ذلك يكون بخلاف القياس اي يؤنث
اي بعد الواحد والاثنين وللمذكر والواحدة والاثنين
في المذكر ويذكر في المؤنث فتقول ثلثة رجال واربعة للمؤنثة

رجال الى عشرة رجال بتاء التانيث وثلث نسوة واربع
وخمسة رجال وستة رجال وسبعة رجال وثمانية رجال وتسعة رجال
نسوة الى عشر نسوة من غير التاء وذلك لان الثلثة
اي انما يكون بعد ذلك على
خلاف القياس
فما فوقها بمعنى جماعة فهي في المعنى مؤنث فينبغي ان يراد
علامة التانيث اعني التاء في اللفظ ليطابق المعنى المذكر
اي اللفظ
لكونه اصلا اولى برعاية هذه المطابقة واذا روعيت
اي باللفظ
فيه ففي المؤنث لا يمكن والا لم يبق فرق بينهما

قال والمميز مجرور ومنصوب فالمجرور مفرد وهو مميز

المائة والالف ومجموع وهو مميز الثلثة الى العشرة

مخمسة دراهم والف دينار وثلثة اثواب وعشرة غلمة

وقد شذ ثلثمائة واربعمائة اقول العدد كل اسم لا بد
يعني اذا قيل ثلثة يحتمل ان يكون من الدراهم وغيره
له من مميز يميز به المعدود عن غيره وتقييد مع الامثلة
اذا قيل رجال او ثياب او غير ذلك جاز
المعدود من غيره والا لم يفهم

ظاهر وانما يجوز الجر لاضافة العدد اليه وانما يكون في المائة

وتثنيتها والالف وتثنيته وجمعه مفردا لاستغنائه عن الجمع و

انما يكون في الثلثة الى العشرة مجموعا ليطابق المميز العدد المعدود

واما الشذوذ في ثلثمائة واربعمائة الى تسعمائة فلان
لان المائة موضوعة لعدد معين وكل
المائة مفرد وقد وقعت مميز الثلثة الى التسعة وقد قلنا
مع الجمع كذلك
ان المميز ذلك يجب ان يكون جمعا فالقياس ان يقال
ثلثمائات او مئين الى تسعمائات او مئين قال والمنصوب

مميز احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون الا مفردا اقول

اعلم ان مراتب الاعداد اربعة مرتبة الاحاد وهي من الواحد الى العشرة ومرتبة العشرات وهي من العشرة الى المائة ومرتبة المئات وهي من المائة الى الالف ومرتبة الالوف وهي ما فوق ذلك

آما النصب فلامتناع اضافة المركب لانه يمتنع ان يصير

ثلثة اشياء كثني واحد واما الافراد فلاستغنائه عن الجمع

ومثاله عندي احد عشر درهما وعشرون دينارا وتسعة

لحصول الغرض بالمفرد مع كونه خفيف حر الجمع

تعين تقول وميز العشرة فما دونها حقه ان يكون جمع

قلة نحو عشرة افلس الا اذا اعوز نحو ثلثة تسوع تقول

اي ففقد جمع قلة

معناه ظاهر وسببه ان العدد لما كان في مرتبة الآحاد التي

اي معناه ظاهر والسبب ان العدد لما كان في مرتبة الآحاد التي

هي اقل مراتب العدد جعل مميزه ما يطابقه في القلة

اي العشرة فما دونها

الا اذا اعوزا اي فقد جمع قلة بان لا يكون من ذلك

المميز مسموعا عن العرب فيوتى بجمع الكثرة نحو ثلثة

شسوع فانه لم يسمع من العرب جمع القلة من الشسع

وهو زمام النعل تقول وتقول في تاءنيث الاعداد المركبة

كوره دوار

يعني ان مرتبة الاحاد بالنسبة الى الثاني والثالث والرابع اقل فلهذا جعل مميزه بذلك

احدى عشرة واثنتى عشرة وثلث عشرة واربع عشرة

الى تسع عشرة يؤنث الاول في المذكر تقول ثلثة عشر

رجلا وثلث عشرة امراة اقول يعني بالاعداد المركبة ما بين

من الاحاد والعشرة اعني احدى عشرة واثنتى عشرة

وثلث عشرة الى تسع عشرة امراة اما تاءنيث احدى واثنتى عشرة

فقياسا على حالة الافراد واما تاءنيث ثلث الى تسع فكذلك

ايضا واما ادخال التاء في عشرة مع ثلث الى تسع فلان

اسقاطها حالة الافراد انما كان للتلبس بالمذكر ولا تلبس

اي اسقاط التاء

حالة التركيب لحصول الفرق بالجزء الاول واما ادخالها

اي ادخال التاء

لعدم معوز سوال وجواب

فيهما مع احدى واثنتى فلاجراء الباب على نهج واحد

اي في العشرة

تقول يؤنث الاول معناه ان الجزء الاول من احدى عشرة

فتقول

يوم الموئث تؤنث الثاني م

فتقول في تاءنيثهما احدى عشرة واثنتا عشرة

وثلث عشرة الى تسع عشرة ص

تقول في حالة الافراد احدى واثنتان للموئث واحد واثنين

للمذكر فكذلك في حالة التركيب

اي قياسا على حالة الافراد

وانثنى عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة بوتى به على ما

هو القياس في المؤنث اى بادغال الالف والتا في

احدى واثنتا وباسقاط التا في ثلث الى تسع اذ

الاسقاط فيه دليل التانيث قال وتسكن الشين في

عشرة او تكسرها اقول الاسكان حجازية والكسر تميمية

وذلك لئلا يتوالى اكثر من ثلث فتحات في كلمة

واحدة قال وتسكن الميمن في عشرة او تكسرها الاسما المتصلة

بالافعال فالمصدر وهو الاسم الذى تشتق منه الفعل

ويعمل عمل فعله نحو عجبت من ضرب زيد عمرا او من ضرب

عمرا زيد قال ويضاف الى فاعله نحو عجبت من ضرب زيد عمرا

قول فاعل ضرب داده تا فاعل حو بزند

اقول لما فرغ من الصنف الرابع عشر شرع

في الصنف الخامس عشر الذى هو آخر اصناف الاسم

١٨٨

اعنى الاسما المتصلة بالافعال فمنها المصدر وهو الاسم الذى

ار اسما ر صها معنى الفعل

يشتق منه الفعل فقوله الاسم شامل لجميع الاسماء وقوله يشتق

منه الفعل يخرج غيره ويعمل المصدر عمل الفعل الذى يشتق منه

ار غير الاسم الذى يشتق منه الفعل مثل زيد وعمر وبكر

سواء كان بمعنى الماضى او الحال او الاستقبال نحو عجبت

من ضرب زيد عمرا امس او الآن او غدا يرفع زيدا

على الفاعلية وينصب عمرا على المفعولية كما فى عجبت

من ان ضرب او يضرب الآن او غدا زيد عمرا وافان

شئت قدمت المفعول على الفاعل نحو عجبت من ضرب

عمرا زيد قال ويضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا

نحو عجبت من ضرب زيد عمرا او الى المفعول فيبقى الفاعل

مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمر وزيدا اقول انما جوزت الاضافة

ار انما جوزت اضافة المصدر الى الفاعل

والمفعول للتخفيف والله

سوال حرا است كه مصدر عمل ان فعل ميكند كه آن

فعل مفرد آن نبود وه فات معلوم انسى وبكر ورفع

ها معلوم جهود را على او فات معلوم انسى وبكر ورفع

منصوب وهى ما بدكه همان فعل كه مفرد آن بعلامت

هر آن جمله ابتا ويل مفرد وورد آرد ها علامت نصب آن

نصبه آن فعل كه معلوم انسى وبكر ورفع نصبه آن

فعل فاعيم مقام مصدر است والله

١٨٩

للتخفيف وهذه الاضافة اضافة معنوية بمعنى اللام بدليل
ار اضافة المصدر الى الفاعل والمفعول معنوية
قولهم عجبت من قيامك الحسن فان الحسن صفة القيام مع
ار من قيام لك معمول المصدر
انه معرفة قال ولا يتقدم عليه معموله اقول المراد بالمعمول
ار على المصدر
فلو لم يكن اضافة لم يتوقف المضاف
المفعول وسببه ان المصدر مقدر بان مع الفعل فكما لا
ار سبب عدم تقديم معمول المصدر عليه
يتقدم ما بعد ان عليها فكذلك لا يتقدم ما بعد المصدر عليه
فلا يقال زيدا ضربك خير له كما لا يقال زيدا ان تضرب خير له

قال واسم الفاعل يعمل عمل يفعل من فعله اذا كان بمعنى
الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا
نصب داده ها المفعول جهد ل
او غدا ولو قلت امس لم يجز الا اذا اريد به حكاية حال
ار لك ماضي حكايته انيمان
الماضية اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال اسم الفاعل
وهو مشتق من الفعل لمن قام به الفعل على معنى الحدوث ضرورت
اول لكن صورت
اولى بايد كه
منظور باشد

ويعمل عمل يفعل من فعله اى يعمل عمل المضارع المثبت المبنى
للفاعل المشتق من مصدره بشرط ان يكون اسم الفاعل بمعنى
الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا
وانما اختص بعمل المضارع واشترط فيه الحال او الاستقبال لانه
انما يعمل بمشابهة الفعل وهو في اللفظ مشابه للمضارع
من حيث الحروف والحركات والسكنات فان ضاربا مثل
يضرب في الحروف والحركات والسكون فان كان بمعنى
الحال او الاستقبال كان مشابها له في المعنى ايضا فيقوى
مشابهته كما شابه المضارع في اللفظ
مشابهة للفعل لفظا ومعنى بخلاف المصدر فانه انما يعمل
لانه اصل الفعل ومشتمل على معناه ولذلك قال ويعمل
ار اذا كان عمل اسم الفاعل
بمشابهة لفظا لمضارع
لفظا ومعنى
عمل فعله اى سواء كان ماضيا او غيره واذا كان كذلك
ول بل ان المصدر انما يعمل بالاصالة لا
بمشابهة في المعنى ويعمل المصدر
عمل فعله سواء كان ماضيا الى آخره

فلو قلت زيد ضارب غلامه عمرا امس لم يجز لفقدان

المشابهة المعنوية ح الا اذا اريد بذلك الماضي حكاية حال

ارجين اذا كان اسم الفاعل بمعنى الماضي

الماضية ح يجوز ان يعمل كقوله نفه وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد بتقدير

ارجين اذا اريد بذلك الماضي حكاية حال الماضية

فان ذراعيه منصوب بباسط مع ان هذا البسط في قصة اصحاب

الكهف وهي ماضية لكن لما وردت مورد الحكاية صارت

كالموجود في الحال قال واسم المفعول يعمل عمل يفعل من فعله

نحو زيد مضروب غلامه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال

اسم المفعول وهو المشتق من فعل لمن وقع عليه الفعل

ويعمل عمل يفعل من فعله اي عمل المضارع المبني للمفعول

المشتق من مصدره نحو زيد مضروب غلامه وسبب ذلك

ما قرر في اسم الفاعل ولشترط هنا ما لشترط ثمة

اي في اسم الفاعل وهو ان يكون

اسم الفاعل بمعنى اي او ان شغبي

كاسم الفاعل والسلام من اتبع

قال والصفة المشبهة نحو كريم وحسن عملها كعمل فعلها نحو

زيد كريم حسبه وحسن وجهه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال

الصفة المشبهة وهي ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل

على معنى الثبوت نحو كريم وحسن فانهما مشتقان من الكرامة

والحسن للذاتين المتصفتين بهما وعمل صفة المشبهة كعمل

فعلها الذي تشتق من مصدره نحو زيد كريم حسبه

وزيد حسن وجهه فرفع حسبه بكريم ووجهه بحسن كما في زيد

كرم حسبه وحسن وجهه وسميت صفة مشبهة لشبهها باسم

الفاعل في التثنية والجمع والتذكير والتانيث فانه يقال

حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات كما يقال

ضارب ضاربان ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات

مع اشتراكهما في قيام الفعل بهما ولذلك لم يشبه باسم
المفعول وانما لم يشترط في عملها ان يكون بمعنى الحال
او الاستقبال لانها بمعنى الثبوت والحال والاستقبال
من خواص الحدوث قال وافعل التفضيل لا يعمل
في ظاهر فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه اقول
ومن الاسماء المتصلة بالافعال افعل التفضيل وهو
مشتق من فعل لموصوف بالزيادة على غيره ولا يعمل
افعل التفضيل في ظاهر الاسم لضعف عمله فانه
لافعل بمعناه بخلاف باقي المشتقات فلا يقال
مررت برجل افضل منه ابوه بنصب افضل حتى تكون
محرورا صفة لرجل وابوه فاعله بل برفعه حتى يكون ابوه
يقال افضل ع

مبتداء وافضل خبره ومنه متعلقا به والجملة صفة لرجل
قال ويلزم التنكير مع من فاذا فارقته فالتعريف
باللام او الاضافة نحو زيد افضل وافضل الرجال
اقول يلزم افعل التفضيل التنكير مع من اي اذا
استعمل مع من لا يجوز ان يكون مضافا او معرفا باللام
فاذا فارقت من عن افعل التفضيل فيلزم التعريف
اما باللام او باضافة نحو زيد افضل وزيد افضل
الرجال والحاصل ان افعل التفضيل يجب ان يكون
مستعملا مع احد الامور الثلثة اعني من واللام
والاضافة لانه لابد له من ذكر المفضل عليه وذكر المفضل
عليه لا يمكن الا بواحد من هذه الطرق فلا يجوز الجمع

بين اثنين منها نحو زيد الافضل من عمرو والاذرك
الجميع نحو زيد افضل الا اذا علم كقول المكبر الله اكبر اى
من كل شئ وفى كلامه نظر لانه يوهم بان افعل التفضيل
اذا لم يكن مع من يلزم ان يكون مضافا الى المعرفة
او معرفا باللام وليس كذلك اذ يجوز ان يكون مضافا
اى يلزم ان يكون معرفا باللام او الى نكرة
الى نكرة نحو مررت برجل افضل رجال قال ومادام
اى المعرف باللام
منكرا استوى فيه المذكور والانات والمفرد والمثنى والجمع نحو زيد افضل
من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل
من عمرو وهند افضل من دعد والهندان افضل من دعد
والهندات افضل من دعد وذلك لان افعل التفضيل

اى لا يلزم ان يكون مضافا الى المعرفة
لا يجوز ان يكون مضافا الى النكرة
ومعرفا باللام عند بعض النحاة
ومعرفا باللام عند الكل
من التعريف والتخصيص نوع

اشبه افعل التعجب في اللفظ والمعنى اعني المبالغة
فان افعل التفضيل وافعل التعجب على وزن واحد نحو افضل واحسن
ولذلك لا يبنى الا مما يبنى منه افعل التعجب اعني
اى وان حاصل ان افعل التفضيل وافعل التعجب متشابهان
ثلاثيا مجردا ليس بلون ولا عيب افعل التعجب لا
يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه فعل فكذلك ما اشبهه
فاذا عرف باللام انث وثنى وجمع اقول افعل التعجب وهو افعل التفضيل
اذا عرف افعل التفضيل باللام انث وثنى وجمع
نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون
وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات
وذلك لانه يخرج بسبب اللام عن شبه الفعل لانها
من خواص الاسماء فلما دخلته التثنية والجمع والتانيث
اى افعل التفضيل

قال واذا اضيف صاغ فيه الامران نحو اذا اضيف

افعل جاز فيه الامران اى التسوية بين المذكر والمؤنث

التفضيل

والمفرد وغيره وعدم التسوية ويعبر عن الامرين

اى غير المفرد وهو التثنية والجمع

بالمطابقة وعدم المطابقة نحو زيد افضل الناس

اى بين المذكر والمؤنث والمفرد وتثنيته

الزيدان افضل الناس وافضلا الناس والزيدون افضل الناس وافضلو الناس وهند افضل الناس وافضلى

عدم المطابقة عدم المطابقة تسويه عدم المطابقة عدم التسويه

الناس والهندان افضل الناس وفضليا الناس والهندات افضل الناس وفضلى الناس وافضل الناس

عدم المطابقة تسويه عدم المطابقة مطابقة عدم المطابقة

وفضليات الناس اما المطابقة فلضعف شبهه

تسويه مطابقه عدم التسويه

بالفعل لدخول الاضافة واما عدمها فلشبهه بالذى مع

اى عدم المطابقة اى بافعل التفضيل

من ذكر المفضل عليه قال باب الفعل وهو ما

صح ان يدخله قد وحروف الاستقبال والجوازم واتصل

به ضمير المرفوع وتاء التانيث الساكنة نحو قد ضرب

وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب وضربت وضربت

قوله قال لما فرغ من القسم الاول من اقسام الكلمة

اعنى الاسم شرع فى القسم الثانى وهو الفعل وفرقه

بعض خواصه المشهورة وانما قدمه على الحرف لاصالته

لوقوعه احد جزئى الكلام اعنى المسند وسبب الاختصاص

فى قدلانها لتقريب الماضى الى الحال وبما لا يوجدان

الا فى الفعل وفى حروف الاستقبال والجوازم لان

الاستقبال والجوازم لا يوجدان ايضا الا فى الفعل

وفى الضمائر المرفوعة اعنى الالف والواو واليا

والنون والتاء نحو ضربا وضربوا واضربى ونضربن

قوله قال لما فرغ على معنى بعض ذلك اذ

وفى قوله من اقسام الكلام

وقوله مخصوص بجمع الكلام

عبوق ووقف العبوق مخصوص وهو زمان

يلى الحال وحال وكل منهما

اعنى الالف والواو والنون والتاء

والياء فى ضربا وضربوا وضربن

وتضربين وضربت وتضربن

وضربنا يجمع ذلك ذكر

وضربت وضربن وضربنا لانّها فواعل والفاعل

لايكون بالاصالة الّا للفعل وفي تاء التانيث

السّاكنة لانّها دليل ما يميّز الكلمة لانّها دليل

تانيث الفاعل وقد قلنا انّ الفاعل لايكون بالاصالة الّا للفعل

وانّما قيّد التاء بالسّاكنة لانّ المتحرّكة من خواصّ الاسم

كطلحة قال واضافة الماضي والمضارع الامر المتعدّي

وغير المتعدّي المبني للمفعول افعال القلوب الّا فعال

النّاقصة افعال المقاربة فعل المدح والذّم فعلا

التعجّب اقول كما انّ الاسم قد يكون مضافا اضاف كذلك

الفعل له اضناف وقد عرفت معنى الصّنف واصناف

الفعل المذكورة في هذا الكتاب احدى عشر وقد عرفت

كلّ واحد منها في موضعه قال اما الماضي فهو الذي يدلّ على حدث

في زمان قبل زمانك نحو ضرب اقول لمّا ذكر اصناف

الفعل على طريق الاجمال شرع في ذكرها على طريق

التفصيل مع رعاية الترتيب السّابق في اللّاحق

فابتداء بالماضي الّذي هو اوّل الاصناف وعرّفه

بانّه الفعل الّذي يدلّ على حدث اي معنًى واقع في

زمان قبل زمانك نحو ضرب فانّه يدلّ على ضرب

واقع في زمان الماضي قال وهو مبنيّ على الفتح الّا اذا

اعترض عليه ما يوجب سكونه او ضمّه اقول الماضي مبنيّ

على الفتح اما البناء فلعدم احتياجه الى الاعراب

واما الحركة فلوقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب فانّه

في معنى زيد ضارب واما الفتح فلخفته الى اذا العرض
شئ يوجب ذلك التى سكون الماضى كضمير المرفوع
المتحرك نحو ضربت او يوجب ضمه كالواو نحو ضربوا فانه
ح بنى على السكون او الضم اما السكون فلكراهية
توالى الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة فان
الفاعل كالجزء من الفعل بخلاف المفعول فانه كالمنفصل
ولذلك لم يغير ما قبله نحو ضربك واما الضم فلمجانسة
الواو وقال المضارع هو ما اعتقب فى صدره احدى
الزوايد الاربع نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل
لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الفعل شرع
فى الصنف الثانى اعنى المضارع وهو الفعل الذى

وصلت

وجدت فى قوله احدى الزوايد الاربع من الباء نحو يفعل
او التاء نحو تفعل او الهمزة نحو افعل او النون نحو
نفعل وتسمى هذه الحروف حروف المضارعة اى
المشابهة لان الفعل يشبهها تشبه الاسم كما سيجئ و
لذلك تسمى مضارعا وانما اختصت الزيادة بهذه
الحروف لان بعضها من حروف اللين وهى الباء وبعضها
قريب المخرج منها وهى الهمزة فانها قريب المخرج من
الالف وبعضها يبدل منها وهى التاء لانها تبدل
من الواو نحو تراث فى وراث بمعنى ميراث وبعضها
يشبهها فى سهولة التلفظ وهى النون تشبه حروف
اللين واعلم ان الاعتقاب والتعاقب بين الشيئين

ان يجئ احدهما عقيب الآخر فمعنا هما في الحروف انه لا
يجوز خلو الكلمة عن جميعها ولا وجود اكثر من واحد
فيهنا والزوايد الاربع كذلك فان المضارع لا
يجوز ان يخلو عنها ولا ان يجتمع فيه اكثر من واحد منها
قال ولتترك فيه الحاضر والمستقبل الا اذا دخله اللام او سوف
قوله ولتترك في المضارع الحاضر والمستقبل اي يصلح
كليهما نحو يفعل زيد فانه يحتمل ان يفعل الآن او غدا الا
اذا دخل المضارع لام الابتدا فانه يختص حينئذ بالحاضر نحو
زيد ليقوم اي الآن اذا دخله سوف فانه حينئذ يختص بالمستقبل
نحو زيد سوف يقوم وكذا اذا دخله النون نحو زيد ليقومن
وانما لم يذكر لما استغناء باختها عنها وبهذا المعنى اغنى

العموم والخصوص هو الذي يضارع المضارع اي يشبهه
الاسم فان الاسم ايضا يحتمل العموم والخصوص كرجل
والرجل قال ويعرب بالرفع والنصب والجزم قوله انما اعرب
المضارع لانه مشابه الاسم كما مر وانما دخل فيه الجزم
ليكون الحركة عوضا عن الجر في الاسما قال وارتفاعه بمعنى
وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب اقول وارتفاع
المضارع بعامل معنوي وهو وقوع المضارع في موضع
الاسم نحو زيد يضرب فانه في معنى زيد ضارب فوقوع
يضرب في موضع ضارب عامل فيه وهو امر معنوي قال
وانتصابه باربعة احرف نحو ان تخرج ولن يضرب و
كي يكرم واذن يذهب اقول وانتصاب المضارع

اي حسن اذا دخله لام الابتداء

العلم

باربعة احرف الاول ان وهي لا تخلوا من ان يكون
قبلها فعل علمٍ او ظنٍّ او غيرهما فان كان غيرهما تكون
ناصبة تخو اريد ان يخرج زيد وان كان قبلها فعل العلم
العلم فليست بناصبة بل مخففة من المثقلة تخو علمت
ان سيقوم زيد برفع يقوم وزيادة السين للفرق
وان كان فعل الظن جاز الوجهان تخو ظننت ان يقوم
زيد بالنصب وان سيقوم بالرفع الثاني لن يضرب
والثالث كي تخو جئتك كي تكرمني والرابع اذن وهي
انما تنصب بشرطين الاول ان لا يكون ما بعدها معتمدا
على ما قبلها اي لا يكون بينهما تعلق والثاني ان يكون
مدخولها مستقبلا تخو اذن يذهب فان فقد الشرطان

اي يكون ما بعدها مخالفا لما قبلها تخو ظننت ان يقوم زيد
فزيد مبتدأ ويقوم خبره وهما جملة واحدة سدت مسد
مفعولي ظن وان لم يكن مخالفا تخو ظننت ان يقوم زيد
بعد ظني القيام حاصلا يكون ان مخففة من الثقيلة
واسمها ضمير الشأن محذوفا والجملة بعدها خبرها
وان كان بمعنى العلم فهي مخففة من الثقيلة لا غير

واحدهما لا تنصب اما انتفاء الاول فنحو قولك لمن قال
تشتكي اما اذا اكرمك فان اكرمك متعلق بما قبله لانه خبره
واما انتفاء الثاني فنحو قولك لمن يحدثك اذن اظنك
كاذبا فانه للحال واما انتفاؤهما فنحو قولك لمن قال انا اذن
اظنك كاذبا وقال ويمضمار ان بعد خمسة احرف
حتى واللام واو بمعنى الى ان او الا وواو الجمع والفا
في جواب الاشياء الستة الامر والنهي والنفي والاستفهام
والتمني والعرض تخو سرت حتى ادخلها وجئتك
لتكرمني ولازمتك او تعطيني حقي ولا تاكل السمك
وتشرب اللبن وايتني فاكرمك لا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبي وما تينا فتحدثنا وهل اسلك فتجبني ولبتني عندك

اي يكون ما بعدها مخالفا لما قبلها تخو اريد ان يقوم زيد
فزيد مبتدأ ويقوم خبره وهما جملة واحدة سدت مسد
مفعولي اريد وان لم يكن مخالفا تخو اريد ان يقوم زيد
بعد ارادتي القيام حاصلا يكون ان مخففة من الناصبة
واسمها ضمير الشأن محذوفا والجملة بعدها خبرها
وان كان بمعنى العلم فهي مخففة من الناصبة لا غير

اذن للاستقبال والجواب وجوابا ان كان مستقبلا
غير حال ولا منفي بلا او ما او لم او لن او ان
وان لم يكن جوابا فهي ملغاة لفظا ومحلا
وان كان حالا او منفيا بما او لا او لم او لن او ان
فهي ملغاة لفظا لا محلا وان لم يكن جوابا ولا
عاملا نحوي وان كان عاملا نحويا اعمل
اعطاء العمل للعامل النحوي اولى من اعطاء
العمل للعامل الجوابي

فافوز فوزا عظيما والا تنزل بنا فنصيب خيرا قوله

وينصب المضارع باضمار ان بعد الحروف المذكورة

اما بعد حتى واللام فلانها حروف جر فيجب ان يضمر ان

بعدها حتى يصير ما بعدها في تاويل الاسم فان حرف

الجر لا تدخل على الافعال واما بعد او فلانها بمعنى

حرف الجر ايضا اعني الى والتقدير حتى ان او خلها

والا ان تكرمني والى ان تعطيني حقي اي حتى دخولي

ولا اكرامك اياي والى اعطائك حقي واما بعد الواو والفاء

فلان ما قبلهما في غير النفي انشاء وما بعدهما اخبار وعطف

الانشاء على الاخبار غير مناسب فيجب ان يؤول ما قبلهما

بما هو في معناه وقد يصير المعطوف عليه بالضرورة

اي في معنى ما قبل الواو والفاء

٢١٨

اسما كما ستحقق عند بيان معنى الامثلة فيلزم ان يجعل

المعطوف اعني المضارع ايضا في تاويل الاسم وذلك

لا يمكن الا باضمار ان واما في النفي فلحمله على النهي لانهما اخوان

فالتقدير وان تشرب اللبن فان اكرمك فان تبخل فان

تحدثنا فان تجيني فان افوز فان تصيب والمعنى لا يمكن

منك اكل السمك وشرب اللبن ولكن اتبان منك فاكرام

مني ولا يكون طغيان منكم فحلول غضب مني ولم يكن منك

اتيان فحديث الينا اي لونا تيانا فتحدثنا ولما لم نا تنا فكيف

تحدثنا ومن يكون سوال مني فاجابة منك وليت لي عندك

حصول الفوز اعظيما والا تزول لك بنا فاصابة خير منا و

اعلم ان النصب باضمار ان بعد الواو والفا مشروط بشرطين

٢١٩

احدهما مشترک والآخر مختص اما المشترک فهو ان یکون
قبل الواو والفاء احد الامور الستة المذکورة فی الکتاب
واما المختص بالواو فالجمعیة بین ما قبلها وما بعدها و
اما المختص بالواو والفاء فالجمعیة بین ما قبلها وما بعدها واما المختص
بالفاء فسببیة ما قبلها لما بعدها والمختص بالواو خلط امثلة الواو
والفا اعتمادا علی فهم المتعلم فان کل مثال
یقرأ
للواو یجوز بالفا وبالعکس واعلم ان هذه المواضع تسمی
زیادة تحقیق لکن فی هذا المختصر لا یسع ذلک قال والجازمة
بخمسة احرف نحو لم یخرج ولما یخرج ولیضرب ولا تفعل و
ان تکرمنی اکرمک وتسعة اسماء متضمنة لمعنی ان وهی من
وما واي واین وانی ومتی وحیثما واذما ومهما نحو من

یکرمنی اکرمه وعلیه فقس اقول انجزم المضارع اما
بالحروف واما بالاسماء والحروف الجازمة خمسة اربعة
منها تجزم فعلا واحدا وهی لم ولما واما مروں الناهیة
وواحدة تجزم فعلین وهی ان الشرطیة والاسماء الجازمة
هی التسعة المذکورة وهی انما تجزم فعلین لانها متضمنة
لمعنی ان فان قولنا من یکرمنی اکرمه فنجزم فعلین
کما تجزمها ان والمذکورة من الامثلة ظاهرة والبواقی
بما
ما تصنع اصنع وانی تضرب اضرب واین تکن اکن وانی
تجلس اجلس ومتی تقعد اقعد وحیثما تذهب اذهب
واذما تفعل افعل ومهما تضحک اضحک واصل مهما
ما زیدت علیه ما للتاکید فصارا ما ثم ابدلت الالف هاء

فی معنی ان یکرمنی هو اکرمه اما

لتحسين اللفظ فصار مهما قال ويجزم المضارع اما
بالحروف واما بالاسماء والحروف الجازمة خمسة اربعة
منها تجزم فعلا واحدا وهي لم ولما ولام الامر
ولا الناهية وواحدة تجزم فعلين وهي ان الشرطية
واسما ابان مضمرة في جواب الاشياء الستة التي
يجئ في جوابها الا الفا النفي نحو ايتني اكرمك وعليه فقس
اقول ويجزم المضارع ايضا بان الشرطية حالكونها
يعني كما يجزم بالجوازم الظاهرة بمنزلة لم ولما
مضمرة في جواب الاشياء الستة التي يجئ في جوابها الفا وان هي
اعني الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض
الا النفي منها فان ان لا يضمر بعده والامثلة نحو
ايتني اكرمك اي اينني فانك ان تاتني اكرمك ولا تكفر

تدخل الجنة اي لا تكفر فانك ان لا تكفر تدخل الجنة واين
بيتك ازرك اي اين بيتك فاتني ان اعرف بيتك
ازرك وليت لي مالا فاتني ان يحصل لي مال انفقه والا انفقه اي ليت لي مالا
تنزل بنا تصب خيرا اي ان تنزل بنا فانك ان تنزل بنا
تصب خيرا وانما اضمرت ان بعد المذكورات لان كلا
منها يدل على ان الجزاء النافي مشروط بالاول فيدل
على ان هناك شرطا مقدرا بخلاف النفي فان لا دخوله
لان مدخول النفي خبر والخبر لا يتضمن الشرط لان الشرطيات
قطعي فلا يدل على تعليق ما بعده بشئ فلا يصير دليلا
على تقدير الشرط فاك ويلحقه بعد الضمير
واوه وياءه ونون نحو يضربان ويضربون وتضربين وذلك
في الرفع دون النصب والجزم اقول ويلحق المضارع بعد

الف الضمير وواوه وبائه نون عوضا عن الحركة في المفرد
ونكون مكسورة في التثنية ومفتوحة في الجمع قياسا على
تثنية الاسما وجمعها ولحوق النون انما يكون في الرفع
ويحذف اعني الحركة واما في النصب فلحمله على الجزم
فان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسما فكما ان
فكما ان النصب محمول على الجر في الاسما كذلك
يحمل على ما هو بدل الجر في الافعال قال الامر ما تؤمر
به الفاعل المخاطب على مثال افعل نحو ضع وضارب
ودحرج من تدحرج وغيره باللام نحو ليضرب زيد ولتضرب
انت ولا اضرب انا وليضرب زيد ولا اضرب انا ولتضرب
انت اقول لما فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف

في النصب والجزم انما في الجزم فلكونها
عوضا عما يحذف منها اعني حركة ما قبلها

في الافعال لحملها على الجر في الاسما ولم
يقولوا اعلامة للجر في الاسما ولم
يقولوا اعلامة للنصب كما قالوا كذلك

الثالث اعني الامر وهو الفعل الذي يؤمر به الفاعل
المخاطب حالكونه على مثال افعل نحو ضع من تضع و
ضارب من تضارب ودحرج من تدحرج او يؤمر به
غير الفاعل المخاطب باللام سواء كان المأمور به
غير الفاعل نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولا اضرب
انا على بناء المجهول في الكل او فاعلا نحو ليضرب زيد ولا اضرب
انا على بناء المعلوم فيهما والاول يسمى امر المخاطب
والثاني امر الغايب ومعنى مثال افعل ان يحذف حرف
المضارعة وتجعل الباقي كالمجزوم على وجه يمكن التلفظ به
بان يكون ما بعد حرف المضارع متحركا او يزاد في اوله همزة
مفتوحة ان كان من باب الافعال او مكسورة ان كان من

غيره الّا اذا كان عين فعله مضموما فان الهمزة تضم ح
كما عرفت كل ذلك في التصريف ويكون متضمنا لمعنى افعل
نحو ضع فان معناه افعل الوضع وضارب فان معناه ايضا افعل المضاربة
ودحرج اى افعل الدحرجة واضرب اى افعل الضرب ولذلك
خص المثال بافعل قال المتعدى وغير المتعدى فالمتعدى
ما كان له مفعول به وتعدى الى واحد كضربت زيدا والى
اثنين نحو كسوته جبة وعلمته فاضلا والى ثلثة نحو اعلمت
زيدا عمرا اخير الناس وغير المتعدى ما يختص بالفاعل
كذهب زيد اقول لما فرغ من الصنف الثالث شرع
في الصنف الرابع والخامس اعنى المتعدى وغير المتعدى
ولفظ الكتاب واضح وانما منع المتعدى الى اثنين

بمثالين لان المتعدى الى مفعولين قسمان قسم يدخل على
المبتدا والخبر ويعبر عنه بان مفعوله الثاني عبارة عن الاول
نحو علمت زيدا فاضلا فان اصل زيد فاضل والفاضل
نفس زيد وقسم ليس كذلك نحو كسوت زيدا جبة فان
زيدا وجبة ليسا بمبتدا وخبر اذ الجبة غير زيد فاتى لكل قسم بمثال
قال وللتعدية ثلثة اسباب الهمزة وتثقيل الحشو وحرف
الجر نحو اذهبته وفرحته وخرجت به اقول التعدية جعل الشئ
متعديا وذلك الشئ قد يكون لازما فيجعل متعديا الى
مفعول واحد كالمثلة المذكورة فان كلا من ذهب وفرح
وخرج لازم فقد صار بالهمزة والتشديد والباء متعديا
الى مفعول وقد يكون متعديا الى واحد فيجعل متعديا الى اثنين

خير الناس

نحو علمته القرآن فان علم بمعنى عرف متعديا الى مفعول واحد وبا
لتشديد صار متعديا الى اثنين وقد يكون متعديا الى اثنين
فيجعل متعديا الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمرا افاضلا فان
علم متعديا الى مفعولين فقد صار بالهمزة متعديا الى
ثلثة قال المبنى للمفعول وهو فعل ما لم يسم فاعله و
يسند الى المفعول اذا كان الثانى فى باب علمت والثالث
فى باب اعلمت والثالث فى باب اعلمت والى المصدر
والظرفين نحو ضرب زيد ومر تعمر وسير سير شديد و
سير يوم كذا وسير فرسخان اقول لما فرغ من

* هذا اقامة المفعول المطلق الظرف مقام الفاعل

الصنف الرابع والخامس شرع فى الصنف السادس اعنى

المبنى للمفعول وموفعل للمفعول اى فعل اسند الى

المفعول

٢١٨

* هذا اقامة المفعول المطلق مقام الفاعل

* طرد المكان

* بر

* نحو

* نحو

* نحو

فانه لا اعتماد على حركة الآخر لانها تزول في الوقف
ولو لم يضمّ الثّاني لم يثبت فيما اوّله الهمزة نحو استخرج لانّ
بالامر عند الوصل والوقف نحو استخرج ولو لم يضمّ
الثّاني في ما اوّله التّاء نحو تعلّم وتجوهل لالتبس بفتح
ما قبل آخره لم يحصل بمضارع باب التّفعيل والمفاعلة
ولو لم يضمّ الاوّل في المضارع لم يحصل الفرق في
يعلّم ولو لم يفتح ما قبل آخره لم يحصل الفرق في
باب يكرم ويسند فعل ما لم يسمّ فاعله الى مفعوله
سواء كانت بلا واسطة نحو ضرب زيد ومع واسطة
نحو مرّ بعمر والّا اذا كان ذلك المفعول به المفعول الثّاني
في باب علمت اي في باب افعال القلوب فانه لا يسند

اليه فلا يقال في علمت زيدا فاضلا علم فاضل
زيد لانّ المفعول الثّاني في افعال القلوب مسند
الى الاوّل فلو اقيم مقامه لصار مسند اليه والشّيء
الواحد لا يكون مسندا اوّلا مسندا اليه ويعلم من ذلك
انّه لا يجوز ايضا اسناده الى المفعول الثّالث في
باب اعلمت لانّه في الحقيقة هو الثّاني في باب
علمت وانّما قيّد بالثّاني في باب علمت والثّالث
في باب اعلمت لانّه يجوز ان يسند الى الاوّل
في باب علمت والى الثّاني في باب اعلمت
لكونهما مسندا اليهما واذا اقيما مقام الفاعل يكونان
مسندا اليهما ايضا فالاوّل في باب اعلمت ليس
بمسند ولا مسندا اليه واذا اقيم مقام الفاعل
يصير مسندا اليه ولا امتناع في شيء من ذلك وانّما

لانه مسند الا المفعول الاول الصادر
هو مسند الفعل اليه لزم كونه مسندا و
مسندا اليه مع سكون كلا الاسنادين
بخلاف نحو اعجبني ضرب زيد عمرا لان
الاسنادين هو مسند الى المصدر عنها
هندا

ارد والى المفعول الاول

اب من كون الشيء مسندا ومسندا اليه مرة او مرتين
باعتبارين والسلام والاكرام

مما لا يكون المفعول الثانى عبارة عن الاوّل نحو
اعطيت زيدا درهما فانه يجوز ان يقال اعطى درهم
زيدا و اعطى زيد درهما لان مفعولى اعطيت
ليسا بمبتداء و خبر فلا يكون بينهما مسند الى الاوّل
فلا يلزم المحذور و يسند ايضا الى المصدر نحو سير
سير شديد و انما وصف المصدر ليعلم انه لا يجوز
اقامة المصدر التاكيدى مقام الفاعل عن
غير وصف اذ لا فائدة فى ذلك لان الفعل يدل
وحده على ما يدل عليه مع المصدر التاكيدى و حذف
الفاعل و اقامة المفعول مقامه ينبغى ان يفيد فائدة
متجددة و يسند ايضا الى الظرفين اعنى ظرف
الزمان نحو سير يوم كذا و ظرف المكان نحو سير
فرسخان و اعلم انه لا يجوز اقامة المفعول له و
المفعول معه مقام الفاعل و انه اذا وجد المفعول

به فى الكلام لا يجوز ان يقام غيره مقام الفاعل
قال افعال القلوب و هى ظننت و حسبت
و خلت و زعمت و علمت و وجدت و رايت
تدخل على المبتداء و الخبر فتنصبهما على المفعولية
نحو ظننت زيدا منطلقا اقول لما فرغ من الصنف
السادس شرع فى الصنف السابع اعنى افعال القلوب
و هى سبعة افعال تدل على شك و يقين ثلثة منها
للشك و هى ظننت و حسبت و خلت و ثلثة منها
لليقين و هى علمت و رايت و وجدت و واحد
مشترك اى يستعمل تارة للشك و اخرى لليقين
و هو زعمت و انما سميت افعال القلوب
لكونها عبارة عن الادراك المتعلق بالقلب و الباقى
ظاهر قال و حسبت و خلت لازمان لذلك
دون الباقية فانك تقول ظننته اى اتهمته و علمته

ای عرفته وزعمت ذلک ای قلته ورایته ای ابصرته
ووجدت الضالة ای صادفتها اقول حسبت وخلت
لازمان للدخول علی المبتداء والخبر وتنصبهما علی المفعولیة
دون البقیة فان کلا منها قد یستعمل
بمعنی فعل متعد الی واحد اذ ظننت قد یکون من الظنة
بکسر الظاء بمعنی التهمة وهی لا یستدعی تعدیها الا
مفعولا واحدا وکذا العلم بمعنی المعرفة والزعم
بمعنی القول والرویة بمعنی الابصار والوجدان
بمعنی المصادفة ای الاصابة والامثلة ظاهرة
قال ومن شانها جواز الالغاء متوسطة ومتاخرة
نحو زید ظننت مقیم وزید مقیم ظننت والتعلیق
نحو علمت لزید منطلق وازید عندک ام عمرو
وایهم فی الدار وما زید منطلق اقول ومن شان
افعال القلوب ای من خصائصها جواز الالغاء

المراد بالعلاقة اللفظیة النصب وبالعلاقة
المعنویة تعلق هذه الافعال علی مفعولیها

وهو ابطال العمل لفظا علی سبیل الوجوب
ومعنی علی سبیل جواز الالغاء

وهو ابطال علاقة المفعولیة لفظا ومعنی بینها
وبین مفعولیها حال کون تلک الافعال متوسطة
بین المفعولین نحو زید ظننت مقیم او متاخرة عنهما
نحو زید مقیم ظننت وذلک لان هذه الافعال
بتقدم احد مفعولیها او کلیهما علیها یضعف عملها
فیهما مع ان مفعولیها کلام تام بدون عملها
فیهما وبذلک یحصل ما هو الغرض منها فیجوز الالغاء
لذلک والاعمال لکونها افعالا والافعال لقوة
عملها لا یمنع من العمل بتقدم معمولها ومن
شانها ایضا التعلیق وهو ابطال علاقة المفعولیة
بینها وبین مفعولیها لفظا لا معنی وذلک
اذا وقعت قبل لام الابتداء نحو علمت لزید منطلق
او قبل حرف الاستفهام نحو علمت ازید عندک
ام عمرو او قبل ما الاستفهام نحو علمت

الالغاء

ابو بکر الاعمی

عمل

انهم في الدار او قيل حرف النفي نحو علمت ما زيد منطلق
وانما يبطل التعليق اللفظي قبل هذه الكلمات
لانها تستحق صدر الكلام فلو اعملت هذه
الافعال فيما بعدها لبطلت صدارتها ولم
يبطل التعليق المعنوي لان هذه الافعال
واقعة على ما بعد هذه الكلمات في المعنى قال
الافعال الناقصة وهي كان وصار وأصبح
وامسى واضحى وظل وبات وما برح وما
فتئ وما انفك وما دام وليس ترفع الاسم
وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا اقول لما
فرغ من التصنف السابع شرع في التصنف الثامن
اعني الافعال الناقصة وهي افعال وضعت
لتقرير الفاعل على صفة والمذكورة منها في هذا
الكتاب ثلث عشر وهي تدخل على المبتداء والخبر

كافر

كافعال القلوب الا انها ترفع المبتداء ويسمى
اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها كما تقدم وانما
سميت افعالا ناقصة لنقصانها عن سائر
الافعال انها لا تتم كلاما مع فاعلها بل يحتاج
الى الخبر نحو كان زيد منطلقا فان كان يدل على
تقرير الفاعل اعني زيدا على صفة وهي القيام قال
وكان يكون ناقصة وتامة نحو كان الامر اي وقع
الامر وزائدة نحو ما كان احسن زيدا ومضمرة فيها
ضمير الشان نحو كان زيد منطلق اي كان الشان
اقول لما عد الافعال الناقصة شرع في
بيان معانيها ولم يبين غير معنى كان لانه اصل
الباب ولذلك سمي المرفوع في هذا الباب اسم
كان والمنصوب خبر كان وكان على اربعة
اضرب لانها اما ان يكون ناقصة اي يدل

الراجي عفو ربه القوي عبد الحسن زيد الحسيني عفي عنه

على ثبوت خبرها لاسمها في الزمان الماضي اما دائما
نحو كان الله قادرا او منقطعا نحو كان الفقير ذا
مال وتامة اي غير محتاج الى الخبر نحو كان الامر اي
وقع الامر وزائدة اي غير محتاج اليها نحو ما كان احسن
زيدا اي ما احسن زيدا ومضمرة فيها ضمير الشان نحو كان
زيد منطلق فان اسم كان هذه ضمير يعود الى الشان وزيد
مبتدا ومنطلق خبره والجملة خبر كان والتقدير كان
الشان زيد منطلق هذا القسم من اقسام الناقصة ايضا
الا انها مختصة بكون اسمها ضمير الشان وخبرها جملة
وصار للانتقال من حال الى حال اما بحسب العوارض نحو
صار زيد غنيا او بحسب الذات نحو صار الطين فخرفا
واصبح وامسى واضحى وظل وبات للدلالة على اقتران
مضمون الجملة باوقاتها الخاصة اعني الصباح والمساء
والضحى والظلول والبيتوتة نحو اصبح زيد مكرما المعنى اقتران

تكرر زيد بالصباح وكذا البواقي وما زال وما برح وما
فتئ وما انفك للدلالة على استمرار ثبوت خبرها
لفاعلها من زمان صلح الفاعل لقبول ذلك الخبر
نحو ما زال زيد امير المعنى ثبوت امارته من زمان
صلح الفاعل لقبولها الى حين هذا القول وما دام
لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس
ما دام زيد جالسا فان جلوس المخاطب موقت
بمدة ثبوت الجلوس لزيد وليس لنفي الحال
قال ويجوز تقديم خبرها على اسمها وعليها الا
ما في اوله ما فانه لا يتقدم عليه معموله لكن يتقدم
معموله على اسم نحو انا قائل يجوز تقديم خبر الافعال
الناقصة على اسمها نحو كان منطلقا زيد وعليها
نحو منطلقا كان زيد وذلك لقوة عملها لانها
افعال الا ما في اوله ما من هذه الافعال فانه

لا يتقدم عليه معموله بل على اسمه فحسب فلا يقال امير ا
مازال زيد بل انما يقال مازال امير ازيد وذلك لان ما يقتضي
صدر الكلام فلو قدم الخبر عليها لبطلت صدارتها
قال افعال المقاربة وهي عسى وكاد واوشك
وكرب عملها كعمل كان الا ان خبر عسى ان مع
الفعل المضارع نحو عسى زيد ان يخرج وقد يقع ان
مع الفعل المضارع فاعلها ويقتصر عليه نحو
عسى ان يخرج زيد **اقول** لما فرغ من الصنف
الثامن شرع في الصنف التاسع اعني افعال
المقاربة وهي افعال وضعت لدنو الخبر رجاء او
حصولا او اخذا فيه وهذه الاربعة المذكورة في الكتاب
واخذ وجعل وطفق عملها كعمل كان ان ترفع الاسم
وتنصب الخبر لكن خبر عسى يجب ان يكون فعلا مضارعا
دخل عليها ان لان عسى لمقاربة الاستقبال وان

مما تختص المضارع المشترك بين الحال والاستقبال
بالاستقبال ويكون عسى ح بمعنى قارب والخبر في
تاويل المصدر نحو عسى زيد ان يخرج اي قارب زيد الخروج
وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لعسى ويقتصر
ح عليه ولا يذكر لها خبر اذ لا يحتاج الى الخبر بل يكون
بمعنى قرب نحو عسى ان يخرج زيد اي قرب خروجه
قال وخبر البواقي الفعل المضارع بغير ان نحو
كاد زيد يخرج **اقول** هذا ظاهر وههنا زيادة في
بعض النسخ ونسخة الاصل ما كتبناها ولا مزيد عليها
وحاصل تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد بعسى
في حذف ان من خبرها نحو عسى زيد يخرج واعلم
ان كرب على وزن نصر واوشك مثل كاد في
الاستعمال نحو كرب زيد يفعل واوشك زيد
يفعل واعلم ان اخذ وجعل وطفق مثل كاد في

يعني ان خبر عسى يجيء بمعنى قارب وبمعنى قرب
فقارب يقتضي فاعلا ومفعولا والفاعل
يسمى اسم عسى والمفعول يسمى خبر عسى فاذا
اذا كان بمعنى قرب يكون غير منصوب فلا يقتضي
مفعولا فقول عسى ان يخرج زيد اي قرب خروج زيد
زيد مضافا الى الخروج والله اعلم بالصواب

في دخول ان على خبرها نحو كاد زيد
ان يخرج وفي وقوع ان مع الفعل
المضارع فاعلا لها نحو كاد ان
يخرج زيد ويجوز ايضا تشبيه عسى
بكاد ص ص ص ص ص ص ص ص

الاستعمال نحو اخذ وجعل وطفق زيد يقول **قال** فعلا
المدح والذم وهما نعم وبئس يدخلان على اسمين جرفوعين
اولهما يسمى الفاعل والثانى يسمى المخصوص با
لمدح او الذم نحو نعم الرجل زيد وبئست المراة دعد
اقول لما فرغ من التصنف التاسع شرع فى
التصنف العاشر اعنى فعلى المدح والذم وهما
ما وضع لانشاء مدح او ذم والاصل فيهما نعم
وبئس والدليل على فعليتهما لحوق تاء التانيث
الساكنة بهما نحو نعمت وبئست والباقى واضح قلت
وحق الاول التعريف بلام الجنس او الاضافة الى
المعرفة نحو نبئس غلام الرجل بشر وقد يضمر و
يفسر بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد **قلت**
حق فاعل فعلى المدح والذم اذا كان مظهرا ان يكون
معرفا بلام الجنس لكونهما موضوعين للمدح و

نعم فعل ماض جامد مبنى على الفتح لاتصال ضمير رفع متحرك به
وهو التاء والفاعل مستتر راجع الى متعقل الذهنى
فيكون مبهما كالمعرف باللام ورجلا منصوب
على التمييز مفسر للفاعل المضمر ينعم التاء الفاعل
من اى جنس تقديره نعم الرجل رجلا زيد

للمدح او الذم العامين ولام الجنس تفيد العموم وقد
يضمر فاعلهما ويفسر بنكرة منصوبة وانما يجب التفسير
للابهام فيهما وانما تفسر بنكرة لان الغرض يحصل بها
فلو عرفت لبقى التعريف ضايعا واعلم ان المضاف
الى المعرف بلام الجنس كالمعرف نحو نعم صاحب
المال زيد **قال** وقد يحذف المخصوص بالمدح نحو
قوله نعم فنعم الماهدون **اقول** الحذف انما يجوز
اذا دل عليه قرينة كما فى الآية فانه لما قيل والارض
فرشناها فنعم الماهدون علم ان التقدير فنعم
الماهدون نحن **قال** وحبذا يجرى مجرى نعم
فيقال حبذا الرجل زيد وحبذا رجلا زيد وساير يجرى
مجرى بئس **اقول** حب اصله حبب بضم العين
فادغم ثم ركب مع فاعله وهو للتخفيف
فصار كالكلمة الواحدة ومعناه صار محبوبا جدا
وانما لم يجعله من افعال المدح بل جعله جار يجرى

قال

نعم لامتيازه بامورٍ منها ان فاعلها لايكون الا
ذا الان الغرض اعني الابهام في المدح يحصل به
فانه من المبهمات ومنها انه لايثنّى ولايجمع ولا
يؤنث لانه كالامثال لايتغيّر ومنها انه لايجب
ذكر التفسير بعد فاعله بل يجوز ان تقال حبذا رجلا زيد
وحبذا زيد بخلاف نعم فانه يجب ذلك فيه لان الفاعل
في حبذا مذكور وفي نعم مستتر فجعل ذكر المفسّر في نعم
كالبدل عنه وهذا لا يستعمل اعني حبذا الرجل زيد انما هو
عند من لم يجعل ذا فاعلا بناء على انه صار كالجزء بالتركيب
فخرج عن الفاعلية وانما من يجعله فاعلا فلا ياتي بعده
بلفظ الرجل لان الفاعل لايكون الا واحدا او شيء
يجري مجرى واحد نحو شاء الرجل زيد وشاء مثلا القوم
الذين كذبوا وانما لم يجعله من افعال الذم لانه
ربما يستعمل غير مستعمل بئس فيقال في الخير شاء في فلان
بمعنى نقيض ساء قال ما فعل التعجب بها

ما افعل زيدا وافعل به ولا يبنيان الا من الثلاثي المجرّد
ليس بمعنى افعل وافعال اقول لما فرغ من التصنف
العاشر شرع في التصنف الحادي عشر اعني فعلي
التعجب وهما فعلان موضوعان لانشاء التعجب احد
هما على مثال ما افعله نحو ما احسن زيدا والثاني على
مثال افعل به نحو احسن بزيد ومعناهما ان زيدا حسن
جدا وانما لا يبنيان الا من الثلاثي المجرّد لان
علة هذين البنائين لا يمكن من غيره وانما يجب ان
لا يكون بمعنى افعل وافعال اي لا يكون من الالوان
والعيوب لان افعل التعجب شبيه افعل التفضيل في
المبالغة وقد عرفت ان افعل التفضيل
لا يبنى من الالوان والعيوب قال ويتوصل الى
التعجب فيما وراء ذلك باشدد وابلغ ونحو ذلك
فيقال ما اشدد حمرته وما ابلغ سواده وما اقبح
عوره اقول اذا اريد بناء التعجب فيما وراء

الثلاثي المجرد الذي ليس بمعنى افعل وافعال اي
من الثلاثي المجرد الذي ليس المزيد او في غير الثلاثي
او في الثلاثي المجرد اللوني والعيبي بتوصيل
باشتد ونحوه اي يجعل ذلك وسيلة اليه بان يبني الصو
ويجعل ذلك المزيد او اللوني او غيرهما
مما ليه فانه حينئذ بعيد فايدة التعجب من نفس ذلك
المزيد او اللوني او غيرهما فيقال في غير الثلاثي ما اشد
دحرجته وفي غير اللوني ما ابلغ سواده وفي العيبي ما
اقبح عوره زيدا ما اكثر استخراجه وان شئت
قلت اشد بدحرجته وابلغ بسواده واقبح بعوره
واكثر باستخراجه والمعنى على ما كان في ما احسن زيدا
ونحو اشتد وابلغ اتم واكثر واكمل قال وما في
ما افعله مبتداء وافعل خبره اقول هذا مذهب
سيبويه وعند الاخفش ما مبتداء بمعنى الذي وافعل
صلته والخبر محذوف اي الذي احسن زيدا شيء

واما احسن بزيد فعند سيبويه اصله احسن زيدا على ما مر
احسن فاحسن فعل ماض وزيد فاعله نقل من صيغة الاخبار
الى الانشاء زيدت الباء في فاعله كما في كفى بالله
وعند الاخفش امر وفاعله مستتر والمامور كل واحد
بان يجعل زيدا حسنا والباء زائدة في المفعول
كما في الآية ولا تلقوا بايديكم قال باب الحرف
الحرف ما دل على معنى في غيره واضافه حروف الاضافة
الحروف المشبهة بالفعل حروف العطف حروف
النفي حروف التنبيه حروف النداء حروف التصديق
حروف الاستفهام حرفا الخطاب حروف الصلة حرفا
التفسير حرفا المصدر بان حروف التخصيص حرف
التقريب حروف الاستقبال حروف الاستفهام حرفا
الشرط حرف التعليل حرف الردع الثلاثة تاء
التانيث الساكنة النون المؤكدة ماء السكت
اقول لما فرغ من الصنف الثاني من اقسام الكلمة

التقويب مد

جنس الحرف حرفا لنوعه طرفا من الكلام جنس البين
بمسند والمسند اليه والكلمة الطرف خيص

وهو الفعل شرع فی القسم الثالث اعنی الحرف وهو
ما دل علی معنًی فی غیره ای کلمة تدل علی معناها
بواسطة الغیر کما یتحقق بعد هذا ولما کان هذا القسم
ایضا ذا اصنافٍ اراد ان یبین اصنافه کما بیّن
اصناف الاسم فعدها جملةً ثم ابتداء فبحث عن
عن کل واحدٍ منها مفصلة بالترتیب واصناف
الحروفِ المذکورة فی الکتاب ثلثة وعشرون و
ستعرف کلّ واحد فی موضعه فاقول حروف
الاضافة وهی الجارّة فمن للابتداء والی وحتی
للانتهاء وفی للوعاء والباء للالصاق واللام
للاختصاص ورب للتقلیل ویختص بالنکرات وواو
القسم وباءه وتاءه وعلی للاستعلاء وعن للمجاوزة
والکاف للتشبیه ومذ ومنذ للابتداء فی الزمان وجانا
وعدا وخلا للاستثناء اقول سمیت هذه الحروف

الاضافة ص

او شبهه وتجره الی مدخولها نحو مررت بزید فان
الباء تنسب معنی المرور وتجره الی زید وهی سبعة عشر
فالاول من وهی فی الاصل للابتداء الغایة ای
تفید معنی الابتداء وتعرف باستقامة تقدیر الی فی
بعد ما نحو سرت من البصرة الی الکوفة وقد تستعمل
لتبین ای یجوز ان یجعل مکانها الذی کقوله تع
فاجتنبوا الرجس من الاوثان بمعنی الذی هو الوثن
وقد یکون للتبعیض ای یجوز ان یجعل مکانها
بعض نحو اخذت من الدراهم ای بعض الدراهم
وقد یکون زائدة ای یجوز حذفها نحو ما جاءنی
من احدٍ والثانی والثالث الی وحتی ومما للانتهاء
ای یفیدان معناه والفرق بینهما ان ما بعد الی
یجب ان یدخل فی حکم ما قبلها بخلاف حتی
فانه یجب ذلک فیها فاذا قلت اکلت السمکة

یعنی ابتدا سیری من البصرة الی الکوفة ص

یعنی احد م

الى راسها تكون المعنى انتهاء اكلى عند الراس
لا يجب ان يكون الراس ماكولا ايضا بخلاف
حتى فاذا قلت اكلت السمكة حتى راسها فان المعنى
تكون انتهاء اكلى بالراس فيجب ان يكون الراس
ماكولا ايضا والرابع فى وهى للوعاء اى للظرفية
نحو الماء فى الكوز والخامس الباء وهى للالصاق
فى الاصل نحو مررت بزيد اى التصق مرورى
بمكان قريب من مكان زيد وباء القسم فى
اقسمت باالله من هذا القبيل اذ المعنى التصق قسمى
بلفظة الله وقد يستعمل للاستعانة نحو كتبت
بالقلم اى باستعانة القلم وللمصاحبة اى بمعنى
مع نحو اشتريت الفرس بسرجه ولجامه يعنى معها
وللتعدية نحو ذهبت بزيد اى اذهبته وللظرفية
نحو جلست بالمسجد اى فيه وقد تكون زائدة نحو

كفى بالله اى كفى الله السادس اللام وهى للاختصاص
نحو الجل للفرس اى مختص به وقد يكون للتعليل
اى بمعنى كى نحو جئتك لتكرمنى وقد تكون زايدة
نحو قوله تعالى ردف لكم اى ردفكم والسابع رب
وهى للتقليل اى يدل على تقليل نوع من جنس
نحو رب رجل كريم لقيته المعنى ان الرجال الكرام
الذين لقيتهم وان كانوا كثيرين لكنهم بالقياس الى
الذين ما لقيتهم قليلون ويختص رب بالنكرات
اى لا يدخل على المعارف لان الغرض منها اغنى
الدلالة على تقليل نوع من جنس يحصل بدون
التعريف فلو عرفت مدخولها لكان التعريف
ضائعا ويجب ان يكون النكرة التى دخلت عليها
رب موصوفة كما ذكرنا ليحصل الوصف ذلك الجنس
النكرة نوعا فيحصل الغرض وقد يلحق ما رب
فيمنعها عن العمل ويسمى ما الكافة وح يجوز

ان يدخل الا فعال نحو ربما قام زيد والتا من و
التاسع واو القسم وتاءه نحو والله وتالله
لافعلن واعلم ان الاصل في القسم الباء والواو
تبدل منها عند حذف الفعل فقولنا والله في معنى
اقسمت بالله والتاء تبدل من الواو في تالله
خاصة والباء لا صالتها تدخل على المظهر والمضمر
نحو بالله وبك لافعلن والواو يدخل الا على
المظهر لنقصانها عن الباء فلا يقال وك لافعلن
والتاء لا تدخل على المظهر لنقصانها عن الباء
فلا يقال وك لافعلن الا على لفظة الله لنقصانها
على الواو والعاشر على وهي للاستعلاء نحو زيد على
السطح اي مستعل عليه والحادي عشر عن وهي للمجاوزة
نحو رميت السهم عن القوس اي جعلته مجاوزا عنه
والثاني عشر الكاف وهي للتشبيه نحو الذي كزيد
اخوك اي الذي شبه بزيد اخوك وقد تكون

زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس شيء مثله
والثالث عشر والرابع عشر منذ ومنذ وهما للابتداء
في الزمان وقد عرفت معنى الابتداء نحو ما رايته
زيدا منذ ومنذ يوم الجمعة اي ابتداء زمان انتفاء
الرؤية يوم الجمعة والخامس عشر والسادس عشر
والسابع عشر حاشا وعدا وخلا وهي للاستثناء اي
بمعنى الا نحو جاء القوم حاشا زيدا او عدا زيدا او
خلا زيدا اي الا زيدا وقد ذكرت في المستثنى واعلم
ان حرف الجر قد يحذف وينصب مدخولها ويقال انه
منصوب على نزع الخافض او على المفعولية كقوله تعالى
واختار موسى قومه اي من قومه قال الحروف
المشبهة بالفعل ان وان للتحقيق ولكن للاستدراك
وكان للتشبيه وليت للتمني ولعل للترجي اقول
لما فرغ من التصنف الاول من اصناف الحرف شرع
في التصنف الثاني اعني الحروف المشبهة بالفعل ووجه

شبهها بالفعل لفظيّ ومعنويّ اما اللفظيّ
فلكونها ثانية ورباعية ومفتوح الآخر كالماضي
واما المعنويّ فلكون كلّ واحد منها بمعنى فعل
فان معنى انّ واَنّ حققت ومعنى لكنّ استدركت
ومعنى كانّ شبّهت ومعنى ليت تمنّيت ومعنى لعلّ
ترجّيت وقد تقدم كيفيّة عمل هذه الحروف و
الغرض ههنا بيان سائر احوالها كما سيتّضح
بعد هذا قال وانّ المكسورة مع ما بعدها
جملة وانّ المفتوحة مع ما بعدها مفردة فاكسر
في مظانّ الجمل وافتح في مظانّ المفردات نحو
انّ زيدًا منطلق وعلمت انّك خارج اقول
انّ المكسورة والمفتوحة كلتاهما تدخلان على
الجملة الاسميّة اعني المبتداء والخبر والفرق بينهما
انّ مدخول المكسورة بعد دخولها باقٍ كما كان جملة
ومدخول المفتوحة يصير بدخولها في تاويل المفرد

فاكسر الهمزة في مظانّ الجمل يعني في كلّ موضع يكون
مظنّة الجملة اي يظنّ انّه يقع فيه الجمل نحو انّ
زيدًا منطلق فانّه كلام ابتدائيّ فيكون موضع
الجملة وافتحها في مظانّ المفردات نحو علمت
انّك خارج فانّ انّك خارج في تاويل المفرد لانّه
مفعول علمت وموضع المفعول موضع المفرد وههنا
لانّه فصل الكلام
بحث ذكره يورث التطويل واعلم انّ المظانّ
مع المظنّة ومظنّة الشيء موضعه الذي يظنّ كونه
فيه قال واذا عطفت على اسم انّ المكسورة
يعني باسم انّ مكسورة
بعد ذكر الخبر جاز في المعطوف النصب والرفع نحو انّ
زيدًا منطلق وبشر وبشرٌ احماء على اللفظ والمحلّ
وكذلك لكنّ اذا عطفت دون غيرها اقول
انما جاز الحمل على المحلّ لانّ المكسورة لا تغيّر معنى
الجملة عما كان عليه كما عرفت فالاسم فيها مرفوع
في قوله وانّ مع ما بعدها مجد

المحل على الابتدائية كما كان قبل دخولها بخلاف
المفتوحة فانها يغير معنى الجملة ولذلك قيدت العطف
بالمكسورة وانما اشترط بعد ذكر الخبر لانه لا يجوز
ان يقال ان زيدا وبشر منطلقان لانه يلزم منه
توارد العاملين اعني ان والتجرد على معمول واحد
وهو منطلقان لانه من حيث كونه خبر ان يكون
العامل فيه ان ومن حيث كونه خبر بشر يكون العامل
فيه التجريد ولكن مثل ان في العطف دون غيرها لانها
لا يغير معنى الجملة عما كان عليه بخلاف سائر اخواتها
قال ويبطل عملها الكف والتخفيف فيهيأنها
للدخول على القبيلتين نحو انما زيد منطلق وانما ذهب
عمرو وان زيدا لكريم ويبغني انما زيد منطلق و
انما ذهب عمرو وان زيد اخوك وان قد ضرب
زيد ولكن اخوك قائم ولكن خرج بكر وكان

وكان ندياه حقان وكان قد كان كذا اقول
يبطل عمل الحروف المشبهة الكف اي اتصال شبهه قد كان كذا
ما الكافة بها وذلك عام في الجميع وكذلك
يبطل عملها التخفيف وذلك فيما يخفف منها
اعني الاربع التي اواخرها النون وهي الكف ما الكافة ما الحروف المشبهة بالفعل
والتخفيف هذه الحروف المشبهة للدخول على القبيلتين
اي الاسماء والافعال لان اختصاصها بالاسماء
انما كان لاجل العمل فان العامل يجب ان يكون
مختصا بقبيل ما يعمل فيه والا مثلة ظاهرة وقوله
كان ندياه حقان اوله ونحر مشرق اللون
كان ندياه حقان قال والفعل الذي يدخل
عليه ان المخففة يجب ان يكون مما يدخل المبتدأ
والخبر نحو ان كان زيد لكريما وان طلحة لقائما
واللام لازمة خبرها اقول وانما يجب ان يكون

ذلك الفعل من دواخل المبتدا والخبر كافعال الناقصة
ای الفعل الذی یدخل علیه ان المخففة
وافعال القلوب لان حق هذه الحروف ان تدخل على
المبتدا والخبر فلما عرض لها ما زال اختصاص ما بالاسماء
وهيّاها للدخول على الافعال وجب ان يكون ذلك
الفعل من دواخل المبتدا والخبر ليوفّى عليهما مقتضاها
ولئلا يلزم العدول عن الاصل من كل وجه وانما رجحت
التام في خبرها للفرق بينها وبين ان الناصبة
قال ولا بد لان المخففة من احد حروف الاربعة
قد وسوف والسين وحروف النفي نحو علمت ان
قد خرج زيد وان سوف يخرج وان يخرج وان لم
يخرج اقول لا بد لان المخففة من احد حروف
الاربعة اذا كانت داخلة على الافعال وذلك
للفرق بينها وبين ان الناصبة ولم يعكس
لان الزيادة بالمحذوف اولى قال حروف العطف

ولم يعد بالعكس لان الزيادة

الواو

التّرتيب ص

الواو للجمع بلا ترتيب والفاء وثم لمع وفي ثم
تراخ دون الفاء وحتى لمعنى الغاية اقول هذه
الحروف ثلثة من اصناف الحروف وهي عشرة احرف
اولها الواو وهي للجمع بلا ترتيب اي تدل على
ثبوت الحكم للمعطوف والمعطوف عليه مطلقا لا
مع الاشعار بالترتيب او عدمه نحو جاءني زيد وعمرو
ای الاعلام
اي اجتمعا في المجيء مطلقا وثانيها وثالثها الفاء
وثم وهما للجمع ايضا لكن مع التّرتيب نحو جاءني
زيد فعمرو وثم عمرو اي اجتمعا في المجيء لكن كان
مجيء عمرو بعد مجيء زيد والفرق بينهما ان مع ثم تراخيا
اي زيادة التاخر في الزمان
دون الفاء ورابعها حتى وهي ايضا للجمع مع
معنى الغاية اي يجب ان يكون معطوفها جزءا
من المعطوف عليه نحو اكلت السمكة حتى راسها
وذلك لتفيد قوة نحو مات الناس حتى الانبياء

اي زيادة القوة والضعف لتحقق الغاية
التي هي معنى حتى ولا يحصل الغاية الا بذكر
الاقوى بعد حتى بالنسبة الى ما قبلها كقولك
مات الناس ح

حتى جزء من المعطوف عليه يفيد قوة

فان الانبيا اقوى من غيرهم اوضعفا نحو قدم
الحجيج حتى المشاة فان المشاة اضعف من غيرهم
فلا يجوز ان يقال جاءني زيد حتى عمرو او جاءني
القوم حتى البغال لانتفاء الجزئية قال
واو واما لاحد الشيئين او الاشياء وتقعان في
الخبر والامر والاستفهام اقول خامس حروف
العطف وساد سها او واما وهما للدلالة على ثبوت الحكم
لواحد من شيئين اذا كان المعطوف متحدا نحو جاءني
زيد او عمرو وجاءني اما زيد واما عمرو ای احدهما
او لواحد من اشياء اذا كان منكرا نحو جاءني زيد او
عمرو او بكر او خالد وجاءني اما زيد واما عمرو
واما بكر ای جاء احدهم وتقع او واما في الخبر كما مر
وفي الامر نحو جالس الحسن او ابن سيرين وخذ اما درهما
واما دينارا وفي الاستفهام نحو ألقيت عبد الله او اما

واضربت اما عبد الله واما اخاه
اخاه قال وام نحوهما غير انها لا تقع الا في الاستفهام
متصلة وتقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو ازيد عندك
ام عمرو وانها لابل ام شاة اقول سابع حروف
العطف ام وهي مثل او واما في الدلالة على ثبوت
الحكم لاحد الشيئين او الاشياء لكنها لا تقع الا
في الاستفهام حال كونها متصلة وتقع فيه
وفي الخبر حال كونها منقطعة يعني ان ام على ضربين
متصلة ومنقطعة فالمتصلة هي التي تقع بعد الاستفهام
بليه مثل ما يلي ام من المفرد نحو ازيد عندك ام عمرو او
الجملة نحو اضربت زيدا ام ضربت عمرا والمنقطعة
هي التي تقع اما بعد غير الاستفهام نحو انها لابل
ام شاء او بعد الاستفهام لا بليه مثل ما يلي ام نحو هل
زيد ام عمرو او هي في معنى بل والهمزة فان
قولنا ام شاء وام عمرا معناه بل اهي شاء وبل
ارايت عمرو او الهمزة في انها للجملة كان القائل

رای حبشة ظنتها ابلا فاخبر علی ما ظنّه ثم تیقن انها
لیست بابل و تردد فی انها شاء ام لا فاستانف
سوالا فقال ام شاء ای بل اهی شاء والفرق بین
او وام ان السوال بها انما یکون اذا لم یتحقق
ثبوت الحکم لواحد من المعطوف والمعطوف علیه نحو
ازید عندک او عمرو فانه انما یصح اذا لم یعلم کون
احدهما عند المخاطب واما ام فان السوال
بها انما یکون اذا کان ثبوت الحکم معلوما لاحدهما
ویکون الغرض من السوال التعیین ولذلک
یکون جواب او بلا او نعم لحصول الغرض بذلک
ولا یکون جواب ام الا بالتعیین والفرق بینهما و
بین اما ان الاول یجب ان یتقدمها اما اخری بخلافهما
قال والنفی ما وجب للاول نحو جاءنی
زید لا عمرو بل للاضراب عن الاول منفیا کان
او موجبا نحو جاءنی زید بل عمرو وما جاءنی بکر

بل خالد ولکن للاستدراک وهی فی عطف الجمل
نظیرة بل فی الاستدراک فقط فان بل مع انها
تفید الاضراب تفید الاستدراک ایضا نحو ما جاءنی
عطف المفردات نقیضة لا اقول نا من حروف
العطف وتاسعها وعاشرها لا وبل ولکن والثلاثة
مشترکة فی الدلالة علی ثبوت الحکم لواحد من المعطوف
والمعطوف علیه علی التعیین ویفرق کل واحد من
الاخیرین بخاصة فلا تدل علی نفی ما وجب للاول
نحو جاءنی زید لا عمرو فقد ثبت المجیء للنائب
لزید عن عمرو وبل للاضراب ای للاعراض عن
الکلام الاول منفیا کان ذلک الکلام او موجبا
اما الموجب فنحو جاءنی زید بل عمرو والمعنی بل
جاءنی عمرو وما جاءنی زید فاعرضت عن الکلام
الاول لکونه غلطا واما المنفی فنحو ما جاءنی بکر

بل خالد وهذا يحتمل وجهين الاول ان يكون
المعنى بل جاءني خالد وحده يكون الاضراب عن
الفعل مع حرف النفي والثاني ان يكون المعنى بل ما جاءني
خالد وحده يكون الاضراب عن الفعل دون حرف النفي
فقول المصنف بل للاضراب يكون صحيحا ولكن للاستدراك
والاستدراك رفع توهم نشأ من الكلام تقدم على
لكن وهي مع عطف المفرد بنظيره بل في الاستدراك فقط
فان بل مع انها تفيد الاضراب تفيد الاستدراك
ايضا نحو ما جاءني زيد لكن جاءني عمرو وجاءني زيد
لكن عمرو طويل وفي عطف المفردات نقيضته
لا يعني لا يعطف بها مفرد على مفرد الا اذا كان
قبلها نفي او نهي فيكون نقيضته لا نحو ما جاءني زيد لكن
عمرو وجاءني فقد اثبت للثاني ما نفيت
عن الاول على عكس لا وانما لا يعطف بها المفرد

وجاءني بكره

وما جاءني بكر

على المفرد الا فيما كان ما قبلها منفيا ليعلم المغايرة
بين ما قبلها وما بعدها فانها يجب ان تقع بين
كلامين متغايرين قال حروف النفي ما لنفي الحال
والماضي القريب منها نحو ما يفعل الآن وما فعل
وان نظيرتها في الحال قول من اصناف الحروف
حروف النفي وهي ستة ما لنفي الحال مع المضارع نحو
ما يفعل الآن زيد او الجملة الاسمية نحو ما زيد منطلقا
او لنفي الماضي القريب من الحال نحو ما فعل زيد وان
بكسر الهمزة وسكون النون بنظيرة ما في نفي الحال فقط
وتدخل مع الماضي والمضارع والجملة الاسمية نحو ان قام
زيد وان يقوم زيد وان زيد منطلق قال ولا
لنفي المستقبل والماضي بشرط التكرير والامر والدعاء
نحو لا يفعل زيد ونحو قوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقد
لا تكرر نحو فعل ولا تفعل ولا يسيء النهي ونحو لا رجل

الله ويسمى الدعاء اقول قوله ويسمى النهي معناه
ان المثال المذكور اعني لا تفعل يسمى نهيا اذ نفي الامر
نهي وقوله لا فعل مثال الماضي بلا تكرر وقد جاء في الشعر
نحو اي امرئ لا فعله والباقي ظاهر قال ولا النفي
العام نحو لا رجل في الدار ولا امراة ولغير العام
نحو لا رجل فيها ولا زيد فيها ولا عمرو اقول
قد يجيء لا النفي العام اي تدل على نفي جنس مدخولها و
هي التي تسمى لا النفي الجنس ولا تدخل الا على النكرات
وقد يجيء لنفي الغير العام اي تدل على نفي فرد من جنس
مدخولها وتدخل على المعرفة والنكرة وامثلة ظاهرة
قال ولم ولما لنفي المضارع وقلب معناه الى معنى
الماضي وفي لما توقع وانتظار اقول اذا قلت
لم يضرب او لما يضرب زيد كان معناه ما ضرب زيد
والفرق بينهما ان في لما توقعا وانتظارا اي انها انما

تنفي فعلا يتوقع وقوعه وينتظر بخلاف لم فانها لا تنفي
نظيره لا في نفي المستقبل ولكن على التاكيد اقول
اذا اردت نفي المستقبل مطلقا قلت لا اضرب مثلا
واذا اردت نفيه مع التاكيد قلت لن اضرب
وفي بعض النسخ التاكيد بدل قوله التاكيد واعلم
ان مذهب الخليل ان اصل لن لا ان فخففت
بحذف الهمزة والالف ومذهب الفراء ان نونها
مبدلة من الالف واصلها لا ومذهب سيبويه وهو الاصح
انها حرف برأسها قال حروف التنبيه ما نحو
ما ان عمر وابا لباب واكثر دخولها على اسماء
الاشارة والضمائر نحو هذا وما انت واما وألا
مخففان نحو اما انك خارج وألا ان زيدا قائم
اقول سميت هذه الحروف حروف التنبيه لان
الغرض من الاتيان بها اول الكلام تنبيه المخاطب

على الاصغاء الى ما قاله المتكلم لئلا يفوت غرضه وانما
اكثر دخولها على اسماء الاشارة والضمائر لضعف دلالتهما
على مدلولهما **قال** حروف النداء يا وايا وهيا للبعيد
واى والهمزة للقريب ووا للمندوب **اقول**
المراد بالبعيد هو البعيد حقيقة او المنزل بمنزلته كالنائم
والساهي وانما اختصت الثلثة بالبعيد لان المنادى
البعيد او المنزل بمنزلته يحتاج الى تصويت ابلغ مما
لا يحتاج اليه القريب والتصويت في هذه الثلثة ابلغ
منه في الاخريين وخصت اى والهمزة بالقريب
كمن بيده يك لان رفع الصوت في ندائه لا يكون مطلوبا
وهما خاليتان عن رفع الصوت وبعض نبلت القسمة
فيقول يا اعم الحروف فتستعمل للبعيد والقريب وايا وهيا
للبعيد واى والهمزة للقريب ووا للمندوب خاصة وتقدم
معنى المندوب وانما ذكرت وافي حروف النداء لاشتراكها

صوت

ان ينفتح اندوه نمودن
من كنز اللغات
برکسی گریستن

في افادة التخصيص ولهذا ذكر المندوب في باب المنادى
قال حروف التصديق نعم لتصديق الكلام المثبت
والمنفي نحو اخبر وان استفهام كقولك لمن قام زيد او لم
يقم زيد نعم وكذلك اذا قال اقام زيد او
الم يقم زيد **اقول** سميت هذه الحروف حروف
التصديق لان المتكلم بها يصدق المخبر فيما اخبره وسيي
حروف الايجاب ايضا **قال** وبلى يختص بايجاب المنفي
خبرا او استفهاما **اقول** مثاله ما قام زيدا والم يقم زيد
فيقال بلى اى بلى قد قام زيد مثال الاستفهام قوله تعالى
الست بربكم قالوا بلى اى بلى انت ربنا ومن ههنا
لو قيل نعم لكان كفرا اذ يكون معناه نعم لست ربنا
قال واجل وجير يختصان باخبر تقريرا واثباتا **اقول**
مثاله ان يقال ما قام زيد او قام زيد فيقال اجل
وجير **قال** واى مختص بالقسم نحو اى والله **اقول**

قال

ان يقال

فى بر

يختصان

معناه ان اي لا تستعمل الا مع القسم مثل ان يقال
اقام زيد فيقال اي واللهِ قال حروف الاستثناء
الا وحاشا وخلا وعدا اقول قد تقدم بيان
ذلك فان قيل كيف جعل هذه الحروف مرة من
حروف الاضافة واخرى صنفا برأسها قلت ذلك
لتعدد الاعتبارين فيها قال حرفا الخطاب الكاف
والتاء في ذلك وانت ويلحقها التثنية والجمع
والتانيث والتذكير كما يلحق الضمير اقول قد
عرفت ذلك في اسماء الاشارة والمضمرات قال
حروف الصلة ان فيما ان رأيت زيدا وان في فلما ان
جاء البشير وما في حينما ومتى ما وايما وفيما رحمة ولا
في لئلا يعلم وقل اقسم ومن في ما جاءني من احد
والباء فيما زيد بقائم اقول هذه الحروف حروف الزيادة
ونعرف بان اسقاطها لا يخل بالمعنى الاصلي وشيء

حروف الزيادة الصلة لانه ربما يتوصل بها الى
استقامة الوزن والقافية والمقابلة في النظم
والنثر وفايدتها تاكيد المعنى المقصود من
الكلام الداخل هي عليه قال حرفا التفسير
اي نحو رأيتني اي صعد وان في نادَيته ان قم ولا يخفى
ان الاسعد فعل في معنى القول اقول سميا حرفي
التفسير لانهما وسيلتان الى تفسير مبهم سبقهما
كما فسر بواسطة اي رقى يصعد وبواسطة ان نادَيته
تقم والمراد من الفعل الذي هو معنى القول مثل المنادى
قال حرفا المصدر بان ان وما تقول لك اعجبني
ان خرج زيد واريد ان تخرج اي خروجه وخروجك
وما في قوله به وضاقت عليهم الارض بما رحبت
اي برحبها اقول سميا مصدريين لانهما يجعلان
يجعلان ما بعدهما في تاويل المصدر كما في الكتاب

واعلم ان ان المفتوحة من حروف المصدرية ايضا انها
تجعل ما بعدها فی تاویل المصدر کغیرها وقد اهمل المصنف
ذکرها فکانه نظر الی انها مختصة بالجملة الاسمیة و
المصدریة فی الفعل اظهر قال حروف التخضیض
لولا ولوما وهلا وان تدخل علی الماضی والمستقبل
نحو هلا فعلت وان تفعل اقول هذه الحروف
اذا دخلت علی الماضی یکون للّوم علی ترکه فاذا
قلت هلا اکرمت زیدا فقد اردت اللّوم و
التوبیخ للمخاطب علی ترک اکرام زید واذا دخلت
علی المستقبل تکون للتخضیض ای الحث علیه فاذا
قلت هلا تقرء القرآن یکون المراد حث المخاطب
علی القراءة وسبب التسمیة بحروف التخضیض ظاهر
قال ولولا ولوما یکونان لامتناع الشیء
لوجود غیره فتختصان بالاسم نحو لولا علی لهلک

واعلم ان لولا ولوما اذا دخلتا علی الفعل
المضارع معناه للتحضیض واذا دخل
علی الماضی کلیهما امتناع الثانی لوجود
الاول نحو لولا جوابک لوسیستک اجمع

لولا فی الامثلة علیه علی
مبتدا ای امتنع هلاک عمر لوجود
لولا هلاک عمر علی
فاعل بجواب لولا وعمر
مبتدا خبره محذوف

اقول معناه ما هلک عمر لان علیا
کان موجودا فلولا ههنا لامتناع هلاک عمر لوجود
علی علیه السلام قیل سبب هذا القول ان عمر امر برجم سکران
الحامل فقال له علی علیه السلام ان کانت الام اذنبت
فما ذنب الجنین فقال عمر هذا وقبل ان سائلا
دخل علی النبی صلعم وانشد شعرا قال النبی صلعم لعمر
اقطع لسانه فاذهبه عمر لیقطع لسانه فلقیه علی
فقال ما تریدبهذا الرجل فقال اقطع لسانه فقال
علی احسن الیه فان الاحسان یقطع اللسان
فرجعا الی النبی ص فقال له ای شیء تعنی بالقطع
یا رسول الله فقال الاحسان فقال ذلک قال
حرف التقریب قد لتقریب الماضی من الحال نحو
قد قامت الصلوة وللتقلیل نحو ان الکذوب
قد یصدق وفیها توقع وانتظار اول معنی

وان الجواد قد یبخل وقد یکون
للتحقیق نحو قوله قد یعلم الله
المعوقین نخ نخ نخ نخ

قد يصدق ان صدقه قليل فقوله فيها توقع وانتظار
معناه انها انما تدخل في خبر من يخبر المنتظر بخبره و
يتوقعه فان قائل اذا قال قد قامت الصلوة
انما يخبر به للمنتظرين للصلوة المتوقعين اخباره
بذلك قال حروف الاستقبال سوف والسين وان
ولن اقول سميت هذه الحروف حروف الاستقبال
لانها تخصص المضارع المشترك بين الحال والاستقبال
بالاستقبال قال حرفا الاستفهام الهمزة وهل
فالهمزة اعم تصرفا منه وتحذف عند الدلالة نحو زيد
عندك ام عمرو ولكل استفهام صدر الكلام اقول
الهمزة اعم من جهة التصرف من هل اذ كل موضع
يقع فيه هل يقع الهمزة من غير عكس فان الهمزة
تستعمل مع ام المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو
دون هل وتدخل على اسم منصوب بفعل مضمر نحو

نحو ازيدا ضربته دون هل وعلى المضارع اذا كان
بمعنى اللوم والتوبيخ نحو اتضرب زيدا وموانحوك
دون هل وعلى الواو العاطفة وفائها وثم كقوله تعالى
اوكلما عاهدوا عهدا او فمن كان مؤمنا وانتم اذا ما
اوقع آمنتم به الان دون هل والدليل فيه زيد عندك
ام عمرو وعلى حذف الهمزة وجودام فان ام المتصلة
لا تستعمل الا مع الهمزة وانما يكون للاستفهام صدر
الكلام لانه يدل على نوع من انواع الكلام وكل ما كان
كذلك يكون له صدر الكلام قال حرفا الشرط ان
للاستقبال وان دخل على الماضي ولو للماضي وان دخلت
على المستقبل اقول مثال ان نحو ان ذهب زيد ذهبت
امامه فان المعنى ان يذهب هو اذهب امامه ومثال
لو نحو لو يخرج زيد اخرج امامه فان المعنى لو خرج هو خرجت
امامه قال ويجئ فعل الشرط وجزاؤه مضارعين

وماضيين او احدهما مضارعا وان آخر ماضيا فان كان
الاول ماضيا والآخر مضارعا جاز رفعه وجزمه نحو ان
ضربتني اضربك اقول للشرط والجزاء اربعة احوال
لانهما ان يكونا مضارعين نحو ان تضرب اضرب والجزم
واجب فيهما واما ان يكونا ماضيين نحو ان ضربت
ضربت والجزم فيهما واما ان يكون الجزاء ماضيا و
الشرط مضارعا نحو ان تضرب ضربت وحينئذ يجب الجزم
في الشرط ويمتنع في الجزاء واما ان يكون بالعكس نحو
ان ضربتني اضربك يمتنع حينئذ الجزم في الشرط فيجوز فيه
الجزاء الجزم على القياس والرفع لان حرف الشرط
لما لم يعمل في الشرط مع قربه منه لا يعمل في الخبر مع البعد
بالطريق اولى قال وتدخل الفاء في الجزاء اذا لم
يكن مستقبلا او ماضيا في معناه نحو ان جئتني فانت
مكرم وان لم تجئني فقد اكرمتك امس اقول قوله و

وتدخل معناه انما يجب ان تدخل الفاء في الجزاء
وكذلك حكم الامر والنهي نحو ائتني فاكرمك ولا تكرمه
ان ضربك عمرو فلا تكرمه وانما يجب دخول الفاء
في هذه المواضع لامتناع تاثير حرف الشرط
في الجزاء اذا كان واحدا من هذه الاربعة فيجب دخول الفاء
في الخبر ليربط بالشرط وانما قال اذا لم يكن مستقبلا او
ماضيا مثبتا او منفيا بلا فيجوز الوجهان واذا كان ماضيا
في معناه يمتنع دخول الفاء وانما قيدنا جواز الوجهين
في المضارع المنفي بلا لانه اذا كان منفيا بلن يجب
الفاء كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل
منه واعلم انه قد يقام اذا مقام الفاء كقوله تعالى
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
يقنطون اى فهم يقنطون وتحقيق ذلك ان

كقوله تعالى ومن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا
ان جعل لا النفي الاستقبال فلم يكن بحرف الشرط ناصب
فيه لامتناع اجتماع عاملين على معمول واحد جاز ترك
الفاء ان جعل لا لمجرد النفي فكان حرف الشرط فيه ناصبا
لجعله للاستقبال والسلام والآ

www.alaqdas.com

اذا هذه للمفاجاة فهي في معنى فاجات فاطرد ان

في الحقيقة تقع فعل ماض واذا كان كذلك لم يحتج الى

الربط والتقدير ان تصبهم سيئة فاجات زمان

فنوطهم **قال** ويزاد عليها ما للتاكيد ولها

صدر الكلام ولا يدخل الا على الفعل واما فيه معنى الشرط

اقول مثال ذلك قوله نخ فاما ياتينكم منى هدى

وسبب صدارتها ما ذكرناه في ان ما تفهم ولا يدخل

الا على الفعل لان الفعل الشرط يجب ان يكون

فعلا فان كان ملفوظا فذاك والا يجب ان يقدر

كقوله نعم وان احد من المشركين استجارك وقل لو انتم

تملكون فان التقدير وان استجارك احد وقل لو تملكون

انتم **قال** واذن جواب وجزاء وعاملها فعل مستقبل

غير معتمد على ما قبلها وتلغيها اذا كان الفعل حالا

كقولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا او

معتمدا على ما قبلها نحو انا اذن اكرمك **اقول**

اذن من نواصب المضارع وهي جواب وجزاء اى

تقع في كلام من يجيب متكلما او يخبره بجزاء له على

فعله الذي دل عليه كلامه كقولك لمن قال انا اتيك

اذن اكرمك فان قولك اذن اكرمك جواب

لقائل انا اتيك ودليل على جزاء فعله اعني اكرامك

اياه وباقي الكلام على اذن قد قررناه عند تقريرنا

نواصب المضارع لما كان البقي هناك **قال**

حرف التعليل كي نحو جئتك كي تكرمني **اقول**

قد ذكر في بعض النسخ لام التعليل هنا ايضا و

شرحها بعض الشارحين وذلك توهم

لان لام التعليل انما هي الجارة اذا استعملت

بمعنى كي فلا يكون مستقلة في التعليل ولذلك

لم يذكرها المصنف في المفصل وفي الانموذج اورجها

المحرفون قال حرف الردع كلا تقول لمن
قال فلان يغضك كلا اى ارتدع اقول
الردع الزجر وارتدع اى امتنع قال اللامات
لام التعريف فى نحو المراء باصغريه وفعل الرجل كذا
الاولى للجنس والثانية للعهد اقول اللامات
ثلثة اقسام ساكنة ومفتوحة ومكسورة والساكنة
واحدة والمفتوحة ومكسورة والساكنة واحدة
والمفتوحة اربعة والمكسورة ايضا واحدة
فلام التعريف اما للجنس نحو المراء باصغريه اى
حقيقة المراء اعنى تبين معانيه وتقويمها انما
تتحقق باصغرين وهما القلب واللسان لان احدهما
منشاء المعانى والآخر مظهرها واما نحو فعل
الرجل كذا اى الرجل المعهود والهمزة
قبلها عند سيبويه للوصل ولذلك تسقط فى الدرج

وقال الخليل ان الهمزة واللام تفيدان معا
للتعريف فالهمزة قطعية والسقوط فى الدرج
انما هو للخفة فانها كثيرة الاستعمال قال ولام
القسم فى نحو والله لافعلن كذا والموطئة له فى
نحو والله لئن اكرمتنى لاكرمتك اقول لام القسم
هى التى تدخل على جواب ولام الموطئة له هى
التى تدخل على حرف الشرط تقدمه قسم لفظا كما
فى الكتاب او تقديرا كما فى قوله تعالى لئن اخرجوا
لا يخرجون معهم فان التقدير والله لئن
اخرجوا ومعنى الموطئة اى المهيئة من قولهم
وطئته اى هيأته لتنهيها الجواب للقسم ودل انها
على انه لا للشرط قال واللام جواب لو ولو
ويجوز حذفها اقول مثال قوله تعالى لو كان فيهما
آلهة الا الله لفسدتا ولولا فضل الله عليكم و

رحمة لكنتم من الخاسرين وهي بمنزلة الفاء في جواب
ان لم يربطها بالشرط ويجوز حذفها اذا علمت كقوله تع
لو نشاء جعلناه اجاجا اى لجعلناه قال ولام
الامر تسكن عند الواو العطف وفائه اقول مثاله
قوله تعالى فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى قال ولام
الابتداء فى نحو لزيد قايم وانه ليذهب اقول وقد تاتى
تاكيد مضمون الجملة التى دخلت عليها وتلك
الجملة اما اسمية نحو لزيد قايم او فعلية وفعلها مضارع
نحو انه ليذهب قال تاء التانيث الساكنة هى
التى لحقت اواخر الافعال الماضية نحو ضربت
للايذان من اول الامر بان الفاعل مؤنث
وتحرك بالكسر عند ملاقات الساكن اقول
انما سكنت لانها مبنية والاصل فى البناء السكون
قال والنون المؤكدة لا يؤكد بها الا المستقبل

الذى فيه معنى الطلب اقول انما اشترط الطلب فى
مدخولها لان التاكيد انما يناسب كلاما يتوصل
به الى تحصيل المطلوب وانما اشترط الاستقبال
لان الطلب لا يكون الا فيه فلا يؤكد بها الماضى والحال
بل يؤكد المستقبل والامر والنهى والاستفهام والتمنى
والعرض نحو والله لافعلن واضربن ولا خرجن وهل
زيدن والا تنزلن ولتكتبن ترجمن قال
والخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة الا فى فعل الاثنين
وجماعة المؤنث لاجتماع الساكنين على غير حده اقول
هذا النون اما خفيفة ساكنة او ثقيلة مفتوحة مشددة
واتمام مباحثها مذكورة فى التصريف وقد شرحنا فى
شرحه قال تاء التانيث تزاد فى كل متحرك حركة
غير اعرابية للوقف خاصة نحو ثمه وحيهله ومالية
وسلطانيه ولا يكون الا ساكنة وتحركها لحن

www.alsabeel.com

اقول انما اختصت هذه الهاء بالمبنى لان الحاجة
الى بيان حركة المبنى اشد منها الى بيان حركة المعرب
لان الاعراب يدل عليه ما قبله بخلاف البناء وانما
اختصت بحالة الوقف لان انتفاء الحركة انما هو
فيها تنبيه واعلم ان المصنف لم يذكر بعض اصناف
الحرف كالتنوين والغنى التابعة وتائه المتحركة وسين
الوقف وسينه وحروف الانكار وحرف التذكير فكانه
اختصر في التنوين على ما ذكرنا عند ذكر خواص الاسم
وفي الغنى التابعة وتائه على ما ذكرنا في المؤنث
وترك البواقي لقلة فائدتها ومع ذلك فلا باس
بان نشير اليها بما يليق كتابنا من البيان
فاقول التنوين على خمسة اقسام تنوين التمكن وهو
الذي يدل على تمكن مدخولها في الاسمية كزيد وتنوين
التنكير وهو الذي يفرق بين المعرفة والنكرة كصه ومه

وتنوين المقابلة وهو الذي يقابل نون جمع المذكر السالم
كمسلمات وتنوين العوض وهو الذي يعوض عن المضاف اليه
كيومئذ فان اصله يوم اذ كان كذا فاسقطت الجملة ما عوضها
وعوض منها التنوين وتنوين الترنم وهو الذي يجعل مكان حرف المد
في القوافي كما في قول الشاعر اقلي اللوم عاذل والعتابا فقولي
ان اصبت لقد اصابا المعنى يا عاذلة اقلي لومي وعتابي وصوتني
فيما افعل وسين الوقف وسينها وشين معجمة عند تميم وسين مهملة
عند بكر ويلحق بكاف المؤنث في الوقف نحو اكرمتكش ومررت بكش
معجمة او مهملة وسيتي شين الكشكشة او سينها وعن معاوية
برى الله عنه انه قال يوما من افصح الناس فقام رجل من الفصحى
وقال قوم تباعدوا عن قرية العراق وبانوا عن كشكشة
تميم وتياسروا عن كسكسة بكر لبث فيهم غمغمة قضاعة
ولاطمطانية حمير فقال معاوية فمن هم قال قومك فالكشكشة
والكسكسة الحاق الشين والسين بكاف مؤنث بكر وقضاعة بالفات
المضمومة وحمير تلك قبائل والعرانية بضم الفاء وتشديد الياء
لغة اهل العراق والغمغمة على وزن زلزلة عدم تبين الكلام

وطمأنينة يضم الطاء بين ونشد بالباء الموحدة الكلام
العجمي وحرف الانكار زيادة يعني آخر الكلمة في آن فهم تقول
لمن قال قدم زيد انه يضم الدال وكسر الشين وسكون الهاء
والباء وفتح الراء وسكون الهاء
والباء مستهزيا به ومنكرا لتعجبه من ان يقدم الامير
وحرف الاستفهام زيد في آخر كل كلمة يقف
المتكلم عليها تقدر ما يجلبه بعد حاصل ان يقول
الرجل لمن قال يقول من العلم قالا ويقولوا
ومن الطعام اذا تبذر وهم يريد قطع كلامنا على ان
الابواب اذوقفنا اقتدلا يجاز ما وعدنا اصدر
الكتاب والمؤمل لمن يعثر على خلل فيه ان يصلح
بكرمه ويعصمني عن لومه فيه فاني بارض الناس ضيف

www.alabdulgader.com